

ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالي فى تنمية القدرة المالية
لطالبات مركز التكوين المهنى بمحافظة بورسعيد

إعداد
د/ مايسه جمال فرغلى
استاذ خدمة الفرد المساعد
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

الملخص

ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالي في تنمية القدرة المالية

لدى طالبات مركز التكوين المهني بمحافظة بورسعيد

مايسه جمال فرغلى

(استاذ مساعد بقسم خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد)

مشكلة الدراسة: أظهر الاقتصاد السلوكي وعلم النفس العصبي أن التجربة العاطفية للمال تفوق القدرات المعرفية لذلك تتطلب الظروف المالية زيادة الوعي الذاتى وتساهم المعرفة والمهارات السلوكية المالية المحسنة فى إحداث التغييرات فى التصرفات المالية تتمثل اهمها فى تغيير التصرفات بالانتقال من التصرف المالي الاستجابى إلى التصرف الاستباقى .

اهداف البحث: ممارسة خدمة الفرد لبرنامج تدخل المهني يعتمد على العلاج المالي للتعامل مع طالبات مركز التكوين المهني .
تحدد الفرض الرئيسى فى : "من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القدرة المالية لحالات طالبات التكوين المهني على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالي لصالح القياس البعدى " ويتحقق من خلال أبعاده الثلاثة (الفهم المالي ، الكفاءة المالية ، المسؤولية المالية)
وتعتبر الدراسة من الدراسات التجريبية مستخدمه مقياس قدره الماليه للطالبات بالتكوين المهني ، وقد اجريت بمركز التكوين المهني على عينة مكونه من "11" طالبة من المبحوثين اجري تنفيذ البرنامج فى الفترة من 2017/10/1 حتى 2017/12/29 كما ارتكزت اهم الاساليب المستخدمة فى البرنامج على: اسلوب الواجبات المنزلية، التدخل باستخدام المشهد المالي اسلوب القصة، استخدام الجينوجرام، المرآه المالية
اهم نتائج الدراسة : اثبتت النتائج صحة فروض الدراسة .
الكلمات المفتاحية : ممارسة – العلاج المالي – القدرة المالية

Summary of a study

Practicing Case Work from the Perspective of Financial Therapy in Developing Financial Capacity

At the female students of the Vocational Training Center

Maissa gamal Farghaly

Study problem: Behavioral economics and neuropsychology showed that the emotional experience of money exceeds cognitive capabilities. Therefore, financial conditions require increased self-awareness, Improved financial knowledge and behavioral skills contribute to bringing about changes in financial behavior, the most important of which is to change behavior by moving from responding financial behavior to behavior Preemptive.

Research objectives: The Practice of Case Work for the professional intervention program depends on financial treatment to deal with female students of the vocational Training Center

The study Hypotheses: It is expected that there will be statistically significant differences between the degrees of financial ability for cases of female students in professional training on the scale of financial ability before and after practicing the service of the Individual from the Perspective of financial treatment in favor of post-measurement” and it is achieved through its Three Dimensions (financial Understanding, Financial Efficiency, Financial Responsibility) the study is considered one of the experimental studies using the measure of the financial ability of female students in the vocational training "researcher preparation". It was conducted at the vocational training center on a sample of "11" female respondents. The program was implemented in the period from 1/10/2017 to 29/12/2017

The most important methods used in the program were based on: the homework method, the intervention using the financial scene, the story method. Using a genogram, financial mirror

The Important Results: The Results proved the validity of the study hypotheses

Key words: Exercise - Financial therapy - Financial capacity

أولا مشكلة البحث :

لاشك أن للمال دورا خطيرا في الحياه وهو عصبها لذلك تغلغل حبه في أعماق الناس واحتل مكان الصداره وقد أشار القرآن إلى هذا الحب في قوله تعالى : "وتحبون المال حبا جما " (1)

كما يعد أحد المجالات من بين جميع جوانب الحياه التي لا يمكن تجنبها ، فلا يعتمد عليه فقط لتلبية الاحتياجات الأساسية من غذاء وملبس ومأوى ، بل هو جانب أساسي من جوانب الإحساس بالسلامة والأمن ونوعية الحياه والأهداف والطموحات.(2)

ويتسم عالم اليوم بالعديد من التحولات الاقتصادية المتسارعه والتي تفرض العديد من التحديات على دول العالم لعل من اهمها إعداد افراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية ، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعه، وفي ضوء الدور المحورى الذى تلعبه الموارد الماليه فى توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الافراد والمؤسسات والمجتمعات فى العالم باسره تزايد الإهتمام بالثقافة المالية Literacy Financial باعتبارها ضرورة حيوية فى وقتنا الحالى نظرا لان العالم المالى World Financial اليوم اكثر تعقيدا كما انها تتضمن مهارات حياتيه لازمه لجميع الافراد سواء كانت مواردهم محدوده او ثريه حيث ان القدرة على صنع القرارات الماليه تعد مفتاح صنع افضل الفرص فى عالم اليوم المتغير .

ولما كانت طبيعة الحياه فى الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي يعيشها الفرد نتيجة لارتفاع تكاليف الحياه وعدم كفاية المال لشراء الاحتياجات الاساسية وكذلك الارتفاع المستمر فى الأسعار مع عدم القدرة على توفير الخدمات الضرورية بشكل ضغط كبير ويجعله يفكر جيدا فى تكيف حياته وتنظيم الانفاق بقدر المستطاع فانه لا يتأتى ذلك إلا بالإداره السليمه للموارد التي تساعد على حسن استغلالها لتحقيق اهدافها لان الاهتمام بتخطيط اسلوب الحياه سوف يحقق الاهداف مصداقا لقوله تعالى : (3)

" والذين لا يسرفوا ولا يقتروا وكان بين ذلك قواما "

وفى دراسة للجهاز المركزى للتعبنه العامه والإحصاء عن الدخل والإنفاق والإستهلاك أوضحت أن هناك تطورا مستمرا فى مستوى معيشة الأفراد وأن متوسط إنفاق الأسرة المصرية زاد بنسبة 56,5% خلال عام 2008/2009 واصبحنا مجتمع إستهلاكى فى المقام الأول (4).

تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام " 2030 " تتضمن وضع السياسات والبرامج التدريبية التي تضمن تعزيز قدرات الشباب للمساهمة فى تحقيق خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية فضلاً عن رفاهية الأجيال القادمة.

و الفرد يواجه فى حياته العديد من المواقف والمشكلات والتعقيدات الماليه على اساس يومى و يتطلب منه إتخاذ العديد من القرارات المستنيرة وإتخاذ إجراءات فعالة تتدرج من حيث اهميتها وآثارها لتحسين اوضاعه وذلك لتجنب القلق بشأن المسائل الماليه ففكرة السلوك المالى تنطلق من منطق رئيسى هو ان القرار المالى الغير عقلانى دائما يتجلى فى كثير من التحيزات السلوكيه Behavior Biases وبالتالي فإن مدى إدراك الافراد للمعلومات المتاحة يؤثر على قراراتهم وإدارتهم لمحفظتهم الماليه وتقدير درجة المخاطرة التي تنطوى عليها تلك القرارات لذا يوضح السلوك المالى الظواهر الاجتماعيه والنفسية والعاطفية للافراد فى عملية إتخاذ القرارات الماليه والاقتصاديه حيث يهتم بتصرفات الافراد غير العقلانية وكيفية تجميعهم للمعلومات وآلية استخدامها .

حيث اشارت دراسة شريف احمد شريف العاصى 1991 الى ان معظم الدراسات التي تمت فى مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية فى الاسره تركز على الزوجين باعتبارهما الوحده الاساسيه لاتخاذ القرارات ويمتاز هذا النهج بالبساطه والسهوله لانه يحصر ويحدد القرارات الاسريه داخل إطار فردى وانه فى اطار مفهوم السيطره Dominance توجد اربعة انماط لاتخاذ القرار فى الاسره وفقا لمدى تأثير الزوج والزوجه كالاتى: القرار المستقل Autonomic لكل منهما ، القرار الذى يسيطر عليه الزوج Husband- Dominant ، القرار الذى تسيطر عليه الزوجه Wife – Dominant ، القرار المشترك Joint . (5)

كما استهدفت دراسه شريف احمد شريف العاصى 1997 اختبار فرض عام هو تفاوت انواع المخاطره التي يدركها الفرد ، والاستراتيجيات التي يستخدمها للتعامل معها ، والتي تختلف اختلافا جوهريا باختلاف شخصية الفرد ،

وقد اثبتت نتائج دراسته هذا الفرض موضحه ان اتخاذ القرارات السلوكيه لها نتائج وعواقب مما يشعر فيها الفرد بدرجه من المخاطره Risk مما يجعل هذا المفهوم مكون من المكونات الهامه للعديد من نظريات سلوك المالى للفرد وهنا يستند مفهوم السلوك المالى للمخاطره على ثلاث بديهيات اساسيه هي : (6)

- السلوك المالى ليس عمليه عشوائيه ولكنه موجه بتحديد اهداف وتحقيق هذه الاهداف.
- ان عمليه اتخاذ القرار المالى هو نوع من سلوك حل المشكله .
- ان الفرد خلال مروره "بحل المشكله" لتحديد الاهداف واشباعها يقوم بالحصول على المعلومات ومعالجتها وتتوقف قيمه واهميه هذه المعلومات على قدرتها فى تغيير حالة عدم التاكيد التى يواجهها .

ناقشت دراسة **Sondra & Beverly & Michael Sherraden 1999** سؤالين رئيسيين الاول : هل يستطيع الفقراء ان يتخذوا قرار الادخار؟ وإذا كان الامر كذلك فالسؤال الثاني : كيف يمكن للبرامج والسياسات ان تشجع الادخار للفقراء؟ وتمت الاجابه على هذه الاسئلة من خلال دراسة آثار المتغيرات المؤسسيه على سلوك الادخار فهناك اربع متغيرات منها : اولا : آليات الادخار المؤسسيه ثانيا : التعليم المالى ثالثا : حوافز الادخار الجذابه واخيرا : تعزيز الادخار ومع ذلك فان الاسر ذات الدخل المنخفض أقل قدرة على الوصول الى هذه المؤسسات (7) دراسة **محمد على سلامة 2002** اوضحت ان الانفتاح الاقتصادى يؤثر تأثيرا إيجابيا على زيادة معدلات الاستهلاك فى الاسرة واطهرت نتائج الدراسة أن التصرف فى الأموال يوجه اولا نحو الحاجات المنزلية وأن الفائض من الأموال يوجه نحو الإستهلاك وليس الإدخار . (8)

دراسة **الهام حلمى 2010** : استهدفت التعرف على مستوى الوعى التخطيطى لدى المرأة العاملة فيما يتعلق "تنظيم الاسرة ، الاستهلاك ، الادخار" وقد اجريت الدراسة على السيدات العاملات من اعضاء هيئة التدريس والشئون الادارية وعددهم "70" وقد اظهرت النتائج العامه ان مستوى الوعى التخطيطى لدى المرأة يتصدر فيه الوعى بتنظيم الاسرة المرتبه الاولى وان الوعى بالإدخار فى المرتبه الثانية وان الوعى بالإستهلاك فى المرتبه الثالثة واوصت الدراسة بضرورة ترسيخ ثقافة الإدخار والتعريف بالسلوكيات السلبية فى الإستهلاك ومحو الامية المالية والاهتمام بالتخطيط للمستقبل للصوصود أمام الازمات الاقتصادية وايضا ضرور تدريب المرأة على كيفية عمل الخطة المالية فى حدود الدخل . (9)

استكشفت دراسة **Patti .J. Fisher 2010** دوافع الادخار وتوفير الافق Horizon واستندت فى إطارها نظرية الاحتمالات Prospect Theory التى تسند فيها قرارات الادخار على نقطه مرجعيه بدل من الدخل مدى الحياه ، كما تفترض ان الافراد ينشئون حسابات مختلفة مما يسمح للافراد بان يكون لها دوافع إنقاذ متعددة وبما ان إطار النظرية لا يفترض ان قرارات الادخار تستند إلى الدخل مدى الحياه ، ويسمح بتغيير آفاق الادخار فان الآفاق الادخاريه الأطول لها تأثير كبير للغاية على احتمالية الادخار و سوء الصحه له تأثير سلبي على احتمالية الادخار واطهرت النتائج ان هناك حاجه إلى مزيد من بحوث حول الدوافع الادخاريه وسلوكيات التوفير . (10) جمعت دراسة **Cazilia Loibl et al 2011** بين علم النفس الاجتماعى والاقتصاد من خلال دراسة دور عادات الإدخار فى الإدخار المنتظم ، حيث تمارس عادات الإدخار دورا حاسما فى القرارات المالية اليومية وتم تحليل بيانات المسح إلى : (11)

- التحقق من صحة دور العاده فى الإدخار المنتظم.
 - اختبار ما إذا كانت المشاركة فى برنامج الادخار وبرنامج حساب التنمية الفردى تسهل تشكيل العاده
 - دراسة دور العاده فى تصور الفرد للإجهاد المالى .
- واظهرت النتائج ان العاده كسلوك مهمة بالنسبة للإدخار المنتظم حيث انها اثرت على مبالغ المدخرات كما ازدادت قوة العاده بمرور الوقت خلال المشاركة فى البرنامج وخففت عادات الإدخار من ضغوط المواقف المالية الصعبة .

قامت دراسة **So-Hyun Joo, John E. Grable 2011** بتقييم السلوكيات المالية الشخصية لـ "220" من الموظفين بهدف التعرف على العلاقة بين المشاكل المالية الشخصية ونتاجية الموظفين ، وقد تبين من خلال استطلاع الرأى أن نسبة كبيره من الموظفين كانوا يعانون من سوء السلوك المالى وأن أكثر من 80% من المجيبين كانوا مهتمين بالمشورة المالية والتعليم فى مكان العمل وقد تم تحسين السلوكيات المالية للموظفين بشكل ملحوظ من خلال المشورة والتعليم فى مكان العمل . (12)

أوضحت دراسة **Batty Michael ,Collins, J. Michael et al 2015** أهمية تيسير القدرة المالية مع ازدياد تعقيد المشهد المالي ، فعلى الرغم من أن معظم القرارات المالية يتم إتخاذها من قبل الكبار إلا ان هناك اهتماما متزايدا بتوفير التعليم المالي للاطفال على أمل تطوير المهارات اللازمة لإدارة مواردهم المالية بنجاح فى مرحلة البلوغ وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات ذات التصميم التجريبي لتقييم مجموعة من دروس التعليم المالي القياسية المقدمة لطلاب الصف الرابع والخامس من منطقتين دراستين مختلفتين ، وظهرت النتائج ان البرنامج يؤدي إلى مكاسب معرفية وأن السلوكيات المالية فى هذه الفئة العمرية تشكل تحديا ، حيث ان الطلاب المتلقين للتعليم المالي لديهم مواقف أكثر إيجابية حول التمويل الشخصى وأكثر احتمالية للإدخار وان الطلاب الأصغر سنا يستطيعون تعلم الموضوعات المالية وأن التعلم يرتبط بتحسن المواقف والسلوكيات التى إذا استمرت قد تؤدي إلى زيادة القدرة المالية فى وقت لاحق من الحياة (13)

اهتمت دراسة **Dirk Brounen ,Kees G.Koedijk et al 2016** بالعوامل السلوكية التى تقود نحو اتخاذ القرارات المالية واتباع منهج التمويل الشخصى الذى يقود نحو التخطيط المالى وقد اجريت الدراسة على 1253 اسره وظهرت النتائج أن نزوع الفرد إلى التوفير يتناقض مع التقدم فى العمر وعلى بين من لديهم أمية مالية، علاوة على ذلك فسلوك الإدخار يختلف عبر الاجيال ، وما يضعف من تأثير الجيل وضع مزيد من التفاصيل الفردية فى الاعتبار ، كما تقدم النتائج دليلا على تأثير الوالدين ، والمقاييس النفسية والسلوكية ، والكفاءة الذاتية والقدرة على السيطرة والتوجهات المستقبلية ، فالفهم الجيد للمتغيرات الشخصية يساعد على تفسير سبب تحمل البعض للمسئولية المالية(14)

استهدفت دراسة **Svatopluk Kapounek 2016** تحديد العوامل الاقتصادية والنفسية التى تؤثر على سلوك الادخار لدى الاسر خلال مراحل الدورة الاقتصادية ؟ وايضا محاولة التعرف على ردود أفعال الأسر على الصدمات الخارجية؟ وهل قرارات الادخار الخاصة بالأسر المعيشية قرارات عقلانية وتعتمد على مؤشرات اقتصادية اساسية او على العكس غير منطقية وينجم عنها سلوك الرعى **Herding** معتمده على التحليل المنهجي المقارن والانحدار وظهرت النتائج ان سلوك الادخار لدى الاسر اكثر عقلانية ولاسيما خلال فترات الازمات الاقتصادية . (15)

مما سبق يمكن القول ان إدراك فكرة السلوك المالى والوعى بالثقافة المالىه تتضمن أبعاد متعددة منها :

- الارتباط بين المتغيرات الشخصيه الفرديه والسلوك المالى .
 - معرفه السلوكيه تساهم فى إحداث تغييرات فى التصرفات المالىه.
 - ان نوعية القرارات التى يتم إتخاذها هى نوع من سلوك حل المشكله .
 - ان القرارات التى يتم إتخاذها يرتبط بها درجه من المخاطرة .
 - ان أفضل القرارات التى يمكن إتخاذها فى الازمات المالىه هو سلوك الإدخار .
- كما أظهر الاقتصاد السلوكي وعلم النفس العصبي أن التجربة العاطفية للمال تفوق القدرات المعرفية أو الخبرة التحليلية عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات واتخاذ الإجراءات ولا تصيف هذه التجربة فقط تعريفا للذات ولكن أيضا تعبيرها في المعتقدات والسلوكيات سيؤثر في النهاية على الازدهار أو التخبط.
- لذلك تتطلب الظروف المالية زيادة الوعى الذاتى **Self Awareness** حيث تنعكس أفكار الفرد ومشاعره ومواقفه حول المال فى كل قرار مالى يقوم به الفرد وفى كيفية اختياره لانفاقه وحفظه أو عدم حفظه ، فكلما ازدادت معرفة الشخص بكيفية ان اصبحت الأفكار والمشاعر والمواقف متأصلة فى نظام معتقداته كلما زاد احتمال ان يقوم الشخص بخيارات مالية من شأنها تحسين مستقبل حالته المالية فهناك تأثير متزامن للقيمة الذاتية **Self –Worth** والقيمة الصافية **Net –Worth** وغالبا ما يخلط الناس بين قيمتهم الذاتية وقيمتهم الصافية ونتيجة ذلك يعانى الافراد الذين يعانون من الفقر من تدنى احترام الذات **Low Self Esteem** وسوء الإحساس بالنفس **Poor Sense of Self** هذه القيمة المنخفضه للذات غالبا ما تظهر فى الشعور بعدم الرضا بمستقبل مالى افضل و من خلال الانخراط فى سلوكيات التخريب الذاتى **Self – Sabotaging Behavior** من جانب وسلوك الانفاق من جانب آخر ما هو الا شكل من اشكال اصلاح المزاج **Mood Repair** بهدف إشباع المتعة التى تحرك سلوك الاستهلاك والاشارات الاجتماعية على سلوك التسوق **Shopping Behavior** هى ما تقيس النجاح من الناحية المالية. (16)

وقد لخص Klontz ,B,Kahler ,R &Klontz الوضع في رؤيه الامور المالية والعلاجية كمجالين منفصلين في تجاهل المساحة التي يتداخل فيها المجالان والنتيجة الإحجام عن التعامل مع جوانب حالة العميل التي لا تتسم بطابع كمي⁽¹⁷⁾ وهذا ما اوضحته الدراسات الآتية:

اشارت دراسة شريف احمد العاصي 1988 الى طبيعة علاقة الافراد Individuals'Relationship بأموالهم تؤدي إلى سلوكهم المالي الذي يحدد ظروفهم المالية ومن هذا المنطلق فان كثيرا من السلوك البشري يكون ذا طابع توجه ذاتي Self Oriented او منبثق من الأنا Ego بمعنى ان السلوك يكون بهدف الدفاع عن الأنا Ego – Defensive ولتنمية وتقوية الذات Self – Enhancing ، وبناءا على ذلك يمكن القول ان الغرض الاساسي لكل النشاط البشري هو تحقيق مفهوم او تصور الذات والحفاظ عليها وتنميتها وعلى ذلك فالشيء الذي يبدو مؤكدا هو ان تقييم الفرد لذاته سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على سلوكه وبالتالي فكلما كان هذا التقييم للذات عاليا كلما كان السلوك اكثر ترتيبا وتنظيما وتوافقا .⁽¹⁸⁾

واوضحت دراسة Klontz ,Bradley T.,Alex ,Klontz et al 2008 الحاجة إلى علماء النفس لتحديد السلوكيات المالية المضطربة كمشاكل نفسية يمكن علاجها وتزويد الجمهور بمناهج فعالة للعلاج ، العلاج التجريبي أحد هذه العلاجات وذلك بفحص نتائج علاج "33" شخصا يعانون من سلوكيات مالية إشكالية شاركوا في برنامج العلاج التجريبي لمدة 6 أيام وأظهر المشاركون انخفاضات كبيرة دائمة في الضيق النفسي Psychological Distress ، والقلق Anxiety بشأن المال والحالات المتعلقة بالتمويل وأظهرت علامات صحة مالية افضل⁽¹⁹⁾. اظهرت دراسة Bradly Klontz ,Sonya .L ,Britt 2011 أن المسائل المالية مصدر كبير من الضغوط على الافراد والاسر ومع ذلك لا يعرف الكثير عن القضايا النفسية المتعلقة بالاموال التي قد تسهم في كلا من المشاكل الفردية والاسرية وقد اجريت الدراسة على "422" شخصا حددا مستوى موافقتهم على "72" معتقدا متعلقا بالمال وقد ركزت هذه الدراسة على اربعة انماط من المعتقدات المالية ارتبطت منها بشكل كبير ما يتعلق بالدخل وصافي القيمة وارتبطت المعتقدات الاخرى بالسمات الديموجرافية وقد اظهرت نتائج الدراسة ان تحديد معتقد النفود عند العملاء يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الصحة المالية .⁽²⁰⁾

مما سبق يمكن القول انه توجد قضايا نفسية متعلقة بالاموال نتيجة الارتباط النفسي بين رؤيه الفرد للمال وكلا من سلوكه المالي والمسائل المتعلقة بالتمويل المنبثقة من ذات الفرد وتصوره لذاته من اجل المحافظه عليه وان الارتباط النفسي بالمال يفوق معرفه الماليه واتخاذ القرارات الماليه .

وباستقراء ظروف واوضاع المجتمع المصري نجد انه يعطى اولويه للأخذ بالإتجاه التنموي في ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى جانب الإتجاه الوقائي والعلاجي وذلك وصولا إلى تحسين احوال المجتمع وتحقيق تنمية الافراد من النواحي العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ليرتفع إلى مستوى إنسان العصر الحديث⁽²¹⁾ فالخدمة الاجتماعية تلقى بثقلها في تنمية الموارد الانسانية لذا كان الهدف الرئيسي لممارستها هو تمكين العملاء الذي يعد بمثابة عملية المساعدة على زيادة قوتهم وتأثيرهم الشخصي والاقتصادي والاجتماعي، لذلك فإن الاخصائيين الاجتماعيين الذين يمارسون التمكين يهتموا بتنمية قدرة العملاء على فهم بيئتهم وعلى عمل الخيارات وان يكونوا مسئولين عن هذه الخيارات وان يؤثروا في مواقف حياتهم .⁽²²⁾

ويقع على عاتقهم محاولة تغيير سلوك الافراد وجعلهم يستخدمون طرقا افضل من خلال اعدادهم بعملية منظمة ومستمرة لاكسابهم الفاعلية في موقفهم الحالي والمستقبلي وتطوير عاداتهم ومهارتهم ومعارفهم وهم في ضوء ذلك يتمتعون بالتعليم والتدريب لمساعدة الناس على تعديل السلوك Modify Behavior وتنمية مهاراتهم ويميلون إلى تقديم المساعدة المالية نظرا لما يواجهون من قضايا ماليه بشكل يومي و يهتمون بزيادة معرفتهم بالمؤسسات المالية وخدماتها وكذلك السياسه العامه والفوائد التي تؤثر على العملاء حتى يكونوا قادرين على العمل كقناه لعمالهم في هذا الصدد وليس هذا فحسب وإنما الاهتمام بمساعدة الافراد على السيطرة على اموالهم لتحقيق أفضل سيطرة على حياتهم⁽²³⁾

ولما كان الاخصائيين الاجتماعيين يواجهون بعض المعوقات مثل الافتقار إلى المهارات والخبرات في مساعدة العملاء لمعالجة القضايا المالية لذا فانهم يهتمون بفهم العلاقة بين التمويل الشخصي والمشاعر Emotions⁽²⁴⁾ وهم في ذلك يستخدمون الممارسة المباشرة للعلاج المالي لمساعدة الافراد على تحقيق الاكتفاء من الدخل والقدرة المالية ولكي يستعد الاخصائيين الاجتماعيين بشكل كاف لادوارهم مع العملاء ، فانهم سيستفيدون من منهج عمل الاخصائي الاجتماعي المالي Financial Social Work Curriculum لمساعدتهم على فهم علاقاتهم الخاصه

بماوالمهم ومن ثم يكونون قادرين على العمل ك نماذج وأدله يحتذى بها لعملائهم فالاهتمام والاعتراف بالحاجه إلى نهج التمكين المالى Financial Empowerment Approach يتطلب ان يتنامى بين الاخصائيين الاجتماعيين ومنظمات الخدمات الاجتماعية . (25)

وتساهم المعرفة والمهارات السلوكية المالية المحسنة فى إحداث التغييرات فى التصرفات المالية تتمثل اهمها فى تغيير التصرفات بالانتقال من التصرف المالى الاستجابى إلى التصرف الاستباقى عبر وضع موازنة للتخطيط المسبق للنفقات أو عبر التقيد بخطة انفاق لإدارة المال وهذا ما أشارت اليه: دراسة **William Borden 1992** ان المنظور القصصي المستخدم فى التدخل الاجتماعى النفسى ، مفيدا فى الخدمة الاجتماعية ويمكن استخدامه مع احداث الحياة الضاغطة ويدل على مفهوم مختصر للعلاج النفسى ، ويواجه احداث الحياة السلبية لدى الحالة (26)

دراسة **T.Rehner et al 1997** عن اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين تجاه الفقر وبلغت العينه 186 اخصائيا ومن اهم نتائجها ان 80% من الاخصائيين يرون ان الممارسة المباشرة والتدخل المهني من خلال النظريات المختلفة هي افضل انواع الممارسة وان افضل ادوار الاخصائى الاجتماعى هو دور المستشار ويتساوى فى ذلك دور المعلم ثم يليها الدور الإدارى واهمية تأثير السن والخبرة على الممارسة المباشرة للعمل المهني (27) تؤكد دراسة **Johson ,E & sherraden 2007** على أهمية ليس فقط توفير التعليم للشباب المحرومين ولكن أيضا بناء قدراتهم المالية من خلال توفير الوصول إلى المؤسسات المالية من خلال التعليم التجريبي كذلك الاخذ بعين الاعتبار للبيئة الاسرية من خلال توفير الاخصائيين الاجتماعيين للموارد والتعليم لاولياء الامور مما قد ينتج لهم ان يصبحوا أفضل النماذج المالية لاطفالهم ، فالنساء لديهم مستوى أدنى من معرفة القراءة والكتابة المالية مقارنة بالرجال الاكبر سنا وبالنظر إلى انخفاض مستوى معرفة القراءة والكتابة المالية تقل احتمال نجاح النساء الاكبر سنا فى التخطيط للتقاعد (28)

وترى دراسة **Margaret Sherraden 2007** ان الاخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع الاشخاص المعرضين للخطر من الناحية المالية لا يملكون فى الغالب معرفه مالية او اتصالات بالمؤسسات المالية الرئيسية وغالبا ما يفنقرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة لمساعدة الاسر التى تواجه أوضاعا مالية غير مستقرة بهدف تحسين استقرار تلك الاسر وتحسين مستقبلها الاقصادى، الا ان الاخصائيين الاجتماعيين لا يتلقون الا القليل من التدريب العملى الذى يهدف إلى معالجة الشؤون المالية للأسرة لذلك هناك حاجه لاهمية التعليم المالى وضرورة مناقشة الاتجاهات المستقبلية للتعليم المالى . (29)

اوضحت دراسة **Julie Birkenmaier 2009** ان الاخصائيين الاجتماعيين تتفاعل مع الاسرة والمجتمعات التى تكافح ماليا وتواجه تحديات مالىة ، ويمكنهم محو الاميه المالىة و تثقيف ومساعدة وإحالة الاسر التى هي فى حاجه مالىة وتتحدد ادوار الاخصائيين الاجتماعيين فى مساعدة الاسر على اتخاذ قرارات مالىة سليمة (30) اوضحت دراسة **Green –Pimentel el al 2009** ان هناك علاقة بين الاجهاد المالى والعلاقة بين الزوجين وهناك ثلاث نقاط يركز عليها الاخصائيين فى ادائهم لدورهم كمستشاريين بشأن بناء علاقته الايجابية :

اولا : ينبغى قضاء الوقت اللازم لبناء العلاقة مع بعضهم البعض قبل تقديم التدخل ، **ثانيا** : يجب التعرف على اسلوب تقديم المشوره ، **ثالثا** : يجب التواصل بشكل واضح ومريح مع بعضهم البعض والاستماع الى ردود الفعل المقدمة والاستعداد للجلسات المستقبلية ، وقد اقترحت الدراسة : (31)

- زيادة الوعي بالجانب الشخصى للاوضاع المالية .
- دمج العلاقة بين الجوانب المالىة والحاله الصحيه وتشمل : * تتبع المصاريف اليوميه لكل شريك للحفاظ على يوميات الانفاق اليومي لتتبع نفقاته ، وما إذا كان انفاقه يتماشى مع قيمه واهدافه .
- تشجيع الحوار بين الزوجين حول الانفاق وحفظ السلوكيات ودعوتهم للعمل معا فى وضع خطة الانفاق
- فحص المخطوطات العائليه فى التعامل مع الامور المالية وكيف يتصرف المرء فى عائلتهم الاصليه له تأثير قوى على ادوار الجنسين وعلى وجه الخصوص كيف تحدث احد الوالدين عن الامور المالية وادوار وسلوكيات الانفاق / الادخار وما تم مناقشته بين الوالدين يمكن ان يشكل علاقة الافراد بالموارد .

ناقشت دراسة **Mathieu R. Despard , Gina A N. Chowa 2010** التى اجريت على "56" من الاخصائيين الاجتماعيين المهتمين بدمج التمويل الشخصى فى ممارستهم الطرق التى يمكن من خلالها للاخصائيين الاجتماعيين تطوير المعرفة والمهارات فى التمويل الشخصى وتمثل الادوار المهنية للاخصائيين فى إعلام التعليم

المالى Inform Financial Education، وتقديم المشوره Counseling، وتطبيق العلاج المالى Financial Therapy، كما يمكن للاخصائيين تقديم فهم للمخاطر البيئية Environment Risks التى تؤثر على الصحة المالية للأفراد والاسر ذات الدخل المنخفض والموارد التى تساعد على بناء القدرة المالية (32)

دراسه راندا عبد العليم المنيرى 2011 استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعالية الالعاب التعليمية فى التثقيف المالى لاطفال الروضة، واشتملت عينة الدراسة على 36 (طفلا وطفلة) من أطفال المستوى الثانى برياض الاطفال، مقسمين إلى مجموعتين: ضابطة قوامها 30 طفل وطفلة، وتجريبية قوامها 33 واستخدمت الباحثة عدد من الادوات تمثلت فى استبيان حول قائمة جوانب الثقافة المالىة الاساسيه، ومقياس الثقافة المالىة لدى طفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه (0,01) بين متوسطي درجات الكسب عند أطفال المجموعتين الضابطة التجريبية، على مقياس الثقافة المالىة باعباده: المعرفة والفهم المالى والمهارات والكفاية المالية، والمسئولية المالية وصنع القرار لصالح أطفال المجموعة التجريبية. (33)

استهدفت دراسة إيناس ماهر الحسينى بدير وآخرون 2012: التعرف على مستوى التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى للأسره وتحديد نمط الاستهلاك والتعرف على دلالات الفروق فى التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى والانماط الاستهلاكية للأسره وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 239 ربة اسره وكان اختيار العينه عمديا وقد تم استخدام استمارة استبيان اوليه ومقياس التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى، ومقياس النمط الاستهلاكى للزوجه واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى تبعاً لمتغيرات الدراسة من حجم الاسره ومستوى تعليم الزوجه ومستوى تعليم الزوج ومهنته وعمل المرأه والدخل الشهري واطهرت انه توجد علاقه ارتباطيه سالبه بين التخطيط الاستراتيجى للدخل والنمط الاستهلاكى لاسر عينة البحث (34)

قامت دراسة Mathieu R. Despard, Gina A N. Chowah 2012 بتحليل ردود استطلاع رأى للاخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من العاملين فى مجال الخدمات الانسانية لعدد "ن=56" وخاصة لهؤلاء الذين تميز عملائهم بالمشاكل المالية نتيجة لقراراتهم المالية الضعيفه واستخدام اساليب التعليم المالى استجابة لذلك وقال معظم المشاركين انهم يواجهون عوائق فى مكان العمل لمساعدة عملائهم فى مشاكل مالية بما فى ذلك نقص الخبرة والوقت ويرون أن الاخصائيين الاجتماعيين الذين يريدون معالجة مشاكل مالية العملاء يجب أن تدرك أن المشاكل المالية لا تتبع فقط من صعوبات فى إدارة الاموال ولكن فى حاجه لزيادة الدخل والموارد والأصول وفهم الخدمات المالية وان هناك حاجة إلى بحوث مستقبلية مع عينة أكبر من الاخصائيين الاجتماعيين لتقييم مدى اختلاف طرق التدخل مع العملاء وإجراء تقييمات للتدخلات الفعالة من اجل تعزيز مالى جيد (35)

اشارت دراسة Martie Gikken, Diane N. Loeffler 2012 أن التأثير على التغيير السلوكى يتطلب تغير فى الكفاءة المالية بناء على إمتلاك معرفه عملية بالمفاهيم المالية المؤسسات، واللغة، والحد الأدنى من الإلمام بالسياسة الاقتصادية الاساسية، لذا من الضرورى ان يفهم الطلاب المكون النفسى والاجتماعى المالى الذى يؤثر بشكل عام على علاقه كل فرد وسلوكه بالمال، ولا بد تطوير المعرفة والمهارات المتعلقة بالسلوكيات المالية الشخصية بالإضافة إلى المهارات والمعرفة اللازمة لمساعدة العملاء فى حل المشاكل المالية وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة، ويمكن للاخصائيين تقديم المساعدة للعملاء من خلال مساعدتهم على إنشاء ميزانية والعمل معهم لتحديد القضايا الاساسية مثل الشعور بعدم الكفاية المالية من عائلتهم والتى تؤثر سلبا على مواردها المالية ويجب على الاخصائيين فهم العلاقة بين السلوك والاموال قبل الدخول فى علاقه المساعدة مع العميل حول ماليته الشخصية. (36)

اوضحت دراسة Thomas E. Smith 2015: أن التعليم المالى Financial Education امرا حتميا فى مجتمع يعانى من مشاكل بالنسبة للمستهلكين لذا يجب أن تأخذ الاستراتيجيات التعليمية فى الاعتبار استعدادا المستهلكين لان هناك معوقات تحول تعزيز الفعالية المالية منها الحسد Envy، الخوف Fear، الجشع Greed، وغيرها من أوجه القصور البشرية المألوفة وأحد النماذج المبتكرة " اليقظه الذهنية" التى توفر نظره ثاقبة للديناميات البشرية للسلوكيات المالية الشخصية وتتناول ايضا الاعباء العاطفية لتغيير نمط الحياة للمسرف ماليا. (37)

استهدفت دراسة Mohamad Fazli Sabri el al 2015 التحقيق فى فحص وساطة تأثير آليات التكيف الذاتى فى العلاقة بين الممارسات المالية والامن المالى للأسر التى تعولها نساء وقد تم جمع البيانات من 348 سيده وكشفت الدراسة أن هناك تأثير وسيط لآليات التكيف الذاتى بين الممارسات المالية والامان المالى واهمية دور آليات التكيف الذاتى لفهم أفضل لارتباط الممارسات المالية والامن المالى بتحسين مستويات معيشة الأسر التى

ترأسها امرأة وقد ركزت آلية التكيف الذاتي على الوضع الاجتماعي الاقتصادي، معتقدات ضبط النفس، وكذلك على اثنين من أساليب المواجهة (تركز على المشكلة مقابل العاطفة- *problem-focused vs Emotion Focused*) في التعامل مع الإجهاد المالي حيث تشير الممارسات المالية الى الادخار بانتظام، كتابة خطة مالية، وتحديد اهداف مالية للأفراد لديهم رغبة في تحقيقها وتشمل ايضا جميع الأنشطة مثل التخطيط المالي، وتنفيذ خطة عمل *Action Plan*، تقييم النتائج وتنعكس تلك الممارسات في انشطه مثل إنشاء ميزانيه، ووضع خطط للانفاق ودفع الفواتير في الوقت المحدد (38).

قد أشارت دراسة **Britt, S. L., Klontz, B., Tibbetts, R., & Leitz, L. (2015)** إلى أن مهنيي الصحة النفسية أكثر عرضة لمصادفة النصوص النقدية المرتبطة بانخفاض الدخل وانخفاض القيمة الصافية والسلوكيات المالية الإشكالية وفحصت هذه الدراسة بعمق الصحة المالية للعاملين باستخدام مقياس الصحة المالية (FHS) *Financial Health Scale* وتم جمع البيانات من 264 فرداً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أشارت النتائج فإن مهنيي الصحة النفسية يبلغون عن مستويات أقل بكثير من الصحة المالية، بغض النظر عن المهنة فهناك ارتباط بين وضع المال ونصوص العبادة بالمستويات المنخفضة للصحة المالية، بينما ارتبطت النقود باليقظة المالية كمعتقد مالي بمستويات أعلى من الصحة المالية هذه النتائج (39).

حاولت دراسة **David W. Rothwell 2016** كشف الارتباط بين القدرة المالية والعمل للأفراد ذوى الدخل المنخفضة وظهرت العلاقات بين المعرفة المالية والاكتفاء الذاتي المالي ونتائج الادخار وبشكل عام اظهرت ان الكفاءة الذاتية المالية *Financial Self Efficacy* توسطت العلاقة بين المعرفة الموضوعية والادخار والعلاقة بين المعرفة المالية والادخار في حالات الطوارئ مرت من خلال الكفاءة الذاتية المالية وتعزيز القدرة المالية تحتاج إلى التركيز على اكثر من مجرد معرفة مالية (40).

تبحث دراسة **Cynthia K. Sanders 2016** فيما يتعلق بالاجتهادات المالية *Struggles* والمعوقات التي تواجهها النساء ومن بين التحديات التي تواجهها عدم الاستقرار المالي وتكشف النتائج عن طلب الاخصائيين الاجتماعيين ضرورة برمجة الكفاءة المالية (41).

اعتبرت دراسة **Jodi Jacobson Frey et al 2016** من الدراسات التقييمية التي تقيم مشروع مسار الاستقرار المالي *Financial Stability Pathway* معتمده في ذلك على استخدام التقييم القبلي البعدي للمجموعه وأشارت النتائج، انه مع التدريب وجلسات التعزيز المستمره بما في ذلك دعم الاقران ازداد التاهب والثقة لدى المهنيين الامر الذي تنبأ بضرورة استخدام سلوكيات ممارسه التي تعلمت اثناء التدريب (42).

أشارت دراسة **Mohammad Nuruzaman 2017** أنه لفهم السلوكيات المالية للأفراد من المهم فهم فجوة المعرفة المالية *Financial Knowledge Gap* والمسافة بين هدف الفرد *One Objective* والمعرفة المالية الذاتية *Subjective Financial Knowledge* لان المبالغة في تقدير المعرفة المالية تؤدي إلى سلوكيات مالية محفوفة بالمخاطر وقد اهتمت الدراسة بتحليل طبيعة الفجوة المعرفية المالية وتنوعها عبر الفئات العمرية وظهرت النتائج أن كبار السن يبالغون في تقدير معرفتهم المالية، وان الاخصائيين الاجتماعيين يمكن ان تقوم بتقييم الفجوة المعرفية المالية ونوعية العمل من أجل الحماية من الاحتيال المالي وسوء المعاملة (43).

استهدفت دراسة **Malahat Amani & Mohamad Shabahang 2017** التعرف على تأثير الاكتفاء الذاتي والمالي على الصحة النفسية من خلال تلبية الاحتياجات وقد اجريت هذه الدراسة للتحقيق في تأثير هرمية الاحتياجات لماسلو على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والاتجاهات المالية مع الصحة النفسية وقد اجريت الدراسة على 296 مشاركاً عشوائياً من خلال اخذ عينات عشوائية وتم تحليل البيانات من خلال اختبارات الارتباط وظهرت النتائج ان الكفاءة الذاتية والاتجاهات المالية كانت مرتبطة بالصحة العقلية من خلال تلبية الاحتياجات وظهرت ان الافراد الاعلى كفاءة ذاتية لديهم انخفاض قلق بشأن المال لانهم قادرين على تلبية احتياجاتهم بشكل صحيح (44).

اوضحت دراسة **Colby D. Taylor, et al 2017** ارتباط موقع السيطرة *Locus Of Control (LOC)* باضطرابات النقود، والتي تحدث عندما يؤثر الإجهاد المحيط بالأموال تأثيراً سلبياً على الصحة المالية وقد استخدمت الدراسة الانحدار الهرمي لدراسة كيفية اختبار العوامل الديموجرافية و *LOC* المساهمة في "اضطرابات مالية وقد اجريت الدراسة على عينة من 164 طالب جامعي وظهرت النتائج أن هناك ارتباط قوى بين *LOC* الخارجية والاضطرابات المالية، على عكس العوامل الديموجرافية، والتي تعتبر ثابتة ولم يتم العثور

عليها للتعقب بالاضطرابات المالية في الدراسة الحالية ، وان السيطرة قابلة للتغيير ، وقد يرغب كل من المخططين الماليين ومهنيي الصحة النفسية في دمج موقع السيطرة في التقييم والتدخل. (45)

التعليق على الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات التي تم عرضها وفقا لمتغيرات الدراسة إلى شقين :

- **دراسات مرتبطة بالعلاج المالي :** من خلال **عرض الأدوار** التي يقوم بها الاخصائيين الاجتماعيين مع العملاء اصحاب المشكلات المالية ان افضل ادواره هو دور المستشار دور المعلم والدور الإداري كما في دراسة T.Rehner et al 1997 ، ووضحت دراسة Julie Birkenmaier 2009 ان ادوار الاخصائيين الاجتماعيين تتحدد في مساعدة الاسر على اتخاذ قرارات ماليه سليمة، اوضحت دراسة Mathieu R. 2010 So-Despard ,Gina A N. Chowah 2012 مدى اختلاف طرق التدخل مع العملاء كدراسة Mathieu.R.2010 ,Hyun2011, Rehner 1997
 - و تنوعت **الاستراتيجيات المهنية** التي استخدمها الاخصائيين الاجتماعيين لتعديل السلوكيات المالية السلبية كمنظور القصة كما في دراسة William Borden 1992 واسلوب حل المشكله كما في دراسة شريف العاصي 1997 ، واسلوب إتخاذ القرارات السليمة Julie Birenmaier 2009 ، واستخدام اسلوب تقديم المشوره Mathieu 2010 ، اسلوب التعزيز والتحفيز كدراسة Sondra 1999 ، واستخدام علاقات المساعدة Martie Gkken 2012 ، واسلوب البيضة العقلية Thomas E.Smith 2015 Mohamad Fazli 2015 ,Britt, Set al 2015 ، وتنمية اساليب التكيف الذاتي
- مما سبق يمكن القول ان هناك ندرة في الخدمة الاجتماعية عامة وفي خدمة الفرد ك مجال تخصص في تطبيق اساليب العلاج المالي .

- اما فيما يتعلق **بالمتغير الثاني " القدرة الماليه "** فقط تم تناول الدراسات وفقا للمكونات الرئيسية لهذا المفهوم كالاتي :

- دراسات **اهتمت بالمعرفه الماليه** ، والمعتقدات المتعلقة بالمال كدراسة الهام حلمي 2010 التي اهتمت بمستوى الوعي بالسلوكيات الاقتصادية ، ودراسة Bradly Klontz 2011
- دراسات اهتمت **بالمهارات والكفاءات السلوكيه** كمهارة إتخاذ القرارات الماليه كدراستي شريف العاصي 1991 ، 1997 ، وسلوك عادة الإدخار Patti J,2010 ، Gazilia Lobl al el 2011 ، Svatopluk 2016 ، في حين اهتمت دراسات اخرى بدراسة نمط الاستهلاك كدراسة ايناس ماهر الحسيني 2012 .

اما الدراسات التي **اهتمت بالمسؤولية الماليه** كدراسة Dirk Brounen والتي اكدت على ضرورة الاهتمام بمنهج التمويل الشخصي ، واتفقت معها في ذلك دراسة Mathieu R. Despard 2010

- تفاوتت حجم العينات التي استخدمتها الدراسات السابقه وفقا لنوع الدراسه **كالدراسات الوصفيه** من 70 من السيدات العاملات كدراسة الهام حلمي 2010 ، ل"220" من الموظفين كدراسة So-Hyun Joo, 2011 ، 1253 اسره كدراسة Dirk Brounen et al 2016 ، واجريت على "422" شخص كما في دراسة Bradly Klontz el al 2011 ، وبلغت العينه 186 اخصائيا في دراسة T.Rehner et al 1997 عن اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين ، وقد اجريت ايناس ماهر الحسيني بدير وآخرون على عينه قوامها 239 ربة اسرة ، و348 سيدة كدراسة Mohamad Fazli Sabri el al 2015 ، جمع البيانات من 264 فردا في دراسة (2015) Klontz , S. L., Britt ، اجريت الدراسة على 296 مشاركا عشوائيا كما في دراسة Malahat Amani el al 2017 ، عينه من 164 طالب جامعي كما في

دراسة Colby D. Taylor, el al 2017

- اما في **الدراسات التجريبية** اجريت دراسة Batty Michael et al 2015 على طلاب الصف الرابع والخامس من منطقتين دراستين مختلفتين، علاج "33" شخصا يعانون من مشاكل نفسية دراسة Klontz Bradley T., et al 2008 ، اشتملت عينه الدراسة على 36 (طفلا وطفلة كدراسه راندا عبد العليم المنيري 2011 ، اجريت دراسة Mathieu R. Despard , 2010 على "56" من الاخصائيين الاجتماعيين المهتمين بدمج التمويل الشخصي ، ودراسه راندا عبد العليم المنيري 2011 طبقت على مجموعتين: ضابطة قوامها 30 طفل وطفلة، وتجريبية قوامها 33 .

- ومن الدراسات التقييمية دراسة Jodi Jacobson Frey et al 2016 التي اعتمدت على استخدام التقييم القبلي البعدي للمجموعه.
- اختلفت فترة برنامج العلاج التجريبي من مدة 6 أيام كما فى دراسة Klontz ,Bradley T.,Alex Klontz et al 2008, اوضحت دراسة Batty Michael et al 2015 التصميم التجريبي لتقييم مجموعة من دروس التعليم المالى القياسية المقدمة لطلاب الصف الرابع والخامس من منطقتين مختلفتين
- اختلفت الادوات المستخدمه فى تلك الدراسات من استمارات استطلاع راي كدراسة Mathieu R. Despard ,Gina A N. Chowah 2012، ايناس ماهر الحسينى بدير وآخرون 2012 حيث تم استخدام استمارة استبيان اوليه ومقياس التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى، ومقياس النمط الاستهلاكى ودراسه راندا عبد العليم المنيرى 2011 واستخدمت الباحثة عدد من الادوات تمثلت فى استبيان حول قائمة جوانب الثقافة المالىه الاساسيه، ومقياسالثقافة المالىه،بينما اعتمدت هذا البحث على اداه رئيسه مقياس القدرة المالىة تنوعت الاساليب الاحصائية التى تم استخدامها من التحليل المنهجي المقارن والانحدار كدراسة Svatopluk Kapounek 2016 ، وتم تحليل البيانات من خلال اختبارات الارتباط ومعاملات ارتباط كدراسة استهدفت دراسة Malahat Amani & Mohamad Shabahang 2017 من خلال اخذ عينات عنقودية وتم تحليل البيانات من خلال اختبارات الارتباط ،كما استخدمت دراسة ايناس ماهر الحسينى بدير وآخرون 2012 العلاقه الارتباطيه من خلال دلالات الفروق ،واختيار العينه عمديا وقد تم استخدام استمارة استبيان اوليه ومقياس التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى، ومقياس النمط الاستهلاكى، واستخدمت دراسة David W . Rothwell 2016 الارتباط،بينما اعتمدت هذا البحث على معامل ويلكوكسون، اختبار T للفروق، تركز هذه الدراسة على تنمية" القدرة المالىه " بكل مكوناتها وعدم التركيز على مكون واحد كما فى الدراسات مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى "ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى فى تنمية القدرة المالىة لطالبات مركز التكوين المهني بمحافظة بورسعيد "

ثانيا: أهمية البحث :

- الانسان هو العنصر الفاعل فى نجاح سياسات التنمية ونقطه البدء هى تنمية قدرات الانسان على الاعتماد بذاته والوفاء بالاحتياجات اللازمه لتوفير حياه كريمه بل وتحقيق الرفاهية .
- تعتبر هذه الدراسه من الدراسات البيئيه التى تجمع بين اكثر من تخصص.
- ارتفاع اعداد الفقراء خاصة من السيدات فى مصر خاصة نتيجة للتغيرات الاقتصادية والثقافية والبيئية
- العلاج المالى لا يتوقف على تقديم الدعم المالى فحسب وانما يعبر عن مجموعه ابعاد اجتماعيه واخلاقيه وسلوكيه ونفسيه .
- تنمية القدرة على الكسب تتجاوز وتسمو على الدعم المالى من نظم الضمان الاجتماعى او العينى لان فى ذلك تأكيدا على عجز الانسان واستمراره فى الاعتماد على الحكومة ، حيث ان سياسات التعليم والتدريب هى اكثر السياسات التى تحقق البيئه المناسبه للعدالة الاجتماعيه .
- الاهتمام بتصميم برامج للقدرة المالىة المتمركزة حول المتعلم financial centered Learner إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التى تدعم القدرة المالىة

ثالثا: اهداف البحث:

- 1- ممارسة خدمة الفرد لبرنامج تدخل مهني من منظور العلاج المالى للتعامل مع طالبات التكوين المهني .
- 2- تحديد مدى فعالية العلاج المالى فى تنمية القدرة المالىة لطالبات التكوين المهني .

رابعا : مفاهيم البحث

يشتمل هذا البحث على المفاهيم الآتية : 1- ممارسة 2- العلاج المالى 3- القدرة المالىة

1- الممارسة practice :

تعرف الممارسة بانها : التدخل المباشر والموجه بالمعرفة العلمية والقيم الذى يعتمد على اساليب ومهارات لتحقيق اهداف محددة (46)

تعرف الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعيه بانها: الاطار الذى يوفر للاخصائى الاجتماعى اساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث يتناول تغيير فى البناء لكل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد وحتى المجتمع . (47)

وتعرف ايضا بانها : استخدام اساليب فنية متخصصة يمكن التدريب عليها ونقلها الى الافراد عن طريق التعليم والتدريب المنظم لاكسابهم مهارات الممارسين بهدف مساعدتهم على القيام بالمسؤوليات المنوطة بهم (48) وتعرف اجرائيا بانها : الاساليب والمفاهيم المستخدمة في العلاج المالي التي تقوم بها اخصائى للعمل مع طالبات مركز التكوين المهني من خلال التطبيق العملي في ضوء نظريات وقيم ومفاهيم ومهارات طريقة خدمة الفرد بهدف تحقيق الاهداف التعليمية والسلوكية لتنمية القدرة المالية للطالبات وفقا لمحددات برنامج التدخل.

2- العلاج المالي Financial Therapy : هو مجالاً ناشئاً يتكون في الغالب من أخصائين الصحة المالية والنفسية الذين يتعاملون مع الجوانب الشخصية والموضوعية للأموال من خلال "دمج الجوانب المعرفية Cognitive، والعاطفية Emotinal، والسلوكية Behavioral والعلائقية Relational والاقتصادية Economic لتعزيز الصحة المالية لان الهدف الرئيسي للعلاج المالي ليس فقط لتحسين الرفاهية المالية - financial well-being ولكن لتحسين نوعية الحياة Improve Quality of Life (49)

يعرف ايضا بانه : منهج يهتم بمعالجة قضايا التخطيط والمشوره التي تتداخل Intersect مع الاحتياجات المالية والعلائقية والنفسية للأفراد والازواج والعائلات . (50)

يعرف بانه : ممارسة أكثر شمولاً لان لديه القدرة على التعامل مع المواقف النقدية المختلة Dysfunctional Money Attitudes , اضطرابات النقود money disorders ، ويستغرق وقت اكبر لتضميد ماضي الصدمة السابقة للشخص person's past trauma والألام القديمة old pains ومن نماذجه:

العلاج المالي الديناميكي Psychodynamic Financial Therapy، والعلاج المالي "السيكولوجي" النفسي الذاتي Self-Psychological Financial Therapy، والعلاج المالي الإنساني Humanistic Financial Therapy ، مع المتجذرين بعمق في الضرر النفسي في الماضي ، ومن النماذج الأخرى للعلاج المالي: العلاج المالي الذي يركز على الحلول Solution-Focused Financial Therapy ومراحل التغيير A Stages of Change، ومدخل المقابلات التحفيزية للعلاج المالي Motivational Interviewing Approach . (51)

نظرية العلاج المالي وتقنياتها يمكن دمجها في كل الأدوار المهنية المالية ضمن نطاق كل مهنة ومعايير الممارسة الأخلاقية، بما في ذلك الاستشارات المالية، والتدريب المالي، والعلاج المالي النفسي الذي يستهدف اضطرابات مالية المفاهيم المرتبطة بالعلاج المالي:

الخدمة الاجتماعية المالية Financial Social Work، التدريب المالي Financial Coaching -الخدمة الاجتماعية المالية :

وتعرف بانها : " عبارة عن مجموعة ادوات مالية ذاتية Financial Self –Care تمكن كلا من المعالج " الاخصائى " والعملاء من الحصول على مستقبل مالى أكثر صحى Healthier .

وتعرف: بنموذج سلوكى " يدفع" ويحرك العملاء إلى ما وراء الاحتياجات الاساسية من خلال مدخل نفسى اجتماعى متعدد التخصصات يركز على الافكار والمشاعر والمواقف التي تحدد علاقة كل شخص وسلوكه بالمال (52)

وتعرف بانها: نموذج يؤدي إلى تغييرات مالية طويلة الاجل يتطلب تقديرا "لعوامل التنشئة الاجتماعية السابقة "الواعية وغير الواعية " Previously Conscious ,Unconscious (53)

-**التدريب المالي financial coaching** : يعنى:"الاشتراك مع العملاء في عملية مثيرة للتفكير والإبداع تلهمهم من اجل تعظيم إمكاناتهم الشخصية والمهنية، المالية فى بيئة مالىة معقدة (54)

التدريب :مدخل يركز على الحل Solution-Focused Approach يهدف إلى تغيير السلوكيات "المالية" مع مرور الوقت من خلال تطوير العلاقة المهنية بين المدرب والعميل وإتاحة الفرصة للانخراط فى التأمل الذاتى

Self-Reflection والبصيرة Insight فى الرحلة المالىة الخاصة للمرء (55)

التدريب المالي : منهج يهدف إلى مساعدة الأفراد والأسر على تحقيق السلوكيات المالية الإيجابية positive financial behaviors ويمكن أن تحدث هذه التغييرات الإيجابية عن طريق زيادة مستوى مهاراتهم المالية

Increasing their Financial Performance، وزيادة أدائهم المالي و تشجيع التنمية المالىة ، تعزيز التطابق بين الأهداف المالية للعملاء وأهدافهم الشخصية وقيمهم كما تسهيل تعديل مواقف العملاء تجاه المال ، أو معتقداتهم حول المال : كتجنب المال ، العبادة المالية ، الوضع المالى واليقظة المالية. (56)

ويختلف التدريب المالي عن المشورة المالية العلاجية فى ان :

التدريب يميل إلى التركيز على دفع الناس إلى الأمام ، بدلاً من التركيز على معالجة مشكلة مالية محددة فورية مثل الطرد أو الرهن أو الإفلاس ، التدريب يرجع النتائج إلى العلاقة الداعمة supportive relationship بين المدرب و العميل، يعتمد التدريب على:

- المدخل القائم على القوة Strength-Based Approach .
- الأجندة الموجهة بالعميل Client- Driven Agenda فيها يتم تحديد الاهداف المالية من العميل (57)
- الفرق بين التدريب المالي والعلاج المالي :
- العلاج كعملية والتدريب كعملية يبدان من مدخل التركيز على الشخص، والفرق بينهم أيضا في ترتيب الخدمات. (58)
- يمكن تحديد الفرق بين العلاج المالي والتدريب المالي في :

التدريب المالي	العلاج المالي
مناسب لتطوير عادات مالية سليمة	مناسب للأموال المالية والمعوقات النفسية والنظامية
يؤكد على العملية وليس المحتوى	استباقياً وتفاعلي ولديه القدرة على معالجة الصدمات السابقة
المشاكل المالية هي انعكاس لمحدوده اختياراتهم	من الخطأ مساواة المشاكل المالية مع الأمراض الاكلينيكية
العملاء تظهر مستويات عالية من القلق وعدم اليقين والإجهاد بسبب مشاكلهم المالية	عكس التعليم او المشورة المالية الذي يهتم بنقل المعلومات والمهارات والمساعدة في حل المشكلات
تدخل يهدف إلى تنميته نقاط القوة	أكثر شمولاً ويحتوي على تعريفات "كعلاج نفسي" او "عمل Act ، مهمة Task، برنامج Program
لا يركز على جذور المشكلة	يركز على نشأة المشكلة أو سببها
عملاء التدريب مدربهم يعمل كشريك لدعم نموهم والجهود المبذولة لخلق حياة	العملاء عادة ما يرون معالجهم كخبير يحمل الإجابات والتقنيات اللازمة لإصلاح مشاكلهم
التدريب المالي والعلاج المالي نشاطان تنمويان "لنقاط القوة" وتنميته الحلول الذاتية	
فإن التدريب والعلاج المالي يهتموا بالمنظور المرتكز على الحل Solution-Focused perspective	
يركز المنظور المرتكز على الحل على المستقبل ووضع الأهداف، والحلول التي تهدف إلى تحسين السلوكيات .	
يكون التدريب المالي والعلاج المالي متباينين في التوجيه الزمني " الفترة الزمنية "	

هناك أربعة مقاييس للعلاقة بين الاخصائي والعميل : (59)

- (1) دعم الحكم الذاتي Autonomy Support وهو منهج إنساني يهتم بعوامل مثل التعاطف Empathy ، الاعتبار الإيجابي غير المشروط Unconditional Positive Regard ، والثقة Trust
 - (2) علاقة" المدرب - العميل " إلى أي مدى كان راضيا
 - (3) مدى التشابه بين العلاقة التدريبية وعلاقة التدريب المثالية للفرد One's Ideal Coaching Relationship
 - (4) العلاقة التدريبية تركز على الهدف A Goal-Focused Coaching
- مما سبق يمكن تحديد العلاج المالي اجرائيا في :

- ممارسة خدمة الفرد لبرنامج تدخل مهني من منظور العلاج المالي .
 - منهج متكامل يجمع بين مدارس علم النفس الذاتي ويتضمن تركيزا نفسيا اجتماعيا ، ومدارس العلاج السلوكي والمعرفي ويستهدف علاج السلوكيات المالية السلبية الصادره عن الفرد.
 - قائم على أساس القوه والنظريات التي تركز على حل المشكله والمعتمده على العميل " الطالبه "
 - يهتم بالخلل الذي يصيب الافكار والمشاعر والمواقف التي تحدد علاقة الطالبه بسلوكها المالي.
 - يمثل عدد من العمليات النفسية التي تساعد الطالبه على تقدير احتياجاتها الداخليه وامنياتها التي ترغب في تحقيقها وفقا لوضعها الماليه.
 - يمثل عدد من العمليات العقلية التي تساعد الطالبه على ادراك المعتقدات الخاطئه حول الفهم المالي .
 - تتضمن عدد من العمليات التنمويه للمهارات التي تساعد الطالبه على اتخاذ القرارات السليمه ووضع خطط للانفاق والادخار ، وتمكنها من التقييم والمراقبه لسلوكياتها الماليه .
 - التدخل المهني من خلاله يعتمد على استراتيجيات وتكنيكات تساعد على تنميته القدرة الماليه للطالبه .
- 3 - مفهوم القدرة الماليه Financial Ability يتضمن 1- تعريف القدره 2- تنميته القدرات 3- القدره الماليه**

تعريف القدرة Ability: يعتبر مفهوم القدرة من المفاهيم الاساسيه لمهنة الخدمة الاجتماعية لانها تسعى دائما الى بناء وتنمية قدرات الافراد والجماعات والمجتمعات لكي يؤدي كل منهما ادواره بفاعليه . ينظر للقدرة بانها: خاصيه توجد عند الفرد تمكنه من إنجاز فعل وحل مشكله أو تحقيق التوافق وتمثل مصدر القوه فى طاقة الإنجاز الكامنه فى الفرد والتي تظهر فى اداء الفعل بطريقه محدده أو تعليم مهاره أو اكتساب معارف جديده (60) **يشار إليها:** استطاعة الفرد ان يقوم بالفعل بطريقه ملموسه بناء على التدريب والتعليم اى ان القدرة مكتسبه (61). عرفها برنامج الامم المتحده الإنمائى "1998" بأنها الزيادة من قدرة الافراد والمنظمات اوالوحدات التنظيميه لاداء المهام على نحو فعال وكفؤ مستدام وهذا التعريف له ثلاث جوانب هامة : (62) **أولاً:** أنه يشير إلى أن القدرة ليست حاله سلبيه ولكن جزء من عمليه مستمره . **ثانياً:** وهو يضمن أن الموارد البشرية والطريقة التي تستخدم هي وسيله لتنمية القدرات . **ثالثاً:** يقتضى أن يكون ضمن السياق العام الذى تضطلع المنظمات ووظائفها استراتيجيات لتنمية القدرات بعبارة أخرى: القدرة هي قوة الشيء " نظام ،أو منظمة ،أو شخص ، أو أداء ومنتج سليم " والقدرة ثنائية الأبعاد فهي تشمل : تقييماً للقدرة وتنمية القدرات ، تقييماً القدرات أو التقدير هو الأساس الجوهرى لصياغة استراتيجيات متكامله لتنمية القدرات .

مستويات وأبعاد بناء القدرات: وفقاً للبرنامج الإنمائى للامم المتحده 1998 هي ثلاث مستويات كالاتى : (63) **المستوى المجتمعي:** وهنا تدخل القدرة فى إطار المبادرات التى تكون على مستوى البيئه المحليه ، أى مبادرات التنمية تكون فى سياق قومى وأبعاد القدرة هنا على مستوى النظم تشمل مجالات مثل السياسات والقوانين . **المستوى المؤسسى:** فى هذا المستوى فان المدخل الفعال لبناء القدرات يتضمن دور المؤسسه داخل المجتمع ككل كذلك تفاعل المؤسسه مع باقى مؤسسات المجتمع ، وتتضمن أبعاد القدرة هنا مجالات مثل الإستراتيجية الثقافية والكفاءات " كفاءة المؤسسه نفسها " وأنشطتها ومواردها " بشرية ، مالية أو معلوماتية . **المستوى الفردى:** ويتضمن حاجة الأفراد للأداء ذا الكفاءة والفاعلية داخل المؤسسه أو المجتمع ككل كناطق أوسع والمعبر عن هذا المستوى ما يطلق عليه تنمية الموارد البشرية وهي عبارة عن تقدير حاجة الأفراد للقدرة ويتجه لمعالجة الثغرات من خلال إتخاذ تدابير للتعليم والتدريب ويعتبر تقدير القدرات فى هذا المستوى الأكثر أهمية . **وتتحدد القدرة إجرائياً فى :**

- طاقه كامنة بالطالبة ونقودها لانجاز عمل محدد وبطريقه محددة .

- لابد ان يتوافر لها الاستعداد اللازم لدى الطالبة.

- القدرة لها إطار واسلوب للاداء يتم تعلمه والتدريب عليه .

مفهوم تنمية القدرات: ويشير الى إطلاق طاقات الانسان تتطلب التركيز على إعداد الفرد وتنمية قدرته على التعلم الذاتى المستمر وملاحقة المعرفة المتجدده واستيعابها وتأصيلها واكتساب المهارات المتقدمه ويحتاج الامر الى تشجيع روح المبادره والتدريب على ممارسة التفكير العلمى المتكامل والذى يشجع على التغيير المستقل (64) ويرتبط مفهوم تنمية القدرات بمفهوم بناء القدرات حيث ان بناء قدرات الانسان بمثابة احداث التنمية البشرية فالانسان فى هذه الحاله هدفا وغايه نهائيه وذلك فى إطار إشباع حاجاته المادية واللاماديه . (65) بناء القدرات مفهوم متعدد الأبعاد نحو إحداث التغيير فهو يشير إلى تمكين أفراد المجتمع لاحداث تغييرات إيجابيه فى حياتهم ، ويعتبر ذلك بمثابة اداة اساسية لتقوية قدراتهم ورفع اى معاناه قد تواجههم . (66) عرف البرنامج الإنمائى للامم المتحده مفهوم بناء القدرات على انه العمليات التى من خلالها يستطيع الافراد والمنظمات والمجتمعات ان تطور مقدراتها بشكل فردى او مجمع من اجل ان تؤدى الوظائف وتحل المشكلات وتضع الاهداف وتنجزها . (67)

اما مفهوم القدرة المالية للفرد تعرف بانها :

وهناك عدة مصطلحات مرادفة للمقدرة الماليه **Financial Capability** منها الثقافة الماليه **Financial literacy**، تربية إدارة المال **Money Management Education**، والتربيه الماليه الشخصية **Personal Finance Education**، والإداره الماليه الشخصية **Personal Financial Management** وترى مجموعة التربيه الماليه الشخصية أن المقدرة الماليه : تمثل امتلاك الافراد معارف ومهارات فى إدارة المال **Money Managing** ، ووعيمهم بأن قراراتهم وتصرفاتهم الماليه سيكون لها تأثير على حياتهم الشخصية، وعلى أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه. (68)

القدرة المالية هي : مهارة حياة مهمة في القدرة على إتخاذ قرارات مالية كمفتاح لتحديد وإستخدام أمثل للفرص في عالم متغير والقدرة على إدراك ان القرارات والاجراءات المالية مرتبطة ارتباطا وثيقا بقيمة للاحكام في المجالات المختلفة "الاجتماعية والاخلاقية والثقافية والجمالية والبيئية وكذلك الاقتصادية وبالتالي لديها ابعاد اجتماعية واخلاقية لذا يحتاج الافراد إلى :

- فهم الافكار المالية والاقتصادية الرئيسية
- مهاره في إدارة الشؤون المالية .
- استخدام الموارد المالية بشكل مسئول

والقدرة المالية اجرائيا تتحدد في :

- لها اطار واسلوب للاداء يتم التدريب عليه او تعلمه
- عمليه تراكميه متجدده مستمره
- احدى آلياتها تدريب ولكنه ليس الآليه الموحده
- يتضمن تدخلات مخططة تسعى إلى تحقيق اهداف محددة .
- وتحتاج هذه العمليه الى تدخلات مستمره.
- عمليه مترابطه من الجهود تتوجه نحو الطالبات وتؤثر إيجابيا على تحقيق اهداف البرنامج وهى "تنمية القدرة المالية " من خلال "تعليم التمويل الشخصى " عن طريق :
- تنمية المعرفة والفهم لطبيعة المال ووظائفه واستخداماته وتقاس اجرائيا من خلال "الفهم المالى"
- تنمية القدرة على تطبيق المعرفة والفهم للموضوعات الماليه فى مواقف متنوعة وتقاس اجرائيا من خلال بعد الكفاءة الماليه .
- إنعكاس ما سبق على السلوك المالى الحياتى بمعنى انتقال أثر التعلم المالى للمواقف الحياتيه عن طريق رفع مستوى الوعي بتأثير المال والقرارات الماليه الشخصية على المحيطين، وتقاس اجرائيا من خلال بعد " المسئولية الماليه"

خامسا الاطار النظرى للبحث

- الخدمة الاجتماعية المالية :

نموذج تعليمى تحويلى Transformative Learning Model تم تطويره لأول مره من قبل "ريتا ولفسون Reeta Wolfsohn كمنهج يودى إلى نتائج مالية إيجابية للمتلقين نشأ من مصطلح Femonomics "الإناث من السكان" 1997 اتسع إلى منهجية قابلة للتطبيق لكل من الرجال والمرأة فى 2005 (69)

هذا النموذج متعدد التخصصات Multidisciplinary وقائم على أساس القوه Strengths يتضمن تركيزا نفسيا اجتماعيا Psychosocial على الأفكار Thoughts، والمشاعر Feeling، والمواقف Attitudes التى تحدد علاقة كل شخص وسلوكه بالمال، مما يوسع الوعي الذاتى Self-Awareness، والشعور بالذات Sense of Self، ويوفر المعرفة المالية التى تساعد على دمج أفضل للتقييم الذاتى Self-Assessment وصنع القرار فى الحياة اليومية (70)

إن العلاج المالى هو حقل متنامي محدد بشكل فريد ويمكن تمييزه عن الحقول والمهن الأخرى ، مثل التخطيط للحياة المالية ، والاستشارات المالية ، والتدريب المالى، بشكل عام ، يميل **التخطيط المالى** إلى أن يكون استباقياً وموجّهاً نحو المستقبل عن طريق تقديم الخدمات من أجل تلبية الأهداف المالية للفرد والأسرة ، وأحد فروع التخطيط المالى هو التخطيط للحياة المالية الذى "يستند إلى فرضية مفادها أنه يجب على المستشارين أولاً اكتشاف أهم أهداف العميل فى الحياة قبل صياغة خطة مالية ، لذلك فإن تمويل العميل يدعم هذه الأهداف بشكل كامل بعبارة أخرى يعتمد تخطيط الحياة على القيمة ، فى حين يعتمد **العلاج المالى** أيضاً على فرضية القيم التى توجه الأهداف المالية ويعتبر المعتقدات والسلوكيات وديناميكيات العلاقات هى التى تحدد أو تزيد توضيحاً أو تؤثر بأي شكل آخر فى القدرة على تنفيذ الأهداف المالية وتعتبر الأموال والجوانب الشخصية والخاصة بواقع الإنسان "متلازمه" غير قابلة للانفصال ولا يمكن تحقيق الأهداف المالية بالكامل ولا يمكن تحقيق الرفاهية المالية دون اعتبار لكلية الشخص وعلاقاته مع الآخرين من حوله. (71)

هناك منطقاً متكاملًا فى فهم السلوك المالى من أهمها ان الانسان يسلك "أو يتصرف" إذا كان : (72)

*قادرا على السلوك "أى تتوافر لديه امكانيات السلوك *وراغبا فيه "أى يرغب فى نتائج هذا السلوك

وعلى ذلك فان اى سلوك اقتصادى يتوقف على قدرة الفرد ورغبته ومن ثم فإن مجالات التأثير على السلوك الاقتصادى للأفراد تكون إما بزيادة قدراتهم برفع مستوى دخلهم عن طريق التنمية الاقتصادية وإما بتنمية رغبتهم فى الادخار عن طريق رفع الوعى الادخارى - أو بالأسلوبين معا

العوامل المؤثرة على السلوك المالى :

أولاً: العوامل الداخلية الشخصية: تتمثل فى الإدراك والتاريخ العائلى والبيئة كما يلى : (73)

- 1- **المعتقدات المالىة :** ويستند المعتقدات بشأن المال على ما يرى ويسمع فالفرد يبنى سلوك بناء على هذه المعتقدات إلا ان بعض المعتقدات بشأن المالىة ليست دقيقة مثل: الفقراء غير قادرين على الادخار ، إدارة المال عمليه معقدة ، معظم الاغنياء لا يستحقون اموالهم ، هناك فضيله فى العيش مع أقل من المال ، المال يفسد الناس ، كلما قل المال كلما كانت الحياه افضل ، سوف تتحسن الامور لو كان لدى المزيد من المال،المزيد من المال سوف يجعل هناك ما يكفى من المال،المال هو من يعطى معنى للحياة ، الناس لا ينجحون الا بقدر ما يكسبونه من المال ، الاغنياء ليس لديهم سبب ليكونوا غير سعداء .
- 2- **الشخصيه المالىة:** سلوك الفرد الماضى فى إدارة المال يعكس الشخصيه المالىة وتتحدد العوامل التى تؤثر على الاهتمامات الشخصيه المالىة: البناء الاسرى Family Structure ، الصحة Health، الاختيارات الوظيفية Career Choices، العمر Age كالاتى :

أ- **الهيكل البنائى:**تحدد الحاله الاجتماعيه والمعالون مثل الاشقاء والاباء المسؤولىه المالىة للفرد كما تحدد طريقه التفكير المالى،لان المسؤولىة تجاه الآخرين تؤثرعلى مواقف التسامح عن الخطر والرغبه فى مزيد من الحماية المالىة كما يؤثر الاباء على السلوكيات المالىة من خلال التأثير على القواعد والقيم الفرديه فيما يتعلق بمدى ما يؤمنون به من اهمية الادخار Saving مقابل الإنفاق Spending وبالتالي تكون النمذجة والمناقشه هى الآليات المسيطره التى ينتقل بها المنهج الأساسى فى الأمور المالىة من الاباء للأفراد وبالتالي تؤثر العوامل الأبويه Parental Factors مثل الدخل Income، الثروه Wealth،التعليم Education على عملية التنشئة الاجتماعيه المالىة Financial Socialization Process

ب- **الصحة:** عامل قوى فى التأثير على احتياجات الدخل المتوقع وتسامح المخاطر وبالتالي التخطيط المالى الشخصى يتضمن الحماية ضد مخاطر المرض المزمن أو الحوادث .

ج- **اختيار المهنة:**اختيارات الحياه المهنية تؤثر على التخطيط المالى الشخصى لاسيما من خلال المتطلبات التعليميه Educational Requirement، وإمكانية الدخل Income Potential، وخصائص المهنة .

د- **العمر :** تتنوع الاحتياجات والرغبات والقيم والاولويات على مدار العمر وتتغير الاهتمامات المالىة وفقا لذلك فالتمويل الشخصى عملية للإداره والتخطيط التى تتوقع او تظل على إطلاع بالتغييرات لذلك الامر يتطلب تحليل المرحله المالىة من الحياه كجزء من التخطيط المالى .

ثانياً : العوامل الخارجيه تتمثل فى:وسائل الإعلام،والأقران كما ان هناك عوامل مثل الثقافه"سلوك الجمهور" والسلوك المالى للمزاج الاجتماعى Social Mood Financial Behaviour ومن التأثيرات المحتملة الاخرى على السلوك المالى الخطر الأخلاقى Moral Hazard او الميل إلى إتخاذ مزيد من المخاطر عندما ينظر إلى الخسائر نتيجة السلوك المحفوف بالمخاطر بانه سيتم تأمينها او دعمها .

وقد حدد كلوننتز وكلوننتز (2009) الاضطرابات المالىة على أنها "أنماط ثابتة وقابلة للتنبؤ فى كثير من الأحيان من السلوكيات المالىة المدمرة للذات التى تسبب ضغطاً كبيراً ، وقلقاً ، وضيقاً انفعالياً وضعفاً فى المجالات الرئيسيه لحياة الشخص" (74)

ووفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM - 5) هناك على الأقل ثلاثة اضطرابات مالىة، وهي الشراء القهري ، والمقامرة المرضية، واضطراب الاكتناز ،وقد استعرض كلوننتز Klontz, B.T (2015) تسعة اضطرابات مالىة تم تحديدها فى أدبيات العلاج المالى فى : اضطراب الشراء القهري Compulsive Buying Disorder، اضطراب المقامرة Gambling Disorder ، مذهب العمل Workaholism ، اضطراب الاكتناز Hoarding Disorder، الحرمان المالى Financial Denial ، التمكين المالى Financial Enabling ، الاعتماد المالى Financial Dependence والتاثير المالى Financial Enmeshment ، والضعف المالى Financial Infidelity (75)

المعالجون الماليون ياتون من أحد مجالين ماليين محددتين بشكل عام (مجال التخطيط المالي أو الاستشارات المالية) أو مجال الصحة النفسية (العلاج الأسري أو الزواجي أو علم النفس أو الخدمة الاجتماعية) يمكن للمعالج المالي : بحكم تعريفه أن يتعامل مع العملاء الذين يعانون من اضطراب نفسي وأولئك الذين يرغبون في النمو المالي والعافية. (76)

يحدد ويذرسبون وايت 2003 Witherspoon and White ثلاث فئات للتدريب المالي : (77)

(1) **تدريب المهارات skills coaching** : هو تدريب الفرد على التعلم الذاتي لمجموعة معينة من المهارات الأكثر تعليمية وتوجيهية في طبيعتها ولا تدرس بشكل خاص المعتقدات والمواقف والعواطف الضمنية وعادة ما يستهدف مهارات وكفاءات محددة لتحسين فعالية المهمة

(2) **التدريب على الأداء performance coaching** : هو تحسين الأداء خلال فترة زمنية محددة يمكن أن تتراوح جلسات التدريب من شهر إلى عامين ويركز هذا النوع من التدريب على العملية التي يحدد بها العميل الأهداف ويتغلب بها على العقبات و يقيم ويراقب أداءها الخاص

(3) **التدريب التنموي developmental coaching** : يأخذ نهجا أكثر شمولاً كما يركز على البحث عن نقاط القوة وعلى بناء الحلول بدلاً من تحليل المشكلة لأن أحد الفرضيات الأساسية في علم النفس الإرشادي هو الاعتقاد بأن دراسة أسباب المشاكل يمكن أن يسبب التأثير غير المقصود لتدعيم السلوك الإشكالي وعندما يشعر العميل بالارتباك فإن التدريب المالي يساعد على تجزئته ما يحتاجه إلى خطوات أصغر حتى يختفي الشعور بالإرهاق واهم أدوات المخططيين الماليين والمدربين والمعالجين من اجل تحقيق الصحة المالية إنشاء "شجرة قرار التيسير المالي" Financial Facilitation Decision Tree " للمساعدة في التفريق بين :

خدمات التخطيط المالي Financial Planning ، التدريب المالي Financial Coaching , والعلاج المالي Financial Therapy واقتروا أن: (78)

الإجهاد المالي Financial Stress : يدفع الأفراد إلى طلب المشورة المالية المهنية بأي شكل من الأشكال قد يكون **التخطيط المالي** هوكل ما يلزم لمساعدة العميل على تحقيق الصحة المالية ، أما إذا لم تؤدّ النصيحة التقليدية إلى تغييرات دائمة في السلوك المالي فإن **التدريب المالي** الذي قد يستتبع تحديد النصوص النقدية واستكشافها سيكون مفيداً أما إذا كان الضغط المالي للعميل مرتبباً بضيق نفسي في بداية المشاركة أو إذا كان غير كافٍ لتسهيل الصحة المالية فإنه يوصى **بالعلاج المالي** الذي يخفي السلوكيات سيئة التكيف Maladaptive behaviors لانه يستهدف "المشاعر التي لم تحل Unresolved Emotions" والأفكار المختلة

- **الموجهات النظرية للبحث :**

1- **مدخل التمكين " منح القوة " Empowerment :**

يعتبر تمكين وتقوية العملاء واحدة من اهم الاهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحقيقها لذلك يركز منح القوة على تحديد واستخدام وبناء وتدعيم قدرات الافراد وقواهم والتركيز على مصالحهم وطموحاتهم ومواردهم وافكارهم وانجازاتهم ، وتركز استراتيجيات التمكين في مساعدة العميل على المشاركة في مراحل اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياته وكذلك الحصول على المعلومات وتعلم المهارات التي يحتاجها والتي تحقق له الاستقلالية في عمله وفي قراراته التي يتخذها ، ذلك لان هذا الاتجاه يقوم على افتراض اساسي مؤداه انه مهما كانت حاجة الانسان قوية وملحة فانه يملك عناصر القوة الراغبة في تعلم المهارات والكفاءات الضرورية لاشباع حاجاته وحل مشكلاته وكذلك فان الصعوبات التي يواجهها العميل هي نتيجة عوائق اجتماعية او نقص الموارد (79)

ويقوم هذا المدخل على الابعاد التالية : (80)

- **الاساس القيمي**: ويرتبط بالايمان بقدرة الفرد على التعلم والتوجه الذاتي وكذلك قوته واستقلاليته وتفرده
- **بؤرة الاهتمام** : المزج بين الموارد الشخصية والموارد البيئية لانجاز الاهداف الشخصية .
- **حل المشكلات** : من خلال المستفيد وكذلك البيئه المحيطه.
- **ادوار الاخصائي الاجتماعي**: من خلال تقدير حاجات المستفيدين والتعرف على قدراتهم والسعي نحو تغييرهم في ضوء عناصر القوة المتاحة لديهم حيث تساعد الممارسه على المستوى الجزئي "الأفراد والأسر" على تحديد الفوائد المالية والعينية، وحل المشكلات والازمات المالية وتحسين عملية اتخاذ القرار المالي والإدارة المالية ومعالجة القضايا العلاقيه المالية .

2- الإطار السلوكي: يعتقد فيه أن الأفراد يتصرفون بطرق مشروطة ويميلون الى الاعتقاد بانه إذا تم اتباع عملية التخطيط والاستشارة يمكن تغيير سلوك الفرد وتتمثل إحدى طرق اجراء التغيير في توفير آليات لتغيير السلوك السلبي مثل تعزيز الانجاز الايجابي ومعاقبة النتائج السلبية وترى نظريه التعلم الاجتماعي وفقا لذلك ان الأفراد تميل إلى حمل معتقدات حول مهارات المال التي تعلمتها في مرحلة الطفولة Childhood، غالباً تنتقل من جيل إلى جيل في أنساق الأسره "عادة غير واعية" تعتبر عامل يدفع الكثير من السلوكيات المالية للفرد، فالتجارب العاطفية المشحونة مالياً Financial Flashpoint يمكن ان تترك بصمه إدراكيه دائمه عندما يحاول الاطفال فهم الدور الذي يلعبه المال في اسرهم وحياتهم كما تفترض وجود علاقه سببيه مباشره بين المؤثرات الاقتصادية كالدخل والأسعار والمتغيرات فيها، وبين النتائج الاقتصادية "كالإستهلاك والإدخار، واستخدام المدخل السلوكي مع التحليل الاقتصادي يوضح أن الإستجابة ليست نتيجة مباشره لعمل المؤثر، فسلوك الفرد أو استجابته لزيادة دخله "المؤثر" يتم بعد ان يعلم بهذه الزيادة فيبدأ في التفكير وفقاً لظروفه المادية والاجتماعيه مع الاخذ في الاعتبار رغباته واتجاهاته وادراكه، والسلوك الانساني في هذا المدخل هو محصلة التفاعل بين الفرد بما له من عادات وإتجاهات ودوافع وبين البيئه التي يعيش فيا تحت قيود الدخل والموارد الاقتصادية المختلفه المتاحة (81) وتبعاً لهذا الاطار تنطوي عمليه السلوك المالي على ثلاث مجموعات من المتغيرات:

- المتغيرات التابعه التي تصف السلوك الظاهر "الاستجابة" التي تاخذ شكل الانفاق او الادخار
- المتغيرات المستقله او المؤثرات الخارجيه وتقسم إلى مؤثرات اقتصادية: الدخل، ومؤثرات عامه مثل البيئه والظروف المحيطه كالمعتقدات الدينيه
- المتغيرات المعترضه Intervening Variables وتعنى كل مكونات المجال النفسى الاجتماعى للفرد مثل الاتجاهات والتوقعات والدوافع "وتعمل هذه المتغيرات على اعتراض النوعين الآخرين من المتغيرات وتتدخل في تحديد شكل الاستجابة التي تحدث نتيجة لمؤثر معين

3- نظريه السلوك المخطط: (82)

تركز على استخدام مكونات الفرد الداخليه كالمعتقدات والاتجاهات لشرح سلوكه والتنبؤ به تفترض: نظرية السلوك المخطط بان المتغير الذي يسبق السلوك يعرف (بالنية) او القصد السلوكي (Behavioral Intention) الذي يشير للاحتمال الأقوى والأرجح الذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ويجعله عازماً على فعله ويرتبط القصد السلوكي في أنموذج هذه النظرية بمتغيرات خمسة:

- أولها: الاتجاه Attitude نحو السلوك:** يشمل مشاعر الفرد التي تؤيد أو تعارض أداءه لسلوك في موقف معين.
- ثانيهما: المعتقدات Beliefs السلوكية:** تشمل معتقدات الفرد التي توجه أداءه وتقود سلوكه نحو نتائج محددة.
- ثالثهما: المعيار الشخصي أو الذاتى (Subjective Norm)** يشمل وعي الفرد لرغبات المجتمع بخصوص أدائه أو عدم أدائه لسلوك معين، ومصدر المعيار الشخصي هذا هو الضغط الاجتماعي المدرك.
- رابعاً: المتغيرات المعيارية (Normative Beliefs)** التي يقاس في ضوءها المعيار الشخصي وتشمل المعتقدات ذات العلاقات الخاصة التي ينوي في ضوءها الفرد ما إذ كان يجب أو لا يجب عليه أداء سلوك معين.
- خامساً: الضبط السلوكي المدرك (Perceived Behavioral Control)** يشير إلى الثقة المدركة من قبل الفرد بقدرته الذاتية علي أداء سلوك ما في موقف معين مما يؤثر مباشرة في بناء القصد السلوكي للفرد.

4- مدخل سيكولوجية الذات Self-psychological: (83)

اوضح Shedler (2010) الفرضية الأساسية لسيكولوجية الذات: هو استخدام العلاقة العلاجية Therapeutic Relationship بين المعالج والعميل لان هدفها ليس فقط للتخفيف من الأعراض الأكثر وضوحاً ولكن لمساعدة الناس على أن يعيشوا حياة أكثر صحة، والإنعكاس الذاتى Self-Reflection، والفحص الذاتى Self-Examination لمساعدة العميل على تخفيف المعاناة النفسية لذا توفر سيكولوجية الذات إطاراً نظرياً لدمج وفهم النطاق الكامل للديناميكيات الماليه الفردية، وتنظيم مدخل حل المشكلة problem-solving كما أوجز العناصر الأساسية المدخل السيكودينامي psychodynamic approach في العلاج المالي كما يلي:

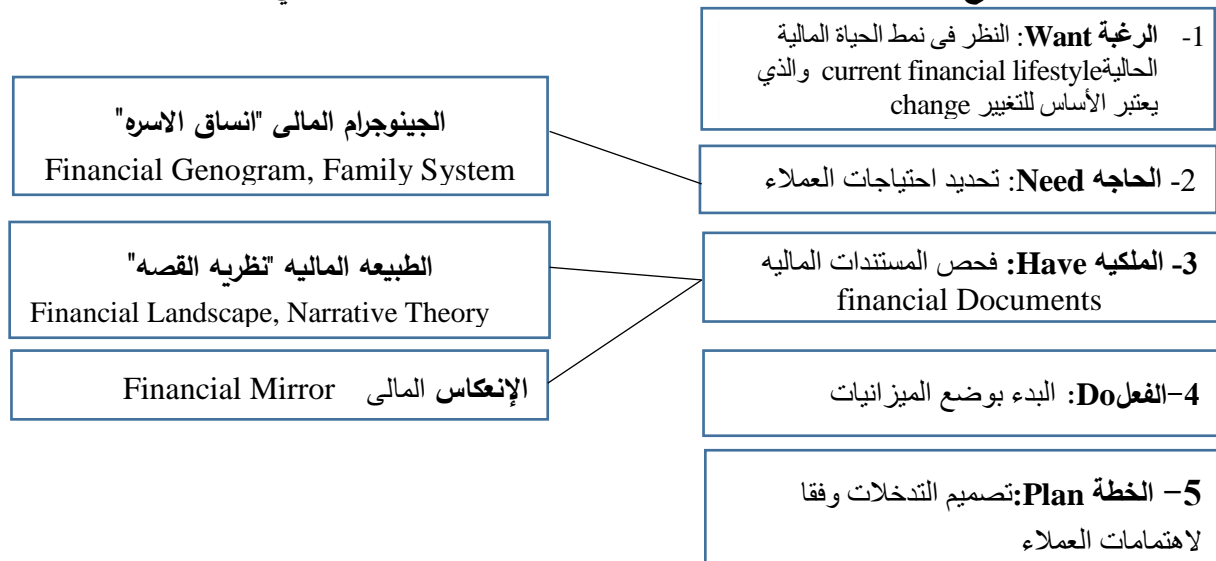
(أ) التركيز على التأثير والتعبير عن المشاعر Focus on Affect and Expression of emotion

Avoid distressing thoughts and feelings	(ب) تجنب الأفكار والمشاعر المؤلمة
Identification of Recurring Themes and Patterns	(ج) تحديد المواضيع والأنماط المتكررة
Discussion of past experience	(د) مناقشة الخبرات السابقة (التركيز على التنمية)
Focus on Interpersonal Relationships	(هـ) التركيز على العلاقات الشخصية
Exploration of Fantasy life	(و) التركيز على العلاقة العلاجية والتحويل والتحويل المشترك
	(ز) استكشاف الحياة الخيالية

يحتوي العلاج النفسي ضمن الإطار النظري الذاتي المالي على ثلاثة أهداف محددة في:

- (أ) تطوير فهم الفشل المبكر في تلبية الاحتياجات التنموية
 (ب) الاعتراف واحترام بجهود الفرد نحو حماية واحترام الذات
 (ج) توفير تحالف آمن يسهل نمو الذات الحقيقيه.

نموذج الخمس خطوات لمعالجة المكونات العاطفية للسلوك المالي: (84)



يتكون نموذج الخطوات الخمس للعلاج المالي من :

(الرغبة **Want** ، الحاجة **Need** ، الملكية **Have** ، الفعل **Do** ، الخطة **Plan**)

ويتم تحقيق التدخلات النفسية والاجتماعية التي تساعد العملاء على العمل مع الضغوط المالية عن طريق معالجة المكونات العاطفية لتلك الضغوط ، ولإدارة المالية الصحية هنا هدف محدد يتمثل في دمج الاتجاهات العاطفية مع السلوكيات والمعتقدات المالية التقليدية لذلك تتحدد التدخلات الثلاثة في :

أولاً: الجينوجرام المالي Financial Genogram: لمشكلات الاسره التي قد تؤثر على السلوكيات المالية .
ثانياً: تدخل المشهد المالي Financial Landscape intervention يستخدم عندما يحدث الضغط العاطفي والانفعالي اثناء جمع وفحص المستندات المالية

الثالث: المرآة المالية Financial Mirror حيث توسع من وجهات نظر العملاء لسلوكياتهم المالية.. سيتم شرح هذه التدخلات بشيء من التفصيل :

أولاً: الجينوجرام المالي: نظرية الانساق الأسرية Family Systems Theory: الجينو جرام هو توضيح مرئي لوحدة الاسرة أو للأعضاء المؤثرين في حياة الشخص ويستخدم لتلخيص العلاقات المعقدة **Complex Relationships** لأن أحد العوامل التي توجه استجابات البالغين للأوضاع المالية هي السلوكيات المالية لوالديهم والكيفية التي يتم بها التعامل مع القضايا المالية لذلك اقترح مصطلح "مخطط الأسرة family diagram او الجينوجرام لكي تساعد العملاء على فهم وتصور التفاعلات الاسريه **family interactions**. (85)

ثانياً: المشهد المالي The Financial Landscape: العلاج بالقصة **Narrative Therapy** : لا شك ان الدراما النفسية في خدمة الفرد هي الاسلوب العلاجي الذي يتعامل مع الاضطرابات الاسريه ويسعى إلى معالجتها عبر العديد من الاساليب الفرعيه مثل المرآه وتبادل الادوار والتنبؤ بالمستقبل والاساليب الدراميه الحركيه باعتبار القصص التي تتضمنها الدراما النفسية اكثر تأثيرا من التعليمات التي تقدم باسلوب مباشر (86)

وتتمثل السوشيودراما في العديد من الخطوات: تحديد المشكلة وصف الموقف التصارعي توزيع الادوار، إثارة إهتمام وحماس الآخرين، تمثيل الموقف، توقف التمثيل مناقشة وتحليل وتقويم الموقف والمظاهر السلوكية، تنفيذ الحل وبالتالي هي خطوات تمثيلية لتعليم نمط معين من السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، ولا تقف عند مجرد تصوير المشكلات فقط ، بل تتناول المقترحات وما ينبغي ان تكون عليه الاوضاع والعلاقات الاجتماعية التي تتناولها المشكلة ويقوم الافراد بالتعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة وجمع المعلومات والحقائق المتصلة بها ويتم التوصل الى الحلول المناسبة من خلال التوجيه المستمر (87)

ويقدم ماكوي وروس وجويز (McCoy, Ross, and Goetz 2013) مناقشة حول الملامح الضرورية لاستخدام العلاج بالقصه في العلاج المالي ويعده احد الطرق التشغيلية لمساعدة العملاء على مراجعة مستنداتهم المالية فمن خلاله يمكن طرح أسئلة تبرز نقاط قوة العميل ، هذه الأسئلة توفر الفرصة لإظهار استثناءات لأخطاء الماضي past Errors، وتبني الأساس الذي يمكن أن يشعر العملاء بالتمكين Empowered.. (88)

ثالثا : المرأة المالية The Financial Mirror: المرأة المالية توفر للعملاء الفرصة لمراجعة حساباتهم المالية بالكامل ، فاذا كان المشهد المالي يركز على "الصورة الصغيرة small picture" التي يعطى فيها العملاء الفرصة لفحص معتقداتهم حول النفقات الفردية ، فان المرآة المالية يسمح فيها للعملاء بتحديد الفجوات المالية أو السلوكيات المالية الإشكالية في مجملها المالي ، فمن الضروري في سياق العلاج المالي إجراء مراجعة كاملة من السلوكيات المالية الإشكالية المصاحب لها الضيق العاطفي ويتم تحديدها كقضية مهمة في تعلم مهارات الإدارة المالية. (89)

5- المدخل السلوكية المعرفية :

لاحظ الممارسون أن الافراد غالبا ما يتصرفون بشكل مختلف عما تتنبأ به النظرية الاقتصادية واعتمد الممارسين على المنهج السلوكي المعرفي في التخطيط والاستشارة ويرون ان اقتصاديات التمويل السلوكي تحاول تطبيق النظرية الاقتصادية على المواقف اليومية عن طريق تخفيف القيود الاقتصادية المختلفة حيث يتم استبدال مفهوم العقلانية المثالية Perfect Rationality بمفهوم المعالجة العقلانية Mental Processing ومع كل العيوب في هذا المفهوم الا أنه يوضح دور المعرفة ، المحاسبه العقلية مع مراعاة ان العواطف يمكن ان يكون لها تأثير على المعالجة المعرفية Cognitive Processing. (90)

6- منهج النظرية المعرفية :

ووفقا لهذا المدخل فان تصورات الشخص ومواقفه وتوقعاته ومعتقداته تؤثر في السلوك وفي هذا الاطار يمكن استبدال الافكار السلبية التي تؤدي إلى سوء السلوك المالي مع المواقف الايجابية والتي ينبغي ان تؤدي إلى تحسين النتائج المالية وهناك مبادئ محددة لاتجاهات السلوك : (91)

أولا: ان الناس يصدرون أكثر احكامهم واغلب اختياراتهم تلقائيا لا عن تدبر " التفكير التلقائي "
ثانيا: يتوقف كيفية تصرف الناس وتفكيرهم على ما يفعله الآخرون من حولهم وعلى افكارهم "التفكير الاجتماعي"
ثالثا: ان الافراد في مجتمع ما يجمع بينهم منظور مشترك فيما يتعلق بفهم البيئه والعالم المحيط وفهم انفسهم ويطلق عليهم "التفكير وفق نماذج ذهنيه".

نصائح الخدمة الاجتماعية المالية : (92)

- هناك دائما أمل Hope
- اى فرد لديه الحق Right، والقدرة Ability، والمسؤولية Responsibility للتحكم فى الاموال والحياه
- المال ليس أصل كل الشرور، ليس للمال اى صلاحيات Powers خاصة خير تلك التي تعطىها له .
- التواصل مع المكون المالي Financial Component لأن تحسين علاقتك بالاموال ستساعد على تحديد كيفية تغيير السلوك المالي لتحسين الظروف الماليه .
- الاختيار Choose، فالحياه مليئة بالاختيارات واتخاذ الاختيارات التي تمهد الطريق لنتائج افضل فى المستقبل مما كانت عليه فى الماضى .
- الاعتقاد Believe فى الثقة بالنفس لانها تفر القوة الداخلية باعتبارها جوهر التمكين الذاتى .
- التاكيد على الالتزام الواضح Clear Commitment للتغيير ، للتغلب على العقبات والتحديات
- التعرف على الاهداف المالية والحياتية من خلال معرفة ما يمثله المال .
- التاكيد على قبول الذات Self Accepting

الاعتبارات الاخلاقية للعلاج المالي كما قدمها Gale el al 2012 : (93)

- تأسيس نتائج ناجحة من خدمات العلاج المالي Establishing successful outcomes
- تطوير نماذج نظرية Developing theoretical models
- تحديد عميل العلاج المالي Identifying the client of financial therapy
- تحديد الحدود المهنية Defining professional boundaries
- تطوير وضع مهارة العلاج المالي Developing a financial therapy skill set
- تطوير أدوات التقدير Developing assessment tools
- تأكيد الخبرة المعرفية Ensuring knowledge expertise
- الاعتراف بديناميكيات السلطة Acknowledging power dynamics
- معالجة التنوع الثقافي والروحي Addressing cultural and spiritual diversity

• الالتزام بميثاق السلوك الأخلاقي والمعايير المهنية وأفضل الممارسات، Code of ethical behavior،
 • وأحد الاعتبارات الأخلاقية التي لها أهمية خاصة بالنسبة لدمج خدمات التخطيط المالي والعلاج المالي هو الحذر بشدة على المهنيين في مجال الصحة العقلية الذين يوفرون العلاج النفسي بما في ذلك علماء النفس والأخصائيين الاجتماعيين والمستشارين والمعالجين للنظام الاسرى الدخول في العلاقات متعددة Multiple Relationships مع عملائهم ويرجع ذلك جزئياً إلى فارق القوة الموجود في العلاقة العلاجية، والذي قد يؤدي إلى تأثير واستغلال غير مبرر للعميل نتيجة للضعف العاطفي المتأصل في العلاقات بين الطبيب النفسي والعميل. (94)

سادسا الاجراءات المنهجية للبحث :

(1) نوع الدراسة والمنهج المستخدم: نظرا لندرة الدراسات التي تناولت طلاب مدارس التكوين المهني بالمقارنة بالدراسات والبحوث التي تناولت الطلاب بالمدارس العامة سواء من حيث مشكلاتهم او من حيث المداخل والأساليب العلمية للتعامل معهم ، فقد تراءت للباحثة ضرورة ان يعتمد البحث على تنوع الاستراتيجيات المستخدمة وفقا لما يتضمنه العمل بالبحث من تقسيمه إلى عدة اجزاء نوعية فقد تم تقسيم هذا البحث إلى مرحلتين كما يلي :

المرحلة الاولى : تتعلق بالدراسة الاستطلاعية التي تعتمد على استراتيجية المسح الاجتماعي الشامل للتعرف على خصائص ومشكلات الطلاب بالمركز .

ولما كان المنهج المستخدم يرتبط بطبيعة الاستراتيجية المحددة فان المنهج المستخدم في هذه المرحلة هو منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل الطالبات من الاناث بالمركز " العاملين بمختلف الأقسام " لتحديد ابعاد القدرة المالية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية والإجابة على تساؤلات هذه المرحلة من البحث وبالتالي تحديد ما يمكن تناوله بالدراسة والعلاج من خلال المداخل المناسبة واهم ما يميز هذا المنهج انه ينصب على دراسة الحاضر وتناول ما هو موجود بالفعل وقت اجراء البحث .

المرحلة الثانية من البحث : تعتمد على استراتيجية التجريب لاختبار " ممارسه خدمة الفرد من منظور العلاج المالي في تنمية القدرة المالية " التي تم تحديدها في المرحلة الاولى من البحث لعينه مكونه من "11" حاله تم اختيارهم طبقا لمعايير محددة وتعتمد الباحثه في هذه المرحلة على استخدام المنهج التجريبي الذي يتناول اختبار فروض تتضمن الكشف على علاقه بين متغيرين احدهما مستقل وهو "ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالي" والآخر تابع وهو القدرة المالية لدى طالبات مركز التكوين المهني .

(2) مجالات البحث :

أ- المجال المكاني : مدرسة التكوين المهني التابعة لوزارة الصناعة وتحدد مبررات اختيار هذه المدرسه في انها اهم المدارس على مستوى المحافظة وتكاد تكون الوحيدة التي تهتم بالتعليم العملي للطلاب والطالبات نظير عائد مادي يعود عليهم من خلال "مصانع الاستثمار" التي يتم التدريب فيها

ب- المجال البشري : لمرحلتى البحث كما يلي :

1- المرحلة الاولى من البحث : تشمل جميع الطالبات " بالفرقه الثالثه "بمركز التكوين المهني في الفترة الزمنية لمجال البحث وعددهم "32طالبه"

2- المرحلة الثانية من البحث : وتتمثل في تحديد عينة البحث وعددهم "11" طالبة من المبحوثين في المرحلة الاولى للبحث ممن تتوافر فيهم الشروط الاتيه :

- يحصلون على درجات منخفضة على مقياس القدرة المالية المصمم لهذا البحث .

- من المستجدين وغير باقين للاعاده بالصف
- من الملحقين باعمال فى مؤسسات المجتمع الخارجيه من مصانع للاستثمار او غيرها
- ان تعاني الحالات من مشكلات اقتصادية من انفاق يصل للتبذير او اقتار المال حتى على نفسها.
- ان تنعكس مشكلاتها الاقتصادية على حالتها النفسية وشعورها بحاله من الاضطرابات النفسيه.
- من الملترمين فى الحضور والراغبين فى إتمام الاجراءات والخطوات التنفيذية لبرنامج التدخل المهني
- " فترة العلاج " التى قد تمتد " ثلاثة اشهر " واعتبر ذلك بمثابة التعاقد بين الحالات والباحثة.
- يعيشون فى بيئات متكاملة " الاب - الام - الاخوات " حتى يتسنى تصور لشبكة علاقات الاسريه والمسئولييه الماليه تجاههم .

ج- المجال الزمني لمرحلتى البحث :

- المرحلة الاولى للبحث وبدأت بالدراسة الاستطلاعية لمجتمع البحث /2017/9/30 حتى 2017/9/30
- المرحلة الثانية للبحث : وتتمثل فى عملية تطبيق برنامج التدخل المهني على حالات البحث بواقع يومين فى الاسبوع وهى ايام تواجد فيها هؤلاء الطلاب فى المدرسه لأن الأيام الاخرى يتم تدريب الطالبات فى مواقع التدريب العمليه " المصانع الاستثماريه " من 2017/10/1 حتى 2017/12/29 .

(3) أدوات الدراسة :

- (1-3) المرحلة الاولى من البحث : تم استخدام الملفات والسجلات الخاصة بالطالبات وقد افادت من خلال الاطلاع عليها فى جمع المعلومات الخاصة بحالات الطالبات وبيانات التكوين الاسرى .
- (2-1-3) الجزء الخاص بجمع البيانات من مجتمع البحث ويشتمل على : البيانات الاوليه " الاسم ، السن ، الدخل عدد افراد الاسرة ، طبيعة العلاقات داخل الاسرة ، الازمات الاقتصادية ، ، ،
- (3-1-3) المقابلات الجماعية:والتي تم فيها تطبيق الجزء الاول من اداة البحث الرئيسييه لتحديد خصائص ومعلومات عن مجتمع البحث .
- (2-3) المرحلة الثانية والخاصة بالدراسة التجريبية :
- (1-2-3) المقابلات الفردية مع الطالبات .
- (2-2-3) مقياس القدره الماليه للطالبات بالتكوين المهني "إعداد الباحث " .

وقد اتبعت الباحثة لإعداد وبناء المقياس عدة خطوات :

- مرحلة تحديد ابعاد المقياس : وتمت من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقه العربيه والاجنبيه وكذلك الكتابات النظرية والمقاييس والأدوات فى هذه الدراسات والمرتبطة بطبيعة الموضوع
- مرحلة جمع العبارات : وقد تم جمع العديد من العبارات المرتبطه بموضوع القياس من خلال الأدوات التى تم الإطلاع عليها ومن المقاييس التى تم الاستفادة منها :
- مقياس تقدير وتحديد مستوى الوعى التخطيطي لدى المرآه العامله فيما يتعلق بالادخار والاستهلاك ، للباحثه الهام حلمى 2010 ، الخطوط التوجيهية للتعليم المالى J .Sebstad , M. Cohen ,K. Stack ، 2006 ، 2008 ، Klontz ,B, &Klontz ، مقياس التنقيف المالى اعداد راندا عبد العليم احمد المنير ، معايير مجموعه التربيه الماليه الشخصيه ، الاطلاع على المعايير القوميه للتربيه الماليه الشخصيه للأطفال من رياض الأطفال وحتى المرحله الثانويه بالولايات المتحده الامريكه .
- مرحلة صياغة العبارات: وفى هذه المرحله وفى هذه المحله راعت الباحثة فى صياغة العبارات الوضوح والبساطه والبعد عن العبارات المركبه ، كما استبعدت العبارات المتشابهه وقد تم تقسيم العبارات إلى ثلاث أبعاد رئيسيه وهى : البعد الاول : الفهم المالى وقد اشتمل على "18" عباره ، والبعد الثانى : الكفاءة الماليه وقد اشتمل على "40" عباره ، البعد الثالث : المسئولية الماليه وقد اشتمل على "25" وبذلك بلغ إجمالى عدد عبارات المقياس فى شكله المبدئى "83" عباره .

د- مرحلة التحكيم : حيث قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئيه على الساده المحكمين من أساتذته الخدمه الاجتماعيه وذلك للحكم على المقياس من حيث صلاحية عبارات المقياس لغويا ومن حيث المضمون ومدى ارتباطها بالبعد المراد قياسه ومدى سهوله العبارات وفهمها للمبحوث وفى ضوء رأى الساده المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات جديدة وحذف بعض العبارات وقد اصبحت عدد عبارات المقياس بعد التحكيم "64" عبارة ككل ، حيث اصبح للبعد الاول "18" عباره ،

وللبعد الثانى "24" عبارة ، وللبعد الثالث "22" عبارة ، وقد تم وضع العبارات على اساس تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هى : موافق - إلى حدما - لا أوافق ، بحيث تعطى 3 درجات للاستجابة موافق ، ودرجتان للاستجابة موافق إلى حد ما - ودرجه واحده للاستجابة لا اوافق وقد اصبحت الدرجه العظمى للمقياس بناء على عدد عبارات المقياس $3 \times 64 = 192$ ، وتعنى درجه عاليه من القدره المالىه ، والدرجه المتوسطه بلغت $2 \times 64 = 128$ وتعنى قدره مالىه متوسطه، والدرجه الدنيا اصبحت $1 \times 64 = 64$ وتعنى قدرة مالىة منخفضة ، والجدول التالى يوضح عدد العبارات المقياس قبل وبعد العرض على المحكمين

جدول رقم "1" عدد عبارات المقياس قبل وبعد التحكيم

أبعاد المقياس	البعد الاول الفهم المالى	البعد الثانى الكفاءة المالىة	البعد الثالث المسئوليه المالىه	المجموع
عدد العبارات قبل العرض على المحكمين	18	40	25	83
عدد العبارات بعد العرض على المحكمين	18	24	22	64

صدق المقياس : اعتمدت الباحثة فى إجراء صدق المقياس على الأنواع الآتية من الصدق :

- 1- الصدق الظاهرى "صدق المحكمين" وقد تم توضيح هذا النوع من الصدق عن طريق حذف العبارات التى لم تحصل على موافقة 80% من المحكمين .
- 2- صدق المحتوى : حيث تاكدت الباحثة من ان العبارات التى تم وضعها فى المقياس بابعاده المختلفة تتفق مع الدراسات السابقة والمقاييس السابقة أيضا التراث النظرى حول القدرة المالىة وبذلك فإن المقياس بعباراته المختلفة يتفق منطقيا مع الكتابات والدراسات السابقة المرتبطه بالموضوع .
- 3- الصدق الذاتى : وقد تم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس ككل وابعاده الثلاثة وكانت نتائجه كالتالى :

جدول رقم "2" الصدق الذاتى لمقياس القدرة المالىة وأبعاده الثلاثة

أبعاد مقياس	البعد الاول "الفهم المالى"	البعد الثانى "الكفاءة المالىة"	البعد الثالث "المسئوليه المالىه"	المقياس ككل القدرة المالى
معاملات الصدق الذاتى	0,93	0,92	0,93	0,85

وتعد هذه الدرجات مقبولة من الثبات للمقياس وأبعاده الثلاثة .

ثبات المقياس :

طريقة إعادة الاختبار وقد استخدمته الباحثة للتأكد من ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على "10" من الطالبات بالمركز " من غير عينة الدراسة الرئيسيه " ثم تم إعادة الاختبار مرة اخرى على نفس العينة بفارق زمنى خمسة عشر يوما ، وتم حساب معامل ارتباط بطريقة التجزئه النصفيه لكل بعد من أبعاد المقياس كالاتى

جدول رقم "3" ثبات مقياس القدرة المالىة للطالبات وأبعاده المختلفة

أبعاد مقياس	البعد الاول "الفهم المالى"	البعد الثانى "الكفاءة المالىة"	البعد الثالث "المسئوليه المالىه"	المقياس ككل القدرة المالى
معاملات الارتباط	0,86	0,85	0,87	0,73

أساليب القياس الاحصائى :

- قانون النسبه فى البيانات الاوليه.
- المتوسط الحسابى ، الانحراف المعيارى
- اختبار "ت" T.Test
- اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon لقياس الفروق بين متوسطات القياسات المختلفه للعينات الصغيره.

سابعاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج المرحلة الأولى من البحث " الدراسة الاستطلاعية "

جدول "4"

خصائص عينة الدراسة

السن	عدد أفراد الأسرة	الحالة الاقتصادية	وجود أفراد في فروع	طبيعة العلاقات					
				متشابهة	متقطعة	متوتره			
16-	-	-	-	9%	1	متشابهة			
17-	6	55%	-	27%	3	متقطعة			
18 فأكثر	5	45%	-	64%	7	متوتره			
جيد جداً	2	18%,2	وجود حساب	100%	11	لا			
							متوسطه	2	18%,2
4	-	-	المشاكل النفسية	36%,4	4	القلق			
							5	7	64%
لا تعمل	3	27%							

- اظهر الجدول السابق خصائص عينة البحث لان الفهم الجيد للمتغيرات الشخصية يساعد على تفسير سبب تحمل البعض للمسئولية المالية ومن واقع الدراسة الاستطلاعية في المرحلة الاولى يتضح ان :
- اوضحت النتائج ان مجتمع البحث تمثل اعلى نسبه ممن تتراوح اعمارهم "17 سنة فأكثر " وهي مرحلة الشباب والقدرة على العمل وبالتالي العمل المهني معهم مهم بما يساهم في تنشئه ثقافية ماليه جديده في ظل الظروف المجتمعيه المتغيره وبالتالي تنمية القدرة الماليه .
 - كما اظهرت النتائج ان حاله الاقصاديه الغالبه على حالات المجموعه التجريبيه ضعيفه بنسبه 63%,6 يتساوى بعد ذلك في الترتيب كلا من حاله الاقصاديه العاليه والمتوسطه بنسبه 2, 18% فانخفاض الدخل يجعل الفرد في حاله عدم إشباع لاحتياجاته المتعدده وبالتالي الحصول على اى دخل إضافي يجعله يتجه نحو اشباع هذه الاحتياجات وإلى التخطيط المستقبلي ومستوى المعيشة الذى يحدده طبيعه حاله الاقصاديه مرتبط بشكل كبير بالرضا عن الحياه وقد اوضحت دراسة David W . Rothwell 2016 الارتباط بين القدرة الماليه والعمل للأفراد ذوى الدخول المنخفضه.
 - وفيما يتعلق بحاله الصحيه فقد اظهرت نتائج الجدول السابق ان اعلى نسبه من عينة الحث بحاله صحيه جيده بنسبه 55% وتتفق في هذ مع ما اوضحته دراسة Green –Pimentel el al 2009 من وجودعلاقه طرديه بين الجوانب الماليه والحاله الصحيه
 - وعن العلاقات الاسريه ، كما اوضحت نتائج الجدول السابق ان طبيعة علاقات اسر الحالات يغلب عليها التوتر وذلك بنسبه 64% لأن المال هو المصدر الأول للتوتر في الحياه وأيضاً المال هو أحد الموضوعات الأكثر تداولاً بين الاسره وقد يكون السبب الأول للطلاق في السنوات الأولى لبعض حالات الزواج فعندما يكون أحد افراد الاسره غير راضٍ عن الحياه ويشعر بالحزن والاكتئاب فمن المحتمل جداً أن يتأثر الآخرون سلباً ، فالقضايا الماليه لها تأثير على جودة العلاقات بين الأشخاص وبالتحديد إلى وجود ارتباط بين رضا العلاقة والرضا المالي .
 - وعن حجم الاسره فقد اظهرت خصائص عينه البحث ان غالبية افراد عينه ممن يزيد فيها عدد افراد الاسره عن 6 افراد فأكثر بنسبه 64% وهذا ما اوضحته دراسة إيناس ماهر الحسينى بدير وآخرون 2012: في وجود فروع ذات دلالة احصائيه في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لمتغيرات متعددة منها حجم الاسره
 - وعن الازمات الاسريه فقد اشارت نتائج الجدول السابق الى ان 64% من اجمالى عينه الدراسه تعرضت اسرههم لازمات ماليه وتتفق نتائج الدراسه مع ما اهتمت به دراسة Dirk Brounen et al 2016 من

- ان اهم العوامل السلوكية التي تقود الفرد الى اتخاذ افضل القرارات المالية واتباع منهج التمويل الشخصي هو تأثير الوالدين لانهم يعملون كنماذج يحتذى بها فى مواجهة المشكلات الاسريه ، وايضا اوضحت دراسة Green –Pimentel et al 2009 اهمية فحص المخطوطات العائليه فى التعامل مع الامور المالية ، له تأثيرها القوي على ادوار الجنسين .
- المشكلات الاقتصادية اظهرت عينة البحث ان اعلى نسبة من حالات البحث تعادل 64% تعاني من مشكلة الاسراف وهذا ما اشارت اليه دراسه ايناس ماهر بدير 2012 من وجود علاقه ارتباطيه سالبه بين التخطيط الاستراتيجى للدخل والنمط الاستهلاكى .
- وعن المشكلات النفسيه فقد اظهرت نتائج الجدول السابق اكثر ما يشعر به معظم حالات المجموعه التجريبيه هو الضيق النفسى بنسبه 45.4% فقد اشارت دراسه Klontz et al 2008, إلى فعاله برامج التدخل بالعلاج التجريبي فى انخفاضات كبيره فى الضيق النفسى ، والقلق والتمويل بشأن الاضطرابات المالية وتأثيرها على الشعور بصحة مالية افضل.
- وعن وجود حساب للتوفير اجمعت عينة البحث عدم وجود حساب للتوفير بنسبه 100% و تتفق نتائج البحث مع ما اشارت اليه دراسه Dirk Brounen et al 2016 فى نزوع الفرد إلى التوفير يكون اعلى بين من لديهم أمية مالي ومن خصائص عينة الدراسة ان نسبه 73% منهم يعملون لان العمل فى اى وظيفه ياتى منها المال يساعد على التخطيط وتنمية القدرة المالية .
- من خلال نتائج استجابات حالات مجتمع البحث اتضح ان :
- تنوع المشكلات المترتبة على عدم الاستقرار المالى .
 - هذه المشكلات تتناول الجوانب المعرفيه والسلوكية العمليه .
 - قد ترجع هذه المشكلات إلى عدة عوامل منها :

- تنوع المعتقدات فى الرؤيه حول المال والعلاجه به .
- نقص المعارف بالسلوكيات الماليه السليمه التى يجب اتباعها فى التعامل المالى .
- ضعف المهارات السلوكيه الماليه فى التعامل مع المواقف الحياتيه الماليه .
- تأثير طبيعه العلاقات الاسريه على الثقافة الماليه للطالبه فى مواجهه الظروف الماليه .

ثامنا نتائج المرحلة الثانيه من البحث " التدخل المهني "

تأسيسا على نتائج المرحلة الاولى من هذا البحث فإن هذه المرحلة تستهدف بيان " ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى فى تنمية القدرة الماليه "لعينة البحث من طالبات مركز التكوين المهني وتتحدد مصادر فروض الدراسة فى :

- الدراسات السابقة التى ساعدت فى توجيه الباحثه للمتغيرات التى يجب دراستها .
 - التراث النظرى الذى استطاعت الباحثه الرجوع اليه .
 - خبرات الباحثه الميدانيه فى مجالات ممارسه الخدمة الاجتماعيه عامه وخدمة الفرد بصفه خاصه .
- تتحدد المتغيرات فى هذه الدراسة فى متغيرا مستقلا وهو " العلاج المالى " القائم على نماذج ونظريات خدمة الفرد ، بينما " القدرة الماليه " متغيرا تابعا وتتحدد طبقا لمفهومه الاجرائى فى "الفهم المالى ، الكفاءة الماليه ، المسؤولييه الماليه " وبناءا على ذلك تتحدد فروض الدراسة فى :
- الفرض الرئيسى الاول :**

"من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القدرة المالية لحالات طالبات التكوين المهني على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى .
وتتحقق صحة الفرض الرئيسى باختبار مدى صحة فروضه الفرعية الثلاث التالية :

الفرض الفرعى الاول :

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات البعد الاول "الفهم المالى" لحالات طالبات التكوين المهني على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى

الفرض الفرعى الثانى :

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات البعد الثانى "الكفاءة المالية" لحالات طالبات التكوين المهنى على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى

الفرض الفرعى الثالث:

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات البعد الثالث "المسؤولية المالية" لحالات طالبات التكوين المهنى على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى.

تصميم برنامج التدخل المهنى :

اهداف التدخل المهنى :

تسعى هذه المرحلة من البحث إلى ممارسة خدمة الفرد لتدخل المهنى من منظور العلاج المالى وذلك للتأثير الايجابى على تنمية القدرة المالية للطالبات " عينة البحث "ومن ثم تتحدد اهداف برنامج التدخل المهنى اولا: الهدف العام للبرنامج هو اختبار ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى فى تنمية القدرة المالىه للطالبات ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال ثلاثة أهداف فرعية:

- اختبار ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى فى تنمية الفهم المالى
- اختبار ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى فى تنمية الكفاءة المالية
- اختبار ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى فى تنمية المسؤولية المالية

خطوات برنامج التدخل المهنى : "الاجراءات التنفيذيه "

1- تحديد نقطة البدء مع الطالبات : من خلال التعارف بين الباحثه وكل طالبه والتعريف بطبيعته البرنامج العلاجى ومتطلباته وعقد اتفاق بين الطالبات على تنفيذ خطوات البرنامج تطبيق ادوات القياس على " القدرة المالية " للطالبات وتحديد الحالات الاعلى والادنى لامكانية توزيع المهام بما يتناسب مع قدراتهم على مبدا الفروق الفرديه وتعتبر بداية الاتصال بين الباحثه والطالبة مؤشرا هاما لنجاح العلاقة المهنية لذلك لابد من توافر شروط بناء العلاقة وتقديم الخبرة الإيجابية من خلال : (95)

أولاً: ينبغي قضاء الوقت اللازم لبناء العلاقة مع العميل قبل تقديم التدخل .

ثانياً : يجب التعرف على أسلوب تقديم المشورة والنهج التى يتبعها الآخرون .

ثالثاً: يجب التواصل بشكل واضح ، والاستماع إلى ردود الفعل المقدمة ، والاستعداد للمقابلات المستقبلية .

كما حاولت الباحثه تطبيق المبادئ المهنية فى المقابلات حيث قامت بما يلى :

- الترحيب بالطالبه وتعريف الباحثه لها وقد تتضمن ذلك : الاسم ، الوظيفة ، الدور الممكن القيام به معها من اجل اتمام عملية المساعده ، الاجراءات والمهام التى يجب الالتزام بها حتى تتحقق اهداف البرنامج
- التاكيد على سرية المعلومات لاي معلومات تساعد فى تنمية قدره المالىه .
- تحديد تصور عام لبرنامج التدخل وما يشتمل عليه من عدد المقابلات والمواعيد المناسبه ومكان المقابله

2- تقدير المشكله : وتتضمن عملية التقدير التركيز على التقدير الشامل لحالة الطالبة على :

- تبدأ بتقدير المحددات السلوكيه والعاطفيه والتى لها اثرها على السلوكى المالى من خلال :
- التقديرات النقدية الكمية من خلال مراجعة الإيرادات والنفقات والالتزامات والاصول والعوائد الضريبية وغيرها من الأوراق المالية توضيح المفاهيم الخاطئة - تحديد التغييرات والقرارات - توفير المعلومات - توليد البدائل- تنفيذ الخطط

- التقدير النوعى : يتضمن تقدير المواقف الشخصية النوعية لجميع جوانب حالة الطالبة والتى تكمن وراء السلوك مثل الوضع الاقتصادى والموارد الحالية "اي دراسة للواقع الحالى" الوضع المالى، شكل الانفاق وتحمل المخاطر Risk Tolerance والرضا المالى

3- تحديد اهداف العمل :

ويحدد الهدف البعيد المدى فى هذا البحث فى الوصول الى اعلى درجه من القدرة المالية اما الاهداف قصيرة المدى فتحدد فى :

- اولا : تنمية المعرفة والفهم المالى
- ثانياً: تنمية المهارات المالية من اصدار احكام إتخاذ قرارات فعالة تتعلق بإدارة الأموال فى الحياه
- ثالثاً : تنمية المسؤولية المالية: فهم كيفية تأثير القرارات المالية على المحيطين

ويتم شرح تلك العناصر كما يلي :

أولاً : المعرفة والفهم المالي **Financial Knowledge and understanding** :

وتتمثل في مساعده على الفهم لمفهوم المال بمعنى فهم طبيعته والبصيرة في استخداماته ، وتمثل تطوير الفهم المالي الخطوه الأولى لتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا المالية اليومية لانه يساعد على إتخاذ قرارات مستنيرة حول المالية الشخصية .

ثانياً : الكفاءات والمهارات المالية **Financial Skills and Competence** : تهتم كثيراً بإدارة الأموال اليومية والتفكير في التخطيط للمستقبل ، وهذا يعنى القدرة على تطبيق المعرفة وفهم المسائل المالية عبر مجموعة من سياقات المواقف الشخصية بالإضافة إلى المواقف والحالات غير المتوقعة والخارجة عن السيطرة وهنا الشخص يكون قادر على تحديد ومعالجة المشاكل أو القضايا بثقة وقادر على إدارة الاوضاع المالية بفعالية **Effectively** ولديه مهارات تسمح بالتخطيط والمراقبة وحل أى مشاكل مالية .

ثالثاً : المسؤولية المالية **Financial Responsibility** : تدور حول التأثير الأوسع للمال ، والقرارات المالية الشخصية ليس فقط لمستقبل الفرد ، ولكن ايضا على مستوى اخلاقي واجتماعي أكبر بمعنى فهم كيفية تأثير القرارات المالية ليس فقط على الشخص الذى يصنع القرار ولكن على أسرهم والمجتمع ، المسؤولية المالية تمكن الفرد على فهم وتقدير حقوقه ومسؤولياته والمهارات " التخطيط / التحليل / التقييم/ التقدير / مراقبة القرارات والاختيارات المالية /فهم المصادر المختلفة للمشوره والتوجيه .

4 - تحديد اساليب التدخل : من اجل تحقيق اهداف التدخل لابد من اختيار استراتيجيه التدخل المناسبه واختبار قدرة التكنيكات العلاجيه من خلال ادراك التغييرات التى تحدث قبل وبعد التدخل المهني، وفي ضوء العلاج المالي فان اهم نماذج العلاج تتحدد في: العلاج النفسى الاجتماعى ، والعلاج المعرفى السلوكى ، والعلاج المرتكز على الحل: (96)

المنهج	الافتراضات	التطبيقات
الحل المركز على Solution Focused Therapy	- الواقع ليس كيانا موضوعيا . - الواقع إنعكاس للملاحظة Observation والخبرة Experience -مدخل العلاج قصير المدى -العملاء مؤهلين لتحديد حلول لمشاكلهم - أفضل خبير للشخص هو الشخص نفسه -اللغة مهمة Language Important -لا يوجد فرق بين المشكلات والاهداف القصيرة وطويلة الأجل	- يركز العلاج على كسر الانماط السلوكية غير الفعاله وخاصة المتكرره منها . - يهتم بوضع المواقف التى تتخذ فيها الافراد نظرة اكثر إيجابية عن الموقف والمشاركة بنشاط فى تطوير الحل - لا يولى اهتماما للتاريخ لان الماضى غير مهم - يتجنب الاخصائى المعالج الافتراضات السلوكية . - يركز الاخصائى على الحل ويستخدم فى ذلك المجاملات ، الاسئله التدريجيه، مهارات الاستماع ، الادله ، تحديد الهدف
العلاج السلوكى Behavioural Therapy	-القواعد الاسريه وانماط عملية الاتصال تؤدى إلى نتائج "وظيفية" - نظرية التبادل الاجتماعى تتناسب مع هذا المدخل	-التركيز على تغيير السلوك الحالى ولا يهتم بالتطورات التاريخية -يركز الاخصائى على المنهج التعليمي Educational Approach عن طريق المحاضرات التعليمية ، كتب ، مناقشات ، تدريب Coaching، مهارات الاتصال ، مهارات حل المشكلة ، العلاج القصير ، التركيز على تحسين المهارات
العلاج المعرفى Behavioural Therapy	-تركيز الاهتمام على ما يفكر فيه العملاء و اسرهم وليس فقط على تصرفاتهم - التركيز المحدود على المشاعر	-التركيز على تعديل وتغيير الادراك والتفاعلات واستخدام نظرية التعلم Learning Theory ، والتعزيز Reinforcement ، العقاب Punishment، الانطفاء، التعاقد
منهج التحليل النفسى Psychoanalyt ic Approach	الصراعات الداخليه تؤثر على السلوك	-التركيز على زيادة المعرفة الذاتيه للشخص - تعتمد على دراسة المشكلات الاساسية او اسباب الافعال السلبية Negative Actions
العلاج التجريبي Experiential Therapy	-العملاء غير مدركين لمشاعرهم إذا ادركوا أن هناك قمع للعواطف . -يصف العملاء باسماء مثل، مشوش	-يسمح للعملاء بالتعبير عن أنفسهم بحريةFreely Express، يهتم بالتركز على تطوير الوعي الذاتى Self Awareness، يركز على العلاج باللعب Play Therapy، الرسومات العائليه Family Drawing

5- ادوار الاخصائى الاجتماعى :

5-1- دور الاخصائى كمستشار : قدرته على دمج المفاهيم الماليه مع نماذج العلاج عن طريق :

- الاهتمام بقضايا العلاقات باعتبارها اساسا فى مقابلة الاستشارات المالية .
 - مناقشة المفاهيم المرتبطة بالتخطيط المالى فى المقابله العلاجية مع مراعاة انه توجد مدرستين للتفكير : أحدهما يتميز بأنه غير اتجاهي Non-Directional، والثانى منهج الاسئله لا الإخبار Ask-not-Tell Approach الذي يسهل اكتشاف الذات للعميل Self-Discovery فى حين هناك اتجاه توجيهى مخالف قائم على مدخل اخبر بدلا من اسال Tell-rather than-Ask Approach على أن هذين النهجين ليسا "مختلفين بشكل قاطع" بل يكمن فى سلسلة متصلة، ويجب أن تسترشد المسألة بما هو أفضل للعميل ويقوم الاخصائيين كمستشاريين ماليين بإجراء اختبارين : أحدهما عن الاستشارات المالية والآخر عن التمويل الشخصي Person Finance، والمستشار المالى يقدر وضع العميل من منظور شبه كلي ويركز على الأهداف المالية المحددة.

- **تكنيك المشوره المهنية :** تعتمد المشورة المهنية على تكنيكات تنمية المهارات الفردية وتدخل فى إطار التعليم المستمر للعميل لذلك فهى اسلوب مناسب للتاهيل وتعديل القدرة على التغيير ولكى تحقق اهدافها لايد ان تطلق من قاعدة اساسية وهى موضوع المشورة ، ويجب ان تكون المعلومات المتوفرة للمرشد كافية وحديثه وذات قيمة من خلال الدراسة التى يقوم بها للموقف ثم اختيار انسب البدائل والاساليب لتقديم المشورة من خلال عمل مخطط وتشتمل طرق تقديم المشوره على : (97)

- زيادة دخل العميل Increase Client Income – ضبط الديون Adjust Debts
- تخفيض مصروفات العميل Reduce Client Expenses – تشجيع التغيير Encourage Change
- توضيح الرغبات والاحتياجات والاهداف Clarify Wants, Needs, Goals .
- مساعدة العملاء على إتخاذ القرارات Help Clients Make Decisions .
- إنشاء نظام للادارة المالية المنزلية Household Financial Management .
- زيادة المعرفة بحقوق العميل Increase Knowledge of Client Right .
- تحسين موارد الاسرة Optimize Household Resources .
- مساعدة الأفراد على تغيير المواقف والسلوكيات السلبية لتحقيق الاستقرار المالى

الاسباب المعرقله للمشوره :

اولا : تؤثر الطريقه التى يتعامل بها الشخص مع المال على جوانب حياته والتى لا تتعلق مباشرة بالتمويل فتقديم المشوره المتعلقة بالمسائل المالية دون حساب دوافع سلوك العميل لها تأثير على النصيحة .
ثانيا : يؤدى التركيز قصير النظر فى المسائل المالية الى ممارسه جامده لان النصيحة تعنى التوجه نحو العمل السلوكى والقيام بها على الفور ، وقد يتأخر العمل " الفعل " لدى بعض المعالجين بسبب الجهود المبذولة لفهم المحددات الاساسية للسلوك

2-5- دور الاخصائى كمخطط :

يدرك الاخصائى مبدئيا انه ما من خطه مالية واحده يمكن تطبيقها على الجميع فلكل فرد معطياته الخاصة ولكن هناك اساسيات مبدئية يجب ان يلتزم بها الاخصائى عند وضع اى خطه مالية حيث يبدأ التخطيط المالى الشخصى بمجموعة خطوات :

- تحديد الوضع المالى .
- تحديد مجالات صرف الاموال فى الجوانب الاتيه :
- الجانب الاول :** للمعيشه المنزلية لا يتخطى الحدود الموضوعه له . **الجانب الثانى :** للمصروفات الشخصية .
- الجانب الثالث :** للخدمات العامه والفواتير وغيرها . **الجانب الرابع :** للاستثمار .
- تحديد التدفقات المالية ومعدل العائد من الاستثمار
- التعرف على مصادر الخطر على الاموال وتطوير حلول لحمايتها .
- وضع قائمه مكتوبه باهداف التخطيط التى يجب ان تكون محدده ، قابلة للقياس ، واقعية ، يمكن تحقيقها ومحدده باطار زمنى " ولوضع اهداف "
- العمل على تقدير المواقف الشخصية النوعية : كتحمل المخاطر ، والرضا المالى .
- تقديم توصيات لضبط السلوك المستقبلى .

اهم عناصر نجاح الخطه المالىه :

أولاً : اختيار الوقت المناسب لرسم الخطه ، لان العامل النفسى له بالغ الاثر فى رسم السياسه الماليه ، لان الوقت يحدد الوضع المادى الطبيعى .
 ثانياً : مشاركة المعالون فى وضعها .
 ثالثاً : مرونة الخطه الماليه ، وتعنى مراعاة اى ظروف طارئه أو مستجدات مفاجئه ليست فى الحسبان فالخطه الماليه لا تقف عاجزه امام هذا الوضع ولكن تحتويه بالكاملا إذا اعدت بذكاء .
 رابعاً : أن تكون صادقا فى تحديد الاولويات التى تضعها فبناء عليها ستوضع الميزانيه فيما بعد .
 خامساً : عدم استعجال النتائج : فالامر يتطلب عزيمة ونيه صادقة لتنظيم الامور الماليه

3-5- دور الاخصائى كمعالج : (98)

- يبدأ التغيير من خلال الاتصال بالعملاء
- التركيز على "الارتباط بالعميل" وتكوين علاقة وثيقه بين المعالج والعميل لان هذه العلاقة واحده من اهم العوامل فى إحداث تغيير فى سلوك العميل
- التركيز على التقدير الشامل لحاله العميل .
- الاهتمام بعملية التقدير عن طريق جمع البيانات شفهيًا او كتابيًا او ملاحظًا
- بداية عملية التقدير بتقدير المحددات السلوكيه والعاطفيه والتي لها اثر على المنهج السلوكى المالى
- قياس وتقدير جميع جوانب حالة العميل ذات الطبيعه النوعيه والتي تكمن وراء السلوك "مثل الوضع المالى ، شكل الانفاق ، ،،،،"
- تقدير المواقف الشخصيه النوعيه منها تحمل المخاطر Risk Tolerance ، والرضا المالى Financial Satisfaction وبصفه عامه يهتم الاخصائى بالآتى :
- احترام الرحلة الشخصيه للفرد Individual 's Personal Journey إلى مستقبل مالى افضل
- تشجيع العملاء على اختيار مساراتهم الخاصه من خلال التعامل مع ما يلقي اكبر قدر من الصدى لهم بناء على مكانهم الحالى فى دوره حياتهم وفى استعدادهم ورغبتهم فى التغيير
- منهج المعالج يركز على "اتباع مسار المال follow the money trail" ، واستكشاف كيف تواجه الطالبه علاقتها بالمال ("أنا ضحية" ، "أنا مملوكه لمن أدين له") ، وما الذى تفعله فعليًا فى الواقع ، وما هى العواطف والمواقف والمعتقدات التي تنسج في تجربتها الذاتيه والموضوعيه من المال على سبيل المثال ، وهنا يطلب المعالج أن تكتب المصاريف والدخل الشهري.

4-5- دور الاخصائى كمدرّب مالى :

- ويستند التدريب المالى على مبادئ أساسيه مستمدة من علم النفس:
- (أولاً) يجب أن يستخدم المدرّب المالى مجموعه متنوعه من التكنيكات ذات الكفاءات الخاصه اهمها كفاءات الاتصال Communication Competencies فضلا عن ذلك فإن الاخصائى كمدرّب لديه أربع مسؤوليات:
- (1) اكتشاف Discover ، وتوضيح Clarify ، ومواءمة Align ما يريد العميل تحقيقه
 - (2) تشجيع العميل على اكتشاف الذات Self-Discovery
 - (3) استنباط حلول واستراتيجيات مستحدثه للعميل Solutions and Strategies
 - (4) تحميل العميل المسؤليه والمساءله Responsible and Accountable
- (ثانياً) أن المتدرّب "العميل" هو الكل Whole ، المبدع Creative ، والخبير Expert فى رحلته الماليه
- (ثالثاً) تحالف العمل Working –Alliance بين المدرّب و المتدرّب .

6 - الاساليب المستخدمه :

- 1-6- **آليات التكيف الذاتى** : هى الاستراتيجيات التى يتخذها الافراد فى احداث المعاملات بين الفرد والبيئه والإجهاد يحدث عندما يواجه الافراد ارتفاعا فى الطلب يتجاوز موارد الافراد ويؤدى الى نوع مختلف من التكيف الذاتى الذى ينطوى على الحد من التوتر ويرتبط التكيف بكيفية إدارة الاجهاد ويتكون من ثلاث مراحل وهى :
- المرحله الاولى: التقييم الأولى primary appraisal** هو تقييم معرفي cognitive appraisal لكيف ينظر الأفراد إلى حدوث الإجهاد وكيف يؤثر على حياتهم وكيف يتم مواجهة الإجهاد المالى .
- المرحله الثانيه: عملية التأقلم coping process** تشمل مواجهة الجوانب العاطفيه وتكيف المشكلات.

المرحلة الثالثة: النتيجة النهائية المرغوبة Desirable final outcome تشمل النتيجة النهائية (الأمن المالي وتحسين القدرة المالية) شرط مرض أو مرغوب فيه الذي يريده الفرد.

2-6- الحكم الذاتي "Self-Righting" عندما يكون إحساس الفرد بذاته سليماً ، يكون هناك اتساقاً ووضوحاً في أنماط التكوين للخبرة والسلوك فالبصيرة الشخصية Personal insight حول لماذا تحدث السلوكيات المالية ولماذا يتم اتخاذ بعض قرارات مالية معينة " النفقات " أمر ضروري في عملية العلاج المالي.

3-6 - اكتشاف الذات : رحلة اكتشاف الذات المالية تركز على التفكير الإيجابي في التعامل بالمال من خلال :
- إعادة النظر في العلاقة بالاموال ويتحدد شكل العلاقة بالمال عن طريق التفكير في العلاقات الهامة في حياة الفرد / تشكيل المعتقدات والسلوكيات الشخصية والمالية /تحديد اهم العلاقات "الأباء ، الاخوة، الزوج ، والاصحاب ،المعلمين ،المدربيين ،،،/اكتشاف الذات المالية وتكشف اين وكيف تعلمت عن المال، هل سلوكك المالي الحالي مفيداً او ضاراً .

- إتخاذ خطوات فعالة وذات مغزى لإعادة التعامل بالمال وممارسة التفكير الإيجابي يوميا .

- تحسين العادات المالية الخاصة بالفرد — جدولة الوقت Schedule Time بالاموال وبالذات

- الدافعية Motivation والالهام Inspiration كضروريات في الرعاية الذاتية الماليه وتضمينها يوميا بما يساعد على الإبقاء ايجابي في جميع مجالات الحياه

- الادخار Saving هو جزء مهم في هذه العملية لأنه لا يوجد عاده ماليه اخرى تحسن حياة الشخص سوى الادخار لأنه يساعد على تنميه الاستقرار المالي

- احد المكونات الرئيسييه لاكتشاف الذات هو معرفة دور السلوك المالي في الظروف الماليه والمكونات الخمسه للسلوك المالي: الكسب Earning ،الانفاق Spending ، الحفظ Saving ،المشاركه Sharing الاقتراض Borrowing هذه المكونات يمكن استخدامها لاكتشاف اى من العادات الماليه اليوميه يجب الاحتفاظ بها او يجب تغييرها لان معرفة السلوك المالي يرشد الفرد نحو مستقبل مالي افضل .

- إدارة الضغوط الماليه Managing Financial Stress : من خلال اعادة ارساء قواعد ماليه في الحياه لان الإجهاد المالي سيأتى في جميع الأشكال و اكثر مما يتخيل الفرد فالتشجيع على الإستكشاف والتأمل في الضغوط الماليه الخاصه من عدة وجهات نظر جديده ومختلفه امر ضرورى ، لان الإجهاد المالي يؤثر على الفرد جسديا ونفسيا ومن خلال القيام " بإدارة الضغوط الماليه " فانها تساعد على فهم اعماق للعلاقة بالاموال ، وهذا الفهم هو خطوه حيويه نحو خلق المزيد من الرفاهية الماليه ، ولعل البدء بتغيير العادات الماليه تشكل افضل خطوة للحد من الضغوط الماليه ، لان تقليلها تجعل الفرد اكثر استعداد للسيطرة على الاموال وعندما تبدأ بالسيطرة على الاموال تبدأ في السيطرة على حياتك.

4-6 الجينوجرام المالي: تساعد العملاء على فهم كيفية ديناميكية الأسرة family dynamics التأثير على حياتهم ، ويسلط الضوء على أهمية العوامل في بيئة منزل العميل في وقت مبكر ،وكيفية إستجابة افراد

الأسرة للضغوط والمشقات الاقتصادية للأباء والأمهات وإن الإنفاق الزائد overspending هو اكثر الأمثلة للسلوكيات الماليه التي تؤثر على معتقدات العملاء لذا تعد إدخال أداة الجينوجرام في العلاج

المالي كأحد الادوات لفحص تأثير التجارب المبكرة ومن امثله أسئلة الجينوجرام الماليه ما يتعلق :

- أنماط الأسرة : كيف كان والديك يتعاملون مع المال؟ هل كان هناك شخص مسؤول عن الشؤون الماليه أكثر من الآخر؟ أي أحداث تاريخية (مثل الازمات) أثرت على كيفية تعامل الاباء مع الموارد الماليه؟

- العقبات الماليه : ما نوع الصعوبات الماليه التي وقعت في عائلتك؟ هل هناك بعض المشاكل الماليه التي حدثت في عائلتك؟ ما الصعوبات التي أثرت عليك؟ ما أثر في التاريخ المالي لعائلتك على استخدامك المالي؟

- قواعد الأسرة: ما هي "الرسائل" في عائلتك التي علمتك عن المال؟ ما هي "قواعد" الأسرة حول المال؟ ما هي الموضوعات الماليه التي تم التحدث عنها؟ ما هي المواضيع الماليه التي لم يتحدث عنها؟

5-6 العلاج بالقصة: يوفر العلاج بالقصه إطارا في التعامل مع جمع المستندات الماليه من الإيصالات والفواتير

والسجلات لان فهم العملاء لقصتهم أو الخبرات التي لديهم، يتم تحليلها ويعاد سردها لتقليل حجم الضغوطات الناتجة عن التجربة،المشهد المالي هو القصة التي يمكن للعملاء أن يخبروا عنها ويساعد هذا التمرين

العملاء على رؤية قرارات الصورة الصغيره تشكل رؤية أكبر لقرارات الذات الماليه Financial Self من خلال مساعدة العملاء على سرد قصتهم حول القرارات الماليه الفرديه، ولماذا تم اتخاذ هذه القرارات

وفهم الاستدلالات بمثابة تجربة تمكينية لهم في فهم المنطق وراء سلوكياتهم المالية كما تساعد العملاء على تطوير شعور الملكية Ownership على الأموال، ويقود إلى اتخاذ القرارات المخططة في المستقبل. **6-6- المرآة المالية:** تسمح للعملاء استعراض التقدم والاكتشافات التي حققوها عن أنفسهم خلال حياتهم "تجربة علاجية" ولا تهدف عملية المراجعة إلى تعليم العملاء شيء جديد وإنما الغرض منها هو التشجيع وخلق البصيرة وتتم عملية العلاج بطريقة مبتكرة للتواصل مع المشاعر والأفكار، فضلاً عن وسيلة لتعزيز الثقة Confidence في قدرات اتخاذ القرار، والعلاج المالي يتم فيه توجيه العملاء من خلال نظرة عامة على جميع القرارات المالية التي اتخذوها في الماضي ويسترشدها بها في مراجعة الكيفية التي يشعرون بها حيال ذواتهم المالية وتتم معالجة المعلومات المقدمة في الدماغ بطريقة مختلفة عندما ينظر إلى السلوكيات والمعتقدات المالية في سياق "المرأة" على الحائط، وليس مجرد أرقام في الميزانية، فتجربة رؤية السلوك المالي في سياق المرأة "يخلق فهماً جديداً" للذات المالية ويكون لها تأثير قوي على تصورات العملاء لأنفسهم وكيف تؤثر تصرفاتهم المالية في الواقع عليهم **تقييم عائد التدخل المهني:** ويتم تقييم عائد التدخل المهني من خلال الآتي:

- 1-7- تحديد درجات القدرة المالية للطالبات على ابعاد مقياس القدرة المالية المصممه لذلك .
- 2-7- تحديد درجات جوانب الفهم المالي، والكفاءة المالية، والمسئولية المالية " من خلال الاوزان المحددة للقياس التدريجي الثلاثي وذلك عن طريق الخطوات الآتية:
- 1-2-7 اختيار عينه الدراسة المكونه من "11" حالة من الطالبات وفقاً للمعايير المحددة سابقاً .
- 2-2-7 إجراء القياسات لكل حاله لتحديد خط الأساس حتى يمكن تحديد التغيرات التي يمكن ان تحدث في هذه المتغيرات كمحك لقياس ممارسة خدمة الفرد لبرنامج التدخل المهني وهو ما يعرف بالقياس القبلي .
- 3-2-7 قامت الباحثة بتنفيذ برنامج التدخل المهني وفقاً للعلاج المالي وذلك لمدة تتراوح "5" اشهر
- 4-2-7 قامت الباحثة بإعادة إجراء القياس على حالات التدخل بهدف تحديد التغير الذي طرأ على كل حاله وهو ما يعرف بالقياس البعدي .

5-2-7 قامت الباحثة بمقارنه نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي لكل حاله وصولاً الى النتائج النهائيه للبحث **جدول (5) المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه للطالبات على مقياس القدره الماليه قبل وبعد**

التدخل المهني

ن	أكبر قيمة	أقل قيمة	ع	م		المتغيرات
				م	ع	
11	37	29	6,4	1ع	33	الفهم المالي قبل التدخل
	41	34	5,4	2ع	37,7	الفهم المالي بعد التدخل
	51	40	8,2	1ع	45,4	الكفاءة المالية قبل التدخل
	54	45	7	2ع	49,1	الكفاءة المالية بعد التدخل
	42	35	5,1	1ع	38,3	المسؤولية المالية قبل التدخل
	45	39	4,9	2ع	42	المسؤولية المالية بعد التدخل
	126	107	14,2	1ع	116,6	مقياس القدرة المالية ككل قبل التدخل
	137	122	11,1	2ع	129,1	مقياس القدرة المالية ككل بعد التدخل

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- بالنسبة لدرجات الفهم المالي للطالبات بمركز التكوين المهني كانت تتراوح بين (29 ، 37) درجه بمتوسط حسابي (33) وانحراف معياري (6,4) قبل التدخل المهني وتتراوح بين (34 ، 41) درجه بمتوسط حسابي (37,7) وانحراف معياري (5,4) بعد التدخل المهني .
- بالنسبة لدرجات الكفاءة المالية للطالبات بمركز التكوين المهني كانت تتراوح بين (40،51) درجه بمتوسط حسابي (45,4) وانحراف معياري (8,2) قبل التدخل المهني وتتراوح بين (45،54) درجه بمتوسط حسابي (49,1) وانحراف معياري (7) بعد التدخل المهني
- بالنسبة لدرجات المسؤولية المالية للطالبات بمركز التكوين المهني كانت تتراوح بين (35،42) درجه بمتوسط حسابي (38,3) وانحراف معياري (5,1) قبل التدخل المهني وتتراوح بين (39،45) درجه بمتوسط حسابي (42) وانحراف معياري (4,9) بعد التدخل المهني

- بالنسبة لدرجات القدرة المالية للطلبات بمركز التكوين المهني كانت تتراوح بين (107،126) درجة بمتوسط حسابي (6،116) وانحراف معياري (2،14) قبل التدخل المهني وتتراوح بين(122،137) درجة بمتوسط حسابي (1،129) وانحراف معياري (1،11) بعد التدخل المهني وللتأكد من مدى تأثير برنامج التدخل المهني طبقا للجدول السابق قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) كالاتي

جدول (6) قيمة "ت" قبل وبعد التدخل المهني على ابعاد مقياس القدرة المالية للطلبات

المتغيرات	م	م	ع	الخطا المعياري المتوسط	درجة الثقة 95%		قيمة ت	الدلالة المعنوية
					الدرجة الاعلى	الدرجة الادنى		
الفهم المالي	1	4,7	3,4	1,03	7,03	2,41	4,6	قيمة ت
الكفاءة المالية	2	4,1	5,2	1,6	7,6	,6	2,6	الجدوليه
المسؤولية الماليه	3	3,7	3,5	1,1	6,1	1,4	3,5	عند ن=10،
القدرة المالية ككل	4	12,5	9,4	2,8	18,8	6,3	4,4	ومستوى معنويه
							2,2=0.05	

يتضح من نتائج الجدول السابق وبحساب قيمة (ت) ان :

- بالنسبة للبعد الاول للمقياس " الفهم المالي " كانت قيمة (ت) المحسوبة < قيمة (ت) الجدولية عند ن = 10، ومستوى معنوية 0.05 مما يدل على ان هناك تغيير بشكل ايجابي فيما يتعلق بالفهم المالي للمجموعة التجريبية بعد عملية التدخل المهني .
- بالنسبة للبعد الثاني للمقياس " الكفاءة المالية " كانت قيمة (ت) المحسوبة < قيمة (ت) الجدولية عند ن = 10، ومستوى معنوية 0.05 مما يدل على ان برنامج التدخل تمكن من تحقيق التغيير بشكل ايجابي فيما يتعلق بتنمية الكفاءة المالية لطلبات المجموعة التجريبية بعد عملية التدخل المهني .
- بالنسبة للبعد الثالث للمقياس " المسؤولية المالية " كانت قيمة (ت) المحسوبة < قيمة (ت) الجدولية عند ن = 10، ومستوى معنوية 0.05 مما يدل على ان لبرنامج التدخل المهني التأثير الايجابي فيما يتعلق بالمسؤولية الماليه للمجموعة التجريبية بعد عملية التدخل المهني.
- وبالنسبة لمقياس القدرة المالية ككل كانت قيمة (ت) المحسوبة < قيمة (ت) الجدولية عند ن = 10، ومستوى معنوية 0.05 مما يدل على ان برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المالي قد احدث تغيير ايجابي في تعديل مستوى القدرة المالية لدى حالات المجموعة التجريبية بعد التدخل المهني .
- ولكى تتأكد الباحثة من النتائج التي توصلت اليها عند استخدامها لاختبار "ت" نظرا لقله عدد عينه الدراسة " المجموعة التجريبية " فقد قامت باستخدام اختبار ويلكوكسون نظرا لصلاحيته للقياس مع العينات ذات الاعداد القليله والجدول التاليه توضح ذلك:

النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

فيما يتعلق بالفرض الرئيسي

جدول (7) النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

لمقياس "القدرة المالية" لطلبات التكوين المهني

رقم الحالة	قبل	بعد	الفروق	ترتيب الفروق	القيم الموجبة	القيم السالبة	قيمة "Z"	الدلالة
1	111	128	17-	9		9-	2,75	قيمة "Z" عند ن تساوي 10، 0,01، 0,05 =
2	123	139	16-	8		8-		
3	115	141	26-	11		11-		
4	133	148	15-	7		7-		
5	140	131	9	2	2	-		
6	104	125	21-	10		10-		
7	97	110	13-	4,5		4,5-		
8	109	122	13-	4,5		4,5-		
9	99	113	14-	6		6-		
10	121	131	10-	3		3-		
11	131	133	2-	1		1-		

		64-	2			1421	1283	المجموع
		6,4	2			129,2	116,6	المتوسط

مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة $T_1 = 2$ ، مجموع الرتب ذات الإشارة السالبة $T_2 = 64$ ، ويلاحظ ان القيمة الصغرى " 2 " وبما ان: $n = 11$ وان القيمة الجدولية فى اختبار ذيلين عند مستوى معنوية 0.05 هي 10 " وعند مستوى معنويه 0.01 هي " 5 " اي ان قيمه T المحسوبه " 2 " اصغر من " 5 " وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.01 لصالح التطبيق الثانى كما يتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة "Z" الجدولية < من قيمة "Z" المحسوبة عند $n = 11$ ، ومستوى معنوية "0,01"، مما يؤكد على ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى ، ويؤكد ذلك ارتفاع متوسط درجات الحالات من 116,6 فى القياس القبلى الى "129,2" فى القياس البعدى ويشير ذلك الى فعالية ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى والأثر الإيجابي له ، مما يدعو الى قبول صحة الفرض الرئيسى وهو وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات "القدرة المالية" لحالات طالبات التكوين المهنى على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى مما يعنى قبول الفرض الرئيسى

فإن القدرة المالية واتخاذ القرارات تستند على الذوق الفردي والتفضيلات ومقيدة بالوقت والمحاسبه الذهنية وهنا تضع الطالبة احداث معينه فى حساباتها العقلية ومن خلال تجزئة السلوك المالى يتم تقييم كل جزء فبدلا من النظر الى المشهد المالى ككل وكمكون واحد يتم النظرالى القرارات الصغيرة الفردية بشكل مستقل بناءا على معدلات المخاطر ، وهذا ما اظهرت نتائج دراسة Batty Michael , et al 2015 ان البرنامج يودى إلى تيسير القدرة المالية من خلال المكاسب المعرفية وان الطلاب المتلقين للتعليم المالى لديهم مواقف أكثر إيجابية حول التمويل الشخصى وأكثر احتمالية للادخار وأن التعلم يرتبط بتحسن المواقف والسلوكيات التى إذا استمرت قد تؤدي إلى زيادة القدرة المالية فى وقت لاحق من الحياة و دراسة David W 2016 اظهرت العلاقات بين المعرفة المالية والاكتفاء الذاتى المالى ونتائج الادخار و اظهرت ان الكفاءة الذاتية المالية توسطت العلاقة بين المعرفة المالية الموضوعية والادخار وتعزيز القدرة المالية تحتاج إلى التركيز على اكثر من مجرد معرفة مالية و اشارت نتائج دراسة Jodi Jacobson Frey et al 2016 الى فعالية التدريب وجلسات التعزيز المستمره لاستخدام سلوكيات الممارسه التى تعلمت اثناء التدريب.

النتائج المتعلقة بالفرض الفرعى الاول:

جدول (8) النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية للبعد الاول "الفهم المالى" لمقياس القدرة المالية لطالبات التكوين المهنى

رقم الحالة	قبل	بعد	الفروق	ترتيب الفروق	القيم الموجبه	القيم السالبة	قيمة "Z"	الدلالة
1	45	49	4-	4		4-	2,76	قيمة "Z" عند ن تساوى 11 ، 10 = 0,05 عند ن تساوى 5 = 0,01
2	36	40	4-	4		4-		
3	30	39	9-	10		10-		
4	34	39	5-	6,5		6,5-		
5	36	33	3	2	2	-		
6	28	34	6-	8,5		8,5-		
7	22	32	10-	11		11-		
8	25	30	5-	6,5		6,5-		
9	34	36	2-	1		1-		
10	38	42	4-	4		4-		
11	35	41	6-	8,5		8,5-		
المجموع	363	415			2	64-		
المتوسط	33	37,7			2	6,4		

مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة $T_1 = 2$ ، مجموع الرتب ذات الإشارة السالبة $T_2 = 64$

ويلاحظ ان القيمة الصغرى " 2 " وبما ان: $n = 11$ وان القيمة الجدولية فى اختبار ذيلين عند مستوى معنوية 0.05 هي "10" وعند مستوى معنويه 0.01 هي "5" اى ان قيمه T المحسوبه " 2" اصغر من "5" وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.01 لصالح التطبيق الثانى كما يتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة "Z" الجدولية < من قيمة "Z" المحسوبة عند $n = 11$ ، ومستوى معنوية "0,05"، مما يؤكد على ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى ، ومما يؤكد ذلك ارتفاع متوسط درجات الحالات على البعد الاول للمقياس من 33 فى القياس القبلى الى 37,7 فى القياس البعدى ، ويشير ذلك الى الأثر الإيجابى لممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى كبرنامج التدخل المهني ، مما يدعو الى قبول صحة الفرض الفرعى الاول وهو وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات "الفهم المالى" لحالات طالبات التكوين المهني على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى فلما كان الهدف الفرعى الاول للبرنامج العلاجي هو التوسع فى المعلومات والموارد التى تمكن الطالبات ذات الدخل المنخفض ان يستمدوا منها ما يساعدهم على رحلة الحياة ، فان المعلومات والمعرفة الصحيحة تساعد على اتخاذ الطالبة قرارات متماسكة لتغيير سلوكهم للايجابيه وذلك وفقا للعلاج المعرفى الذى اشار الى ان السلوك المالى للفرد مرتبط بالمفهوم الذاتى وينتميه هذه الذات وينبثق عن ذلك مفهوم التوافق المعرفى الذى يعنى ان الطالبات يسعون دائما الى تحقيق التوازن كما انهن اكثر تقبلا واستقبالا للمعلومات والقيم والاتجاهات والإدراكات التى تتوافق مع ذواتهن فاذا تعارضت هذه المعلومات والقيم والاتجاهات والادراكات مع التكوين الذهنى للطالبة ادت الى حدوث مايسمى بالصراع الداخلى الذى يؤدى الى القلق وعدم الراحة ومن هنا فان التفكير الضيق ينبع من محدوديه الادراك و يؤثر على سلوك الطالبات فى شكل معالجه المشكلات بشكل منعزل دون وجود اطار يجمعها ، وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات منها دراسة Bradly Klontz 2011 الى ان تحديد المعتقدات والمفاهيم عند العملاء حول المال يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الصحة المالية ، دراسة Margaret 2007 هناك حاجة لاهمية التعليم المالى ، دراسة Martie Gikken 2012 أن التأثير على التغيير السلوكى يتطلب إمتلاك معرفه عملية بالمفاهيم المالية وتطوير المعرفة والمهارات المتعلقة بالسلوكيات المالية الشخصية، دراسة Thomas E.Smith 2015 فى أن التعليم المالى امرا حتميا فى مجتمع يعانى من مشاكل بالنسبة للمستهلكين والى فعاليه اسلوب " اليقظه الذهنية" فى توفير نظره دقيقه لديناميات السلوكيات المالية الشخصية والاثار العاطفية لتغيير نمط الحياة لمستئين السلوك المالى .

فيما يتعلق بالفرض الفرعى الثانى :

جدول (9) النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيه للبعد الثانى " الكفاءة المالية " لمقياس القدرة المالية لطالبات التكوين المهني

الدلالة	قيمة "Z"	القيم السالبة	القيم الموجبه	ترتيب الفروق	الفروق	بعد	قبل	رقم الحاله
قيمة "Z" عند ن تساوى 10 ، ومستوى 0,05 = 8 وعند ن تساوى 10 ، ومستوى 0,01 = 3	2,19	4,5-		4,5	6-	41	35	1
		6,5-		6,5	7-	50	43	2
		9,5-		9,5	9-	58	49	3
		1,5-		1,5	4-	60	56	4
		-	4,5	4,5	6	52	58	5
		8-		8	8-	49	41	6
		-		-	صفر	40	40	7
		3-		3	5-	52	47	8
		6,5-		6,5	7-	39	32	9
		9,5-		9,5	9-	55	46	10
		-	1,5	1,5	4	48	52	11
		المجموع		49-	6		544	499
المتوسط		6,13	3		49,5	45,4		

مجموع الرتب ذات الاشارة الموجبة $T_1 = 6$ مجموع الرتب ذات الاشارة السالبة $T_2 = 49$ ويلاحظ ان القيمة الصغرى " 6 " وبما ان: $n = 10$ ويلاحظ انها كانت $n = 11$ ولكننا حذفنا الاشخاص الذين اتضح ان لهم فروقا = صفر وان القيمة الجدولية فى اختبار ذيلين عند مستوى معنوية 0.05 هي " 8 " وعند مستوى معنويه 0.01 هي "3" اى ان قيمه T المحسوبه " 6" اقل من "8" وبالتالي توجد فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى معنوية 0.05 ، كما يتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة "Z" الجدولية < من قيمة "Z" المحسوبة عند $n = 10$ ، ومستوى معنوية "0,05"، مما يؤكد على ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى ، ويؤكد ذلك ارتفاع متوسط درجات الحالات من 45,4 فى القياس القبلى الى 49,5 فى القياس البعدى ويشير ذلك الى فعالية ممارسة خدمة الفرد لبرنامج التدخل المهني من منظور العلاج المالى والأثر الإيجابي له ، مما يدعو الى قبول صحة الفرض الفرعى الثانى وهو وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات "الكفاءة المالية" لحالات طالبات التكوين المهني على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى.

فالكفاءة تتضمن القدرة على نقل المهارات والمعرفة للمواقف الحياتية فى إطار عملية للفهم الذاتى وبالتالى تشمل على التنظيم والتخطيط والابداع والتكيف مع الانشطة غير الروتينية لان كل شخص يسعى إلى توجيه سلوكه المالى ومساره الخاص بنفسه، وتمثل الكفاءة الذاتية المدركة معتقدات الطالبه حول إمكانياتها لإحداث التأثير المرغوب وهي القدرة الشخصية المدركة على توجيه وقيادة السلوك، وكلما ارتفعت الكفاءة الشخصية للطالبة كانت قدره على الضبط الواعي للسلوك وتؤدي تلك القدرة على تطوير مهاراتها مما ينتج عنها أنماط سلوكية معينة وعند الأخذ بالاعتبار الغايات التى تضعها الطالبه لتحقيقها، فان الكفاءة الذاتية المدركة تعد واحدة من المؤشرات المشجعة لسلوكها او واحدة من أهم المحددات فى تشكيل الإتجاهات والمواقف الإيجابية وتغيير العادات المالىه ، وتشكل افضل خطوه للحد من الضغوط المالىه ، لان تقليل الضغوط المالىه تجعل الطالبه اكثر استعداد للسيطره على الاموال وعندما تبدأ بالسيطره على الاموال تبدأ فى السيطرة على حياتها ، فالقدرة والكفاءة التخطيطية على اتخاذ القرارات توجه الطالبه نحو الاساليب الرشيدة لكيفية الانفاق وتحسن من الاستخدام الامثل للموارد وتنمى القدرة على التنبؤ بالاحداث المستقبلية والاستعداد لها من خلال نمط الانفاق والادخار .

وهذا ما اشارت اليه دراسة Sondra & Beverly 1999 نجاح الافراد الفقراء فى اتخاذ قرارات الادخار المالية يرجع الى مهاراتهم وخبراتهم الذاتية فى حين يبررون الفشل الى سوء الحظ او بعوامل خارجه عن إرادتهم بدل إرجاعها إلى عدم كفاءتهم الاستثماريه ، دراسة Cazilia Loibl et al 2011 الى دور عادات الإدخار فى القرارات المالية اليومية وفى تصور الفرد للإجهد المالى فكما زادت عادات الادخار كلما قلت ضغوط المواقف المالية الصعبة ، ودراسة Dirk Brounen et al 2016 الكفاءة الذاتية والقدرة على السيطرة تقود نحو اتخاذ القرارات المالية واتباع منهج التمويل الشخصى ، ودراسة Mohamad Fazli Sabri et al 2015 فعالية آليات التكيف الذاتى على الممارسات المالية كالادخار بانتظام وتحقيق الامان، واخيرا دراسة David W. 2016 ان الكفاءة الذاتية المالية تتوسط العلاقة بين المعرفة المالية والادخار .

فيما يتعلق بالفرض الفرعى الثالث :

جدول (10) النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية للبعد

الثالث " المسؤولية المالىه " لمقياس القدرة المالية لطالبات التكوين المهني

رقم الحالة	قبل	بعد	الفروق	ترتيب الفروق	القيم الموجبه	القيم السالبة	قيمة "Z"	الدلالة
1	31	38	7-	7,5		7,5-	2,44	قيمة "Z" عند ن 5 = 0,05
2	44	49	5-	4,5		4,5-		
3	36	44	8-	9		9-		
4	43	49	6-	6		6-		
5	46	46	صفر	-		-		
6	35	42	7-	7,5		7,5-		
7	35	38	3-	2		2-		
8	37	40	3-	2		2-		
9	33	38	5-	4,5		4,5-		
10	37	34	3	2	2	-		
11	44	44	صفر	-	-	-		
المجموع	421	462			2	43-		
المتوسط	38,3	42			2	5,38		

مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة $T_1 = 2$ ، مجموع الرتب ذات الإشارة السالبة $T_2 = 43$ ويلاحظ ان القيمة الصغرى " 2 " وبما ان: $n = 9$ نظرا لحذف الاشخاص الذين اتضح ان لهم فروقا = صفر وان قيمه الجدولية فى اختبار ذيلين عند مستوى معنوية 0.05 هي " 5 " اى ان قيمه T المحسوبه " 2 " اقل من

5" وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 لصالح التطبيق الثانى كما يتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة "Z" الجدولية < من قيمة "Z" المحسوبة عند $n = 9$ ، ومستوى معنوية "0,05"، مما يؤكد على ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى ، ويؤكد ذلك ارتفاع متوسط درجات الحالات من 38,3 فى القياس القبلى الى 42 فى القياس البعدى ويشير ذلك الى الأثر الإيجابي لممارسة خدمة الفرد لبرنامج التدخل المهني من منظور العلاج المالى ، مما يدعو الى قبول صحة الفرض الفرعى الثالث وهو وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات "المسؤولية المالية" لحالات طالبات التكوين المهني على مقياس القدرة المالية قبل وبعد ممارسة خدمة الفرد من منظور العلاج المالى لصالح القياس البعدى

المسؤولية المالية تتضمن عملية اتخاذ قرار المالى ويقصد به تفضيل البدائل ذات الاحتمالات المعروفة على البدائل ذات الاحتمالات غير المعروفة وبالتالي هو نوع من سلوك حل المشكله تحاول الطالبة فيها تحديد الاهداف لإيجاد الحلول التى تتواءم مع هذه الاهداف ، والطالبة خلال مرورها بهذه العملية تقوم بالحصول على المعلومات ومعالجتها وتتوقف قيمه واهميه هذه المعلومات على قدرتها فى تغيير حالة عدم التاكيد التى تواجهها الطالبة .

إتخاذ قرار مالى صائب كنوع من المسؤولية المالية أمر صعب لانه يتطلب من الطالبة فهم التكلفة المستقبلية للمال، والتركيز على المكاسب والخسائر على حد سواء، ومقاومة إغراء الإفراط فى الاستهلاك، واجتناب التسويق بهدف اتخاذ القرارات التى تخدم المصالح وتحقق الأهداف ، وان الطالبات يتجنبون المخاطر من اجل حمايه المال الموجود، ولكن قد يتحملون المخاطر من اجل تجنب الخسائر وهذا السلوك غير العقلانى يمكن ان يؤدي إلى إتخاذ قرارات مالية خاطئة ، وقد نجحت بعض الاساليب المستخدمه فى العلاج المالى كالمشوره المالى ، واسلوب القصه واخيرا اساليب التكيف الذاتى فى تنميه المسؤولية المالية وهذا ما اوضحت بعض الدراسات مثل دراسة William Borden 1992 ان المنظور القصصى يمكن استخدامه مع احداث الحياة الضاغطة اشارت دراسة So-Hyun Joo 2011 الى اهمية المشوره المالية والتعليم فى مكان العمل فى تحسين السلوكيات المالية ، ودراسة Mohamad Fazli el al 2015 دور اهمية آليات التكيف الذاتى لتحسين مستويات المعيشة حيث تركزت على معتقدات ضبط النفس، و نتائج دراسة Julie Birkenmaier 2009 ان اهم اساليب الاخصائين الاجتماعيين فى المساعدة على إتخاذ قرارات مالى سليمة هى التعاطف والتوضيح والتفسير والبصيرة والنمو كدوافع لاستئناف العملية التنموية.

تاسعا مناقشه النتائج

- مناقشه النتائج فى ضوء الفروض :حيث تبين من قيم (ت) ، (Z) ان :

1- بالنسبه للفرض الرئيسى اتضح بعد عمليه ممارسه التدخل المهني ، وتطبيق مقياس الدراره على المجموعه التجريبيه معتمده على القياس القبلى والبعدى ان هناك فروق ذات دلاله احصائيه بين ممارسه خدمه الفرد من منظور العلاج المالى وتنميه القدرة المالية للطالبات بمركز التكوين المهني، وجاءت نتائج الدراره الخاصه بصحة الفرض الرئيسى كمحصله نهائيه لصحة الفروض الفرعيه لها ويرجع ذلك الى فعاليه ممارسه خدمه الفرد لبرنامج التدخل المهني لمن منظور العلاج المالى.

2- بالنسبه لنتائج الفروض الفرعيه فقد توصلت الباحثة الى الاتي:

أ- صحة الفرض الفرعى الاول الذى يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج المالى وتنميه "الفهم المالى" لحالات طالبات التكوين المهني وتاكيد صحة الفرض لان قيمه (ت) المحسوبه اكبر من قيمه (ت) الجدوليه عند $n = 10$ ومستوى معنويه 0,05 كذلك قيمه "Z" الجدوليه اكبر من قيمه "Z" المحسوبه عند $n = 11$ ومستوى معنويه 0,01 لصالح برنامج التدخل المهني مع المجموعه التجريبيه بعد اجراء القياس البعدى .

ب- صحة الفرض الفرعى الثانى الذى يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج المالى وتنميه "الكفاءة المالىه" لحالات طالبات التكوين المهني ، وتاكيد صحة الفرض لان قيمه (ت) المحسوبه اكبر من قيمه (ت) الجدوليه عند $n = 10$ ومستوى معنويه 0,05 كذلك قيمه "Z" الجدوليه اكبر من قيمه "Z" المحسوبه عند $n = 10$ ومستوى معنويه 0,05 لصالح برنامج التدخل المهني مع المجموعه التجريبيه بعد اجراء القياس البعدى.

ت- صحة الفرض الفرعى الثالث الذى يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج المالى وتنميه "المسؤوليه المالىه" لحالات طالبات التكوين المهني ، وتاكيد صحة الفرض لان قيمه (ت) المحسوبه اكبر من قيمه (ت) الجدوليه عند $n = 10$ ومستوى معنويه 0,05 كذلك قيمه "Z" الجدوليه اكبر من قيمه "Z" المحسوبه عند $n = 9$ ومستوى معنويه 0,05 لصالح برنامج التدخل المهني مع المجموعه التجريبيه بعد اجراء القياس البعدى.

مناقشة النتائج في ضوء النظريات : في سيكولوجية الذات :

- تُنظر إلى أعراض شعور الذات المتدني بشكل سيئ على أنها أفضل جهد للحفاظ على التماسك والانسجام الداخلي أو استعادته ، تماشياً مع الاعتقاد بأننا جميعاً لدينا نزعة فطرية "ذاتية الحكم" سعيًا وراء الصحة المالية وتتنظر إلى السلوكيات التي تبدو مدمرة ذاتياً بشكل علني على أنها الجهود المستمرة للطالبة لتحقيق الاستقرار حتى يمكن أن تحدث إصلاح حقيقي حيث تسعى الطالبة للحصول على المال والقوة التي تنسبها إليها والبحث عن الحفاظ على التأكيد هو الجهود المبذولة للعثور على التماسك الداخلي والتوازن والنمو، ومع ذلك فإن هذه الجهود تتلاشى بسبب عدم قدرتها على التأمل والتنظيم بشكل كافٍ في داخلها المرتبك والذي غالباً ما يكون متناقضاً ويؤثر على المعتقدات والإدراك.

وفقاً لنموذج الخمس خطوات للعلاج المالي :

- إن الألم والخوف في العلاقة مع المال يحدث عندما يتمثل الإدراك المالي للشخص في عدم كفايته أو تنافر بين الاحتياجات Needs والرغبات Wants والطموحات المستقبلية Plan فالصعوبات المالية تنشأ وتستمر بسبب الاحتياجات غير المحددة ومحدودية الموارد من " المال والوقت والقدرات Have والمعرفة مما يجعل "الطالبة" تتخذ قرارات مالية سيئة تقلل من قدراتها الادائية الهدف Do من الانفاق والشراء هو تلبية الرغبات واشباع الاحتياجات وتوفير الحياه او الراحة المادية للانسان او لمساعدته في ادائه بعض اوجه نشاطاته الاجتماعيه ومعنى هذا ان العملاء لا يرغبون في الانفاق لشراء سلع معينه لذاتها بل يرغبون الشراء الذي يحقق لهم اشباع لاحتياجاتهم النفسيه

وفقاً لنظريات التعلم " والنمذجة السلوكية "

- فإن الشعور بأنهم أقل قدرة نفسياً على الاختيار، تجعلهم تصدر عنهم تعليقات مثل "لا أحلام لدينا ولا خيال" أو "نحن نعيش اليوم بيومه فقط" فمشاهدة الافراد للنماذج الملهمه تتألف من زملاء متشابهين معهم في الظروف يروون حكاياتهم الشخصية عن كيفية نجاحهم في تحسين وضعهم الاقتصادي من خلال تحديد أهداف لأنفسهم والاجتهاد في العمل

- هناك عوامل يكون لها تأثير فعال على السلوك المالي منها التقليد او المحاكاه ومضمونه ان كل فرد يجرى مقارنة بين مستوى الإستهلاك للطالبات اللاتي تتصل بهم ، ونتيجة لهذه المقارنه يعم الطالبه إما شعور بالرضا والإرتياح لمستوى استهلاكها الحالي أو عكس هذا الشعور مما يكون له تأثير واضح على السلوك الاقتصادي لها .

في إطار النظرية المعرفية :

- فكرة أن الانتباه إلى كيفية تفكير الطالبة كعملية عقلية يمكن أن تحسن من الإجراءات التدخلية الإنمائية التي تستهدف اختيارات الطالبة وأفعالها "السلوكية" لان اتخاذ القرار عند الطالبه عادة ما يكون مما لديها من معلومات أكثر تستطيع معالجتها، وهناك عدد يتعذر حصره من سبل تنظيم المعلومات المؤثرة في كل قرار تقريباً لوجود نظامين من العمليات العقلية التي تقوم بها الطالبه عند التفكير: أولهما ذلك النوع من النظام السريع التلقائي "النظام التلقائي" وثانيهما الذي يتسم بالبطء والتدبر والتأمل وهو "النظام المتدبر".

- فالدورة الكاملة للطالبة حول نفسها تقوم على الفهم الواقعي لنفسها، لان العقل على نقيض الكمبيوتر، سيكولوجي يتعامل مع المشكلات، مرناً وليس ثابتاً ومن المنطقي أن يتم التعامل مع المشكلات المتطابقة بصورة متطابقة لكن الطالبات لا يفعلون ذلك غالباً، فاختياراتهم تتغير عندما تتغير الخيارات أو يتغير ترتيب الاختيارات ويستمدون خياراتهم من نماذج ذهنية لتفسير التجارب ويتخذون القرارات.

في إطار النظرية الاقتصادية النفسية :

- القرارات غير عقلانية تتأثر بالعوامل النفسية والعاطفية التي تنتابهم ، مما يؤثر بشكل مباشر على آليات التعامل وإذا كان اتخاذ القرار يعد امراً ضرورياً يمكن من اكتشاف وتكوين فكرة وفهم ما يحدث فإن وجود بعض التحيزات في المعتقدات لدى الطالبات تؤدي إلى اخطاء منهجية في طريقة معالجة المعلومات عند اتخاذ القرارات منها التحيز الى اتخاذ قرارات غير مبنية على اسس منطقيه كالتفسير الخاطيء للمعلومات او المبالغة في تحليل تلك المعلومات مما يؤدي الى التقليل من قيمة المخاطر .

مناقشة النتائج في ضوء الاساليب العلاجية:

- **اسلوب التدعيم** : من خلال تدعيم عملية التغيير .
- **اسلوب إعادة البناء المعرفي** من خلال تعديل المعارف الخاطئة حول العلاقة بالمال وكيفية التعامل معه والتي تنعكس سلباً في صورة عدم الاهتمام بقيمه المال وواجه انفاقه غير المفيدة توضيح وشرح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة حول المال واستبدالها بمفاهيم جديده حول تلك المعتقدات
- **اسلوب تكوين البصيره الشخصيه** :فالبصيرة تجعل مزيد من القرارات والخيارات مستنده على المعرفة من خلال توفر المعلومات في فهم السلوك المالى وانعكاس اثره على التعامل مع الاحتياجات بشكل موضوعى ، وتطوير البصيرة الشخصية فى النفقات من خلال اقتراح طرقاً ذات معنى لتجميع وفحص المستندات ، وحث الطالبة على ضرورة تقبل وضعها المالى واهمية شعورها بالرضا والا تشعر بضعف قدراتها وامكانياتها
- **فعاليه اسلوب المشوره** فى تقدير المشكله الماليه وتقدير قلق الطالبة ومساعدتها على تغيير الاوضاع السلوكيه السلبيه من اجل تحقيق الاستقرار المالى فى الوقت الذى تعانى فيها الطالبة من المشكله وعمليه الاستشاره بطبيعتها خطيه تتقدم من خطوه الى اخرى لان البصيره تضىء الافتراض القائل بان تغيير السلوك للطالبة لا يحدث إلا بعد تقديرشامل لماضيها ولاسيما السلوكيات والمواقف السابقه والمعتقدات القديمه
- **اسلوب التكيف الذاتى**: كاسلوب للتعليم لكيفية التوقع والاستعداد والتأقلم مع النكسات وخيبات الامل ويركز على عملية الحل المرتكز على المشكله حيث توضح طريقة تعامل الطالبات مع الضغوط المالية من الطلب الذى يتجاوز الموارد الشحيحة لديهم الى التعامل مع الوضع المجهد.
- **اسلوب التدريب على التعليمات الذاتية** حيث تم مناقشة الافكار الخاطئة حول النظر الى السلوك المالى والقدرة المالية والتي تسبب معاملة مالىه غير سليمه ومفيده والمساعده على الحوار الداخلى والتعرف على العبارات السلبيه المحبطه التى تقلل من قدرة الطالبة على التقدم والطموح واستبدالها بعبارات ايجابية فيها شىء من الامل والقدرة والتمكين على امكانية تنمية القدرة المالية والتدريب على ممارسة السلوك المالى الصحيح ووضع الخطط المناسبة واتخاذ قرارات مالية "استهلاكية او ادخارية" سليمه
- **اسلوب الواجبات المنزلية** ومساعدة الطالبة على التدريب على ممارسات التعلم المالى من خلال وضع تصور لخطه مالىه شخصيه موضحه فيها تصور للميزانيه ومعدل الدخل وواجه الانفاق وتحديد قيمة المتبقى ،وتحديد الاحتياجات الضروريه والتي تتفق مع ميول ورغبات الطالبة وعمل تصور لخطه الادخار ايضا ساعد اسلوب الواجبات المنزلية على التدريب على إتخاذ القرارات من خلال عرضة لعدد من البدائل وتحديد مميزات وعيوب كل بديل والمفاضلة بينهم واتخاذ القرار بناء على ذلك.
- **اسلوب اكتشاف الذات** يساعد على إدارة الضغوط المالىه فالاستكشاف والتأمل فى الضغوط المالىه يساعد على اعادة وجهات النظر جديده بشأن هذه الضغوط ويساعد على فهم اعماق للعلاقه بالمال وهذا الاسلوب فى حد ذاته خطوه حيويه نحو خلق المزيد من الرفاهيه والصحه المالىه
- **التدخل باستخدام المشهد المالى** تكون من ثلاث خطوات مطلوبة لتوجيه الطالبات من خلال:
أولاً : تقوم الطالبات بتحصيل مستنداتهم المالىه من إيصالات وفواتير، ثانياً : يتم إحضار الوثائق إلى العلاج **ثالثاً** : فحص كل وثيقة، أين تم إنفاق المال ومقدار المال الذي تم إنفاقه في هذه المرحلة ، يتم توجيه الطالبات لتحديد الاستدلال في عمليات الشراء عن طريق تحليل نفقاتهم ، وتحديد القصة وراء كل واحد ، وشرح لماذا تم اختيار مبلغ المال الذي تم إنفاقه ، وهنا اعتمدت الباحثة على طرح الأسئلة واشتملت تلك الاسئلة على البيانات المالىه التي تجلب أثناء عملية "المشهد المالى" الذى يحكي قصة القرارات المالىه ، وطرح الأسئلة عن سبب إنفاق الطالبة على اشياء مهمه للغاية وبعض الأسئلة قد تكون موحيه بطريقه تشجع الطالبات على الدفاع عن قراراتهم المالىه و تساعدهم على تعلم شرح الاستدلال اللاواعي وراء سلوكهم المالى. ودارت الاسئلة عامة حول لماذا تنفقى ما أنت عليه في اشياء غير مفيده ؟ هل يمكنك العيش بدون انفاق مبالغ ؟ كيف يمكنك "تغيير طريقة إدراكك "نفسك؟ كيف يمكنك أن تفصل نفسك عن لقب "الإنفاق"؟ ما هي الصفات التي تميز بها نفسك؟ ما هي الأحداث التي حدثت خلال الأشهر الماضيه ، والتي تظهر أنك كنت ذكية مع الطريقة التي أنفقت بها المال؟ كما نجحت محاولة التنقيف المالى من خلال " المشهد المالى "ايضا **لمسلسل تليفزيوني** في تحسين ما تتخذه الطالبات من خيارات مالية وكانت الرسائل المالىه تدخل في صلب المسلسل الذى تدور أحداثه حول شخصية مالية متهوره فقد تفاعلت تلك الطالبات

عاطفياً مع شخصية بطله المسلسل، وهو ما جعلهم أكثر تقبلاً للرسائل المالية واعتمد نجاح هذا الإجراء التدخلي على "التفكير الاجتماعي" أي الميل إلى التقمص الوجداني للآخرين والتعلم منهم.

- **التدخل باستخدام الجينوجرام** : حيث يُطلب من الطالبات رسم بياني خاص بهم يوضح طبيعته العلاقات داخل الأسرة بعد توضيح مفاتيح قراءة تلك الخرائط وما يميزها من رموز توضح النوع كالذكر □ والانثى ○ والاسهم المتقطعة أو المتصلة ، مما يساعد على البدء بالتخطيط الأساسي للعلاقات الأسرية ، بما في ذلك الآباء والأشقاء والأصدقاء ، ثم تشير الطالبة إلى السلوكيات المالية المختلفة لتلك في الصورة العامة بما في ذلك ما إذا كان الشخص يعاني من المصاعب الاقتصادية، تضمن أيضاً العوامل العلاقية في العموم على سبيل المثال ، يمكن وصف العلاقة المالية للآباء بأنها صحية قطع أو معادية ، كما يساعد الجينوجرام في تحديد الأفراد الرئيسيه في تعليمهم المالي ونمط حياتهم بما يساعد الطالبات على فهم أفضل صورة كاملة للتأثيرات على تصوراتهم المالية .

- **اسلوب التأمل للمرأة المالية** : وقد اشتملت فيه الاسئله على التعبير عما تنص عليه المرأة بشكل مادي ؟ إذا كانت هذه هي الأمور المالية لشخص آخر ، فما الذي يمكن أن تقوله عن هذا الشخص من خلال النظر إلي مرآته؟ ما هو المخيف حول ما تراه في المرأة؟ كيف ستجلب مشاعرك حول ما تراه في المرأة التغيير إلى الأمام ؟ ما هو الشيء الذي يجعل المرأة أكثر صعوبة في النظر إليها؟ ماذا عن المرأة التي تجعلك سعيدة، أم تجعلك تشعرى بالأمان؟ إذا كان بإمكانك أخذ شيء من المرأة في الوقت الحالي ، فماذا ستكون؟ ما هو مفقود من ما تراه في المرأة الخاصة بك؟ ما الذي تريد أن تنفق في المال ولكن لا يمكن بسبب أشياء أخرى (مثل الديون ، والفواتير ، وما إلى ذلك) تأخذ مساحة في المرأة؟ كيف تبدو المرأة المالية المثالية لديك؟

- **اسلوب التعليم والتدريب المالي** : لتنمية مهارات الطالبة وتنمية قدراتها في تحديد المشكلة والعوامل المؤثرة فيها وحل المشكلة من خلال إعادة التوازن من خلال معرفة دوافع السلوك ومقدماته ونتائجه ، وكيف يمكن التأثير في السلوك من خلال عمليات التدعيم الايجابي والسلبي ومعرفة الطبيعة الاولية للانسان مما يسهم في عمليات التغيير البناء

استطاعت الباحثة من خلال استخدام العلاج المالي مع الطالبات في ضوء البرنامج :

- 1- إثارة الوعي بالدور الايجابي والفاعل في إدارة الموارد المالية من خلال التركيز على تغيير فكرة كون الطالبه سلبية تستهدف من حصولها على المال مجرد الانفاق بدون اهداف .
- 2- تصحيح المفاهيم والتصورات والسلوكيات الخاطئة لدى الطالبات من خلال التشجيع على التفكير في الجوانب الماليه بشكل يتيح الفرصه لطرح تساؤلات وتقديم استفسارات وإبداء اراء واتخاذ قرارات ووضع الخطط الماليه وتقييم اوجه الانفاق .
- 3- تقديم المعلومات بصوره مبسطه وسهله وعرض المفاهيم والتصورات الخاطئه ، وما يرتبط بها من سلوكيات ماليه سلبيه فيما يتعلق باستخدام المال في مواقف وخبرات سلبيه مع تشجيع الطالبة على استنتاج النتائج اللاحقه للسلوكيات الماليه الايجابيه والسلبيه
- 4- تحديد نمط الطالبة " العميل " في العلاج المالي هي تلك التي لا تعرف الأدوات أو الذي لا تمتلك مهارات التعامل مع السوق المالي أوحتى التي تمتلك تلك المهارات بشكل متوسط تعد بمثابة طالبه او "عميل " غير واعيه بمعنى أنه لا تمتلك الوعي الكافي للتعامل ويرجع ذلك إلى أن الخطأ أو سوء التخطيط لأي سبب من أسباب عدم الوعي مهما كان صغيرا قد ينجم عنه آثار خطيرة في التعامل المالي تصل هذه الآثار إلى حد ضعف القدرة المالية.
- 5- تنمية إتخاذ القرار السليم يتعلق بالسلوك المالي سواءً من ناحية الانفاق أو الادخار يتوجب عليه أن تكون على معرفة بكيفية قراءة القوائم المالية مثل:الميزانية وقوائم الدخل ، وكيفية تحليل القوائم واستخراج بعض المؤشرات المالية التي تمكنها من اتخاذ قرارات رشيدة وتخفيض مستوى عدم التأكد او المخاطره المرتبطة بالقرارات مما يؤدي إلى رفع فعالية أي قرار من خلال التوجيه السليم للمدخرات.

- 6- إعادة تصحيح المفاهيم فليس الفقر عجزاً في الموارد المادية فحسب بل هو أيضاً سياق يتخذ فيه القرارات فقد يلقي بعبء إدراكي على الطالب مما يجعل من الصعب عليها بوجه خاص أن تفكر بطريقة تديرية
- 7- لاحظت ان المحفزات الإدراكية تبعاً لعدد مرات قراءة الطالبات للكتب، وروايتهم للحكايات، والمشاركه أو العد تأثير كبير لتحفيز القدرات على النجاح فى سوق العمل.

المراجع المستخدمه

- 1- سورة الفجر آيه 20
- 2- Klontz, Bradly ,Sonya .L ,Britt, Money Beliefs, and Financial Behaviours :Development of Klotz Money Script Inventory , Journal of Financial Therapy ,Vol "2",Issue "1", 2011,PP: 3-13
- 3- سورة الفرقان آيه 67.
- 4 - <http://www.egyptnews.net/wps/portal/new?params=7944/>
- 5- شريف احمد شريف العاصى ، سلوك اتخاذ القرار الشرائى فى الاسرة المصريه وتضميناته التسويقيه على المستويين الجزئى والكلى ، الاداره ،المجلد 24 ، العدد 2 ، 1991 ، ص ص 25-44
- 6- شريف احمد شريف العاصى ، اختلاف انواع المخاطره المدركه واستراتيجيات تقليلها باختلاف المنتج وباختلاف شخصية المستهلك دراسه ميدانيه بالتطبيق على المستهلكين بمحافظة الشرقيه ،مجلة البحوث التجاربه ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ،مجلد 19 ، العدد 1 ، 1997 ، ص ص 657-679
- 7- Sondra & Beverly &Michael Sherraden, Institutional Determinants of Saving ;Implications for Low- Income Households and Public Policy ,The Journal of Socio – Economics ,Vol 28,Issue 4 ,1999,pp:457-473
- 8- محمد على سلامة : الانفتاح الاقتصادى واثاره الاجتماعيه على الاسرة ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2002
- 9- الهام حلمى : الوعى التخطيطى لدى المرأة العاملة فيما يتعلق "تنظيم الاسرة ، الاستهلاك، الادخار"،المتمر العلمى الثالث والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2010 ، ص ص 377-454
- 10- Patti .J. Fisher, Catherine .P. Montalto , Effect of Saving Motive and Horizon on Saving Behaviour , Journal of Economic Psycholog ,vol 31, Issue 1 , 2010,pp99;105

- 11- Cazilia Loibl et al, Accounting for the role of Habit in Regular Saving , Journal of Economic Psychology ,vol 32, Issue 4 , 2011,pp;581;592
- 12- So-Hyun Joo,John E .Grabl , Improving Employee Productivity ,: The Role of Financial Counseling and Education ,Journal of Employment Counseling, vol "37",Issue 1, 2011,pp:2-15
- 13- Batty Michael ,Collins, J .Michael et al, Experimental Evidance on The Effects of Financial Education on Elementary School Student Knowledge ,Behaviour and Attitudes ,Journal of Consumer Affaire ,vol 49 , issue 1 , 2015,pp:69-96
- 14- Dirk Brounen ,Kees G.Koedijk et al,Household Financial Planing and Saving Behaviour,Journal of International Money and Finance,vol"69, 2016, pp:95- 107
- 15- Svatopluk Kapounek et al , (I R) Rational Households Saving Behaviour ?An Empirical Investigation ,Procedia Economics and Finance, vol 39 , 2016, pp:652-633
- 16- Reeta Wolfsohn, Financial Social Work Basics And Best Practices , Retrieved November 8 2012a, from <http://www>, Financial
- 17- Klontz,B,Kahler,R &Klontz,T, Facilitating Financial Health:Tools For Financial Planners, Coaches,and Therapists Cincinnati,OH:National Underwriter ,2008,p:15
- 18- شريف احمد العاصى، اختبار نظرية التوافق بين ادراك المستهلك لذاته وادراكه للماركات المختلفه من المنتجات: رؤيه جديده، مجلة البحوث التجاربه، كلية التجاره، جامعة الزقازيق، مجلد 10، العدد 12، 1988، ص ص 71-112
- 19- Klontz ,Bradley T.,Alex ,Klontz et al , The Treatment of Disordered Money Behaviors :Results an Open Clinical Trail , Psychological Services , Vol"5", No "3",2008 ,pp:295- 308
- 20- Klontz, Bradly ,Sonya .L ,Britt , ,Op-Cit-
- 21- ابراهيم عبد الرحمن رجب ، نماذجونظريات تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1983، ص 275
- 22- ساميه بارح ، المسئولية الاجتماعية لجمعيات رجال الاعمال فى توفير الامن الانسانى للفقراء ، المؤتمر العلمى السادس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 6-7/مارس ، 2013، ص 307
- 23- Reeta Wolfsohn, and Dorlee Michaeli ,Financial Social Work ,Encyclopedia of Social Work ,National Association of Social Workers and Oxford ,University Press , U.S.A ,2016
- 24- Johson ,E & sherraden ,M.S From Financial Literacy to Financial Capability among Youth ,Journal of Sociology And Social Welfare ,Vol 34 ,Issue "3",2007 ,pp119-145
- 25- Birkenmaier,& Jami Curley, Financial Credit :Social Work's Role in Empowering Low –Income Families ,Journal of Community Practice,vol 17 ,Issue "3" ,2009, pp251 :268
- 26- William Borden , Narrotive ,Prespective In Psychology Intervention Following Advers Life Events Social Work ,Vol 37, No2 ,1992 ,pp: 135-145
- 27- Rehner ,Tim, el al , Mississipi Social Workers Attitudes Toward Poverty and The Poor ,Journal of Social Work Education ,Vol 33 ,No1 ,1997 ,pp131-141
- 28- Johson ,E & sherraden ,M.S Op -Cit ,pp119-145
- 29- Margaret Sherraden , Financial Eduction for Social Workers ,Journal of Community Practice ,Vol 15 ,Issue 3 ,2007,pp : 9-36
- 30- Julie Birkenmaier, Jami Curley ,Op-Cit ,pp:251-268
- 31- Green –Pimentel, L, Goetz,J el al,An Innovative Collaboration Between Financial and Relationship Expert ; Counselors'prespective and Opportunities For Extention Professionals ,The Forum For Family and Consumer,Vol 2 ,Issue 14 , 2009
- 32- Mathieu R. Despard ,Gina A N. Chowa ,Social Worker Interest In Building Individual Finance Capabilities ,Journal of Financial Therapy ,Vol" 1", No"1", 2010
- 33- راندا عبد العليم احمد المنير ، دور الالعب التعليميه فى التثقيف المالى لاطفال الروضه ، دراسات عربيه فى التنميه وعلم النفس ، مجلد 5، العدد 3 ، 2011، ص ص 231-278
- 34- ايناس ماهر الحسينى بيدير وآخرون 2012، التخطيط الاستراتيجى لدخل الاسره المالى وانعكاسه على النمط الاستهلاكى للزوجه فى ظل نداعيات الازمه الاقتصاديه ، مجلة علوم وفتون ، القاهره ، مجلد 24 ، العدد 4 ، ص ص 251-275
- 35- Mathieu R. Despard ,Gina A N. Chowa et al, personal Financial Problem :Opportunities for Social Work Interviews?Journal of Social Service Research , ,Vol 38 , issue"3" , 2012,pp:342-350

- 36- Martie Gikken , Diane N . Loeffler, Financial Literacy and Social Work Students: Knowledge Is Power , Journal Of Financial Therapy ,Vol 3 ,Issue 2 ,Financial Therapy Association, 2012,pp:28-37
- 37- Thomas E .Smith , Mindfulness In Financial Literacy , Journal of Human Behaviour in The Social Environment ,vol "26", Issue 2, 2015,pp:154:161
- 38- Mohamad Fazli Sabri , Siti Yuliandi Ahmad, Husniyah Abd Rahim, and Syuhaily Osman, Mediating Effect Of Self-Coping Mechanisms On Associations Between Financial Practices And Financial Security Of Female Headed HouseHolds , Malaysian Journal Of Consumer And Family Economics, 2015
- 39- Britt, S. L., Klontz, B., Tibbetts, R.& Leitz, L,The Financial Health of Mental Health Professionals. Journal of Financial Therapy,vol 6, issue (1),2015,p: 3
- 40- David W . Rothwell, Building Financial Knowledge Is Not Enough ;Financial Self Efficacy as a Mediator in Financial Capability of Low – Income Families, Journal of Community Practice ,vol 24 , Issue 4 , 2016, pp: 368-388
- 41- Cynthia K. Sanders ,Promoting Financial Capability of Icarcerated Women For Community Reentry :A Call to Social Workers , Journal of Community Practice , vol,"24" ,Issue" 4 " , 2016, pp:389-409
- 42- Jodi Jacobson Frey et al, Training Social Workers and Human Service Professionals to Address the Complex Financial Needs of clients , Journal of Social Work Education ,Vol 53, Issue 1, 2016,pp:118-131
- 43- Mohammad Nuruzaman, Financial Knowledge Gap; Anew Dimension of Inequality in Later Life , Journal of Gerontological Social Work ,vol 60 , Issue 6, 2017,pp:487-503
- 44- Malahat Amani & Mohamad Shabahang , The Relationship of Self Efficacy and Money Attitudes with Mental Health :Mediation through Maslow Hierarchy of Needs ,International Journal of Cultural and Mental Health ,Vol "10",Issue "3", 2017, pp: 310-319
- 45- Taylor, C. D., Klontz, B., & Lawson, D. (2017). Money Disorders and Locus of Control: Implications for Assessment and Treatment. Journal of Financial Therapy,vol 8, Issue (1),2017, p: 8
- 46- Robert Barker : The Social Work Dictionary Third Edition ,New York ,N.A.S.W Press ,1998,p 289
- 47- هشام سيد عبد المجيد ، المدخل الى الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، بدون دار نشر ، 2008 ، ص 17
- 48- ابراهيم بيومى مرعى: الممارسة المهنية والاشراف فى طريقة العمل مع الجماعات ، القاهرة ، المكتب العربى للنشر والتوزيع ، 1996 ، ص 43
- 49- Financial Therapy Association, About the financial therapy association. http://www.financialtherapyassociation.org/About_the_FTA.html, Accessed: 3, 2014, 63-72
- 50- Kristy L. Archuleta, John .E ,Grable ,The Future of Financial Planing and Counseling :An Introduction of Financial Therapy ,Financial Planing and Counseling Scales ,Springer Link ,2010 ,PP; 33-59
- 51- Lucy M. Delgadillo , Sonya L. Britt , Financial Coaching and Financial Therapy: Differences and Boundaries ,family& Consumer Sciences, Journal Recommendation Service ,Vol 44,Issue 1,2015,pp :63-72
- 52- Dorlee Michaeli,What Every Social Worker Needs to Know About Financial Self Care , Financial Social Work Basics and Best Practices, Center of Financial Social Work ,2012
- 53- Schuchardt , J, Hanna ,S D ,et al ,Financial Literacy and Education Research Priorities ,Journal of Financial Counseling and Planning ,20,2009b,pp:84-95
- 54- Lucy M. Delgadillo , Sonya L. Britt , Op-Cit,pp :63-72
- 55- Grant, A. Autonomy support, relationship satisfaction, and goal focus in the coach–coachee relationship: Which best predicts coaching success? Coaching:An International Journal of Theory,Research and Practice,Vol 7, No 1, (2014)pp; 18–38
- 56- Bradley Klontz ,Sonya .L ,Britt,2011,Op-Cit.
- 57- Lucy M. Delgadillo , Sonya L. Britt Op-Cit ,pp :63-72
- 58- Ibid,pp :63-72

- 59- Ibid,pp :63-72
- 60- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1979، ص 11
- 61- محمد ابو العلا ، علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ص 247
- 62- خليل عبد المقصود ، مؤشرات تخطيطية لبناء قدرات الشباب الجامعى لتأهيلهم لسوق العمل ، المؤتمر العلمى العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، 2009
- 63- خليل عبد المقصود مرجع سبق ذكره
- 64- احمد حسنى ابراهيم ، تقويم دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية قدرات الاحداث المنحرفين كمدخل لتحقيق السلام الاجتماعى ، المؤتمر العلمى الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع 2002، ص 364
- 65- حامد عمار ، التنمية البشرية فى الوطن العربى : المفاهيم ، والمؤشرات ، والاضاع ، القاهرة ، سينا للنشر ، 1992، ص 35
- 66- احمد عيسى الجمل ، ممارسة تنظيم المجتمع لدعم وبناء قدرات الجمعيات الاهليه كإحدى منظمات المجتمع المدنى ، مجلة دراسات فى الخدمة والعلوم الانسانيه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 30 ، الجزء الرابع ، 2011، ص 1507
- 67- سناء محمد حجازى : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيميه وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الاهليه ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2006، ص 2572
- 68- Personal Finance Education Group, Money Week :A Themed Approach to Financial Capability for 3-11 years – old ,London :Personal Finance Education Group,2005
- 69- Wolfsohn ,R , OP-Cit
- 70- Wolfsohn ,R .Linking Policy and Practice .In ,E.F. Hoffler &E .J. Clark "Eds" Social Work Matters :Power of Linking Policy and Practice ,Washington ,Dc: NASW Press 2012b ,pp219 - 223
- 71- Sonya L. Britt, Bradley T. Klontz, Kristy L. Archuleta, Op-Cit ,PP:3-13
- 72- سمير محمد عبد العزيز ، المداخل الاقتصادية الحديثه فى دراسه السلوك الادخارى ، المؤتمر السنوى السابع عشر " استراتيجيه الادارة والسياسات الاقتصادية الحاكمه "، الاسكندريه ، جماعة خريجي المعهد القومى للادارة العليا ، 1981، ص 524-506
- 73- Webly ,P&Nyhus ,E.K,Parnt's Influence On Children's Future Orientation and Saving ,Journal of Economic Psychology , 27 ,2006 ,pp140-164
- 74- Klontz, B. T., & Klontz, T. Mind over money: Overcoming the money disorders that threaten our financial health. New York: Crown Business. (2009).
- 75- Klontz, B. T., Horwitz, E. J., & Klontz, P. T. (2015); Stages of change and motivational interviewing in financial therapy. In B. T. Klontz, S. L. Britt & K. L. Archuleta (Eds.), Financial therapy: Theory, research, and practice. (pp. 347–362). New York, NY: Springer NY
- 76- Lucy M. Delgadillo , Sonya L. Britt , Op-Cit,pp :63-72
- 77- Witherspoon, R., & White, R. ,Essentials ways that coaching can help executives. Journal of Excellence, Vol 8,2003,pp; 7–14
- 78- Klontz ,B,Kahler ,R &Klontz ,T ,Facilitating Financial Health,2008, Op-Cit
- 79- هشام سيدعبد المجيد ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "رؤية معاصرة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية فى الوطن العربى ،المؤتمر العلمى الثامن عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، 2005، ص ص 3483- 3482
- 80- ساميه بارح ، مرجع سبق ذكره ، ص 308
- 81- سمير عبد العزيز ، المداخل الاقتصادية الحديثه فى دراسه السلوك الادخارى ،المؤتمر السنوى السابع عشر، الاسكندريه ، جماعة خريجي المعهد القومى للاداره العليا ، 1981، ص ص 524 -506
- 82- Ajzen ,Icek&Madden ,Thomas ,Prediction of Goal Directed Behavior,: Attitudes ,Intentions ,and Perceived Behavioral Control ,Journal of Experimental Social
- 83- Maggie N. Baker, Cecile Phillips Lyons, Financial Therapy from a Self-psychological Perspective, Financial Therapy ,2014 ,pp 303-323
- 84- Rebekah J. Nelson , Thomas E Smith , et al , Three Interventions for Financial Therapy: Fostering an Examination of Financial Behaviors and Beliefs, Journal of Financial Therapy, FTA "Financial Theory Association" ,vol 6 , Issue 1 , 2015 ,
- 85- Jorgensen, B. L. Financial literacy of young adults: The importance of parental socialization. Family Relations,vol 59 ,issue(4),2010, 465-478.

- 86- محمد مدحت ابو بكر ، العلاقة بين استخدام الدراما النفسية فى خدمة الفرد وتنمية إتجاه الاطفال نحو القراءة ، المؤتمر العلمى الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، 2000، ص 172
- 87- حنان شوقى السيد ، التدخل المهنى باسلوب المناقشة الجماعية والسوشيودراما فى خدمة الجماعة وإعادة التوافق للشخصيا ذات الطابع العدوانى " دراسة تجريبية مطبقه بالمدرسة المصريه للغات بدولة قطر " ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان ، المجلد الثانى، 2004 ، ص 992
- 88- McCoy, M. A., Ross, D. B., & Goetz, J. W. (2013). Narrative financial therapy: Integrating a financial planning approach with therapeutic theory. *Journal of Financial Therapy*, 4(2), 22-42.
- 89- Williams, A. D., & Grisham, J. R. Impulsivity, Emotion Regulation, and Mindful Attentional focus in Compulsive buying *Cognitive Therapy and Research*, 36, (2012),pp: 451-457
- 90- Alfest ,L. Personal Financial Planning : Origins ,Developments and a Plan for Future Direction, *American Economics* ,vol 48, issue 2 ,2004 ,p:57
- 91- تقرير عن التنمية فى العالم، عرض عام العقل والمجتمع والسلوك ، مجموعة البنك الدولى، 2015
- 92- Dorlee, Op-Cit,
- 93- Gale, J., Goetz, J., & Britt, S. L. Preliminary considerations in the development of the financial therapy association, *Journal of Financial Therapy*, vol 3, issue (2) (2012), pp: 1–13
- 94- Klontz, B., Kahler, R., & Klontz, T. (2008). Op-Cit
- 95- Green – Pimentel ,L, Goetz, J et al , Op-Cit.
- 96- Alfest ,L. Op-Cit, p54
- 97- William ,F.L. Theories and Techniques in Financial Counseling and Planning : A Premier Text and Handbook for Assisting Middle and Low Income Clients , West Lafayette ,IN :Purdue Research Foundation 1991, pp :1-2
- 98- Ozmete, E& Hira ,T.K: Conceptual Analysis of Behavioral Theories : Application to Financial Behaviour : *European Journal of Social Sciences* ,vol "18" No"3", 2011, pp:386-404

مقياس القدرة المالية لطالبات التكوين المهني

أولاً : البيانات الاولية :

- 1- الاسم :
2- السن :
- 3- الحالة الصحية : أ-جيد () ب-متوسطه () ج-ضعيفه ()
- 4- المشكلات النفسيه : أ- قلق وخوف ()
ب- الاحساس بالعجز لعدم تلبية الاحتياجات ()
ج- الاحساس بالنبذ من الاخرين ()
- 5- المشكلات الاقتصادية : أ- اسراف () ب - اكتناز () ج- ديون ()
- 6- الحالة الاقتصادية للأسره : أ- جيد () ب-متوسطه () ج- ضعيفه ()

- 7- الحالة الوظيفية: أ- تعمل () ب- لا تعمل ()
 8- عدد افراد الاسره:
 9- نوعيه العلاقات داخل الاسرة: أ- متشابهه () ب- منقطعه () ج- متوتره ()
 10- هل مرت الاسرة بازمات ماليه: أ- نعم () ب- لا ()
 11- هل لديك حساب توفير : أ- نعم () ب- لا ()
 12- هل تستخدم قروض : أ- نعم () ب- لا ()

البعد الاول: الفهم المالي			
			1 المال هو القوة
			2 تحل بالمال كل المشاكل
			3 يعطى المال معنى للحياه
			4 المال يفسد الناس
			5 من الصعب ان تكون فقيرا وسعيدا
			6 الفقراء كسالى
			7 الفقراء غير قادرين على الادخار
			8 حب مادة الرياضيات تحسن من معاملاتى المالية
			9 اهتم بمعرفة بعض المفاهيم المالية " الضرائب ، المعاش ،،،"
			10 اتبع نظام الضرورات تبيح المحظورات
			11 أعرف أن هناك اشياء معتادة للإنفاق عليها
			12 امنتع عن شراء ما لا احتاج اليه
			13 اعرف الاشياء التى اضيع فيها المال
			14 ارى ان قيمتى= قيمتى الماليه
			15 اشعر بالرضا عن حالتى المالية
			16 اعرف الاشياء التى يمكن الاستغناء عنها
			17 اقدر اهمية الفواتير
			18 النجاح = مقدار ما تكسبه من المال
البعد الثانى : الكفاءة المالية			
			19 اختار طريقه مناسبه لاحافظ بها على المال
			20 انظم اوراقى المالية من " الايصالات ، البطاقات ، والفواتير .."
			21 تتقضى معرفه انظمة الادخار التى يمكن اسخدامها
			22 اتدرب على الادخار منذ الصغر
			23 اتابع الانظمه الادخارية التى تطرحها الحكومة
			24 افتح حساب للادخار
			25 الادخار يسمح بشراء شيء ما فى المستقبل
			26 اواظب على عادة الادخار
			27 الادخار لا يؤتى ثماره
			28 الحصول على المال ناتج من الحفاظ عليه
			29 افهم ان الاشياء المختلفه لها اسعار مختلفه
			30 خطورة قلة المال عند الحاجه اليه
			31 انظم طريقة الانفاق
			32 غالبا انفق المال على اشياء احبها
			33 افهم عواقب فقدان المال فى اشياء عديمه الفائده
			34 انفق مبالغ كبيرة على احتياجاتى الشخصية بدون داعى
			35 افكر كثيرا قبل انفاق المال
			36 استبدل بعض احتياجاتى فى حالة عدم كفاية المال
			37 هناك فرق بين الانفاق المفيد وغير المفيد
			38 معنى الإنفاق إعطاء المال مقابل الأشياء
			39 أو من بالمثل القائل "انفق ما فى الجيب ياتيك ما فى الغيب"
			40 اخفف من النفقات التبذيرية
			41 الانفاق عمليه سهله

42	اضع حد معين من المال لانفاقه			
	البعد الثالث:المسئولية المالية			
43	اوازن بين الاحتياجات والامنيات			
44	احدد الاولويات وفقا للميزانية المحددة			
45	احدد اهدافى المالية			
46	اشعر بسيطرتى على الامور المالية			
47	أفاضل بين المشتريات			
48	اضع خطه شهريه فى حدود الميزانيه			
49	اعرف كيفية إدارة الامور المالية			
50	اخطط لأوضاعى المالية			
51	افشل فى وضع أولويات لتنظيم الاستهلاك			
52	اسيطر على ازماتى المالية المفاجئه			
53	اشعر بالضغط نتيجة الاحتياجات والقدرات المالية			
54	مسئوليتى المالية توجه طريقة تفكيرى			
55	توازن محفظتى تتسبب فى سعادتى ونجاحى			
56	أحرص على مشورة المتخصصين عند التفكير فى الادخار			
57	اقارن بين سعرى الشىء فى مكانين مختلفين			
58	المسئولية الماليه تتضمن نوع من مشاركته الآخرين			
59	اضع اختيارات عند الشراء			
60	اتخذ قراراتى الشرائية بمفردى			
61	اميز بين اسعار بعض الاشياء			
62	اوازن بين الدخل والانفاق			
63	اتحمل مسئولية قراراتى المالية			
64	التخطيط المالى كلام صعب تحقيقه			